

٨ صفحات
الاحد ٣١ ايار ١٩٩٢م ـ ٣٠ ذو القعدة ١٤١٢ هـ ـ العدد ٨٧٠٦ ـ السنة السادسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق
١٥٠ فلسا

القائد يتلقى برقية شكر من الملك حسين

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه جلالة الملك الحسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة ذكرى عيد الاستقلال . وفي ما يأتي نص البرقية .

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس جمهورية العراق

بوافر الشكر والتقدير تلقيت برقية سيادتكم التي بعثتم بها بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال . وانني اذ اشكر سيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الصادقة . لاسأل الله عزوجل ان يحفظ سيادتكم بموفور الصحة والعافية . وان يحقق للشعب العربي العراقي الشقيق مايصبو اليه من خير ورفعة وتقدم وان يوفقنا لما فيه خير شعبينا الشقيقين ومصلحة امتنا العربية المجيدة □ اخوكم الحسين

عملية تسلل في ايلات عبر البحر الاحمر

■ فلسطين المحتلة/ واع . اشتبكت مجموعة فدائية مسلحة بعد ان تمكنت من الدخول الى فلسطين المحتلة مع القوات الصهيونية امس . واعلن متحدث عسكري صهيوني ان المجموعة المسلحة تمكنت من قتل احد الجنود الصهاينة بعد عملية تسلل في ايلات عبر البحر الاحمر . وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتله ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت على الفور باغلاق منطقة الاشتباك ونقاط الحدود .. كما اخلت السواحل ومنعت الملاحة البحرية . وقامت بعملية تمشيط واسعة في المنطقة . واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا عاجل لها ان احد افراد المجموعة الفدائية استشهد في الاشتباك . وتم اسر اخر بعد أن اصيب بجروح . واشارت الى ان اثنين اخرين من افراد المجموعة غرقا على ما يبدو . قبل ان يصلا الى الشاطيء . وذكر راديو العدو ان رئيس هيئة الاركان العميد ايهود براك وقائد المنطقة الجنوبية وقائد البحرية وصلوا الى مكان الاشتباك □

وزير النفط : القائد صدام حسين قائد معارك غير تقليدية
افتتاح «٩» مشاريع نفطية كبرى في احتفالات ذكرى التأميم الخالدة

■ بغداد/ نايجة كاظم . تفتتح يوم غد ـ الاثنين ـ تسعة مشاريع نفطية كبرى . بمناسبة احتفالات الذكرى العشرين لقرار التاميم الخالد . وقال السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ان المشاريع تشمل تشغيل معمل تصنيع العلب البلاستيكية ومعمل تعبئة الدهون في البصرة . ومشروع الزبير ـ الرميلة الجنوبي ، ومركز الغازات الزبير ٢ والوحدة التوربينية الزبير ١ ومجمع سوائل الحقل في الرميلة الشمالي . وتوسعات مستودع الزبير ١ وانبوب زبير ـ فاو . فضلا عن افتتاح المجمع السكني النفطي في النهروان . واشار في تصريح لـ (الجمهورية) ان هذه المشاريع ستؤمن زيادة الطاقة الخزنية للنفط الخام . وطاقات الضخ بغية بلوغ المستويات الانتاجية التي كانت قبل العدوان الثلاثيني . واضاف ان الملاكات النفطية ستنجز خلال الاسابيع القليمة اعادة اعمار الرصيف الرابع لميناء البكر ، مشيرا الى ان انجاز هذا الرصيف سيحقق للعراق طاقات تصديرية اضافية عبر الخليج العربي تتجاوز المليون برميل يوميا .

وافاد ان معركة التاميم الظافرة التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين بكل تفاصيلها لم تكن معركة من طراز المعارك التقليدية . بل واحدة من المعارك التاريخية الكبيرة . لذلك استهدف العدوان الثلاثيني المنشات النفطية بغية شل كل مفاصل الحركة والحياة تعبيرا عن الحقد تجاه الانتصار العراقي العظيم في معركة التاميم . مشيرا الى ان الملاكات الفنية والهندسية الوطنية استطاعت اعمار المنشات النفطية في ظل ظروف الحصار الجائر واعادة عجلة الحياة . واوضح ان ما تمخضت عنه حملة الاعمار في القطاع النفطي من دروس اثبتت قدرة الانسان العراقي وتحديه للصعوبات والحصار . وامكانية استخدام البدائل المحلية للتغلب على مشكلة عدم توفر المواد الاحتياطية

ووصف وزير النفط وضع منظمة الاوبك بعدم الاستقرار نظرا لمحاولات كل من السعودية والامارات فرض ارادتيهما على قرار المنظمة . وبما يتماشى مع اهداف السياسة الامريكية . وقال ان بقاء السقف الانتاجي للمنظمة كما هو عليه (٢٢٫٩٨٢) مليون برميل يوميا افقد المنظمة مصداقيتها نظرا لتجاوز بعض الدول الاعضاء لاسيما السعودية والامارات لحصصها الانتاجية بحيث اصبح السقف الانتاجي اكثر من (٢٣٫٥) مليون برميل يوميا مما ادى الى تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية . واكد ان المنتجات النفطية المطروحة حاليا ذات مواصفات جيدة . وان الاجهزة الرقابية في الوزارة تفرض رقابة صارمة على محطات التعبئة للتاكد من سلامة المنتجات النفطية ومطابقتها للمواصفات العامة . واشار الى ان هناك اجراءات صارمة وضعتها الوزارة بحق المخالفين من اصحاب محطات التعبئة . سواء بتحميلهم غرامات نقدية . ام وضع اليد على المحطات المخالفة وادارتها من قبل اجهزة شركة توزيع المنتجات النفطية من جانب اخر اكد السيد غازي صابر علي المدير العام لشركة نفط الشمال ان الشركة استكملت جميع استعداداتها لتصدير مليون و(١٨٠) الف برميل يوميا من النفط عبر الخط العراقي ـ التركي حال رفع الحظر عن تصدير النفط . وبالامكان وصول هذا الرقم الى مليون و(٥٩٠) الف برميل يوميا □

افتتاح الممر الثاني لطريق بابا ـ عرفة ضمن احتفالات ذكرى قرار التأميم

■ كركوك/ ... انطلقت امس في محافظة التاميم مسيرة حملة الراية ... المحافظة بقرار التاميم الخالد . ويتضمن منهاج ... منها الممر الثاني لطريق بابا ـ عرفة ومشروع حقن ... شبكة الحاسبات وبنك المعلومات ومشاريع اخرى ... تستمر لغاية التاسع من حزيران المقبل معارض فنية ... في عرفة وحفلات فنية ساهرة . وتكريم منتسبي ... مدة طويلة في قطاع النفط وتكريم نادي واحد حزيران ... لفئة الدرجة الاولى فضلا عن اقامة مسابقات ... المصارعة والجمباز □

الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله الصحفي العربي سعيد حبيب

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الصحفي العربي سعيد حبيب

■ بغداد / واع . استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الصحفي العربي سعيد حبيب رئيس تحرير صحيفة (التيار) التي تصدر في لندن باللغة العربية □

برقية الى حبيب الكرد كاكه صدام
شخصية كردية : بركان الغضب سيحرق الخونة اعداء الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

(ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) . صدق الله العظيم .

الى رمز وحدة العراق وباني نهضة كردستان العراق السيد الرئيس القائد كاكه صدام حفظه الله ورعاه . واخيرا سقطت الاقنعة وتعرى العملاء الاقزام باكاكه صدام من ورقة التوت . وبانت عوراتهم واضحة وخيانتهم مفضوحة لكل ذي عينين . واضحى ارتباطهم ببوش وميجر مجرمي العصر امرا لاينكره اثنان لهما عقل سوي . لقد جرت مهزلة (الانتخابات) وكنا نعرف نحن الكرد المرتبطين بهذه الارض الخيرة المعطاء انها لعبة قام بتنفيذها الامريكان الذين قصفت طائراتهم السود قرى كردستاننا العزيزة والبريطانيون الذين رفض بطلنا محمود الحفيد ان يصافح ايديهم القذرة لانهم انجاس ملعونون لايضمرون الا الشر والحقد للكرد . وعندما ايقن هؤلاء الامريكان والانكليز بان بركان الغضب الكردي سيتفجر ويقذف حممه اللاهبة لتحرق كل الخونة والاقزام العملاء اوعزوا الى الخائنين مسعود البارزاني والعميل جلال الطالباني بان يعقدوا صفقة مزرية حقيرة بينهما لتظهر للملا بانهما تساويا في (الاصوات) على ان تعاد هذه المهزلة وبعد شهرين بثوب جديد يتفق وخيوط المؤامرة التي تحاك الان في واشنطن ولندن وتل ابيب من اجل ادخال الكرد في دهاليز لاتفضي الا الى انفاق مظلمة كئيبة تستهدف رمي اخوتنا في منطقة الحكم الذاتي وسط بؤر الرمال المتحركة التي ستغيب كل ارادة للخير ولاتبقي الا اصوات العملاء الماجورين وسادتهم . ياحبيب الكرد كاكه صدام . ان جميع الكرد الطيبين في كردستان العراق يعلمون حقيقة واضحة كالشمس هي انه لم يظهر زعيم او قائد قدم لهم ماقدمته من حب وعطاء ولذلك فان وفاءهم الذي جبلوا عليه يصرخ مناديا باعلى مافيه من صوت .. واصداماه .. واصداماه .. واصداماه .. وهم واثقون تماما بان صرختهم هذه ستجد صداها في قلبكم العامر بحب الكرد والثقة بايمان الكرد بالعراق وطنا اوحد لهم لايبدلونه بكل كنوز الدنيا وان تكن اهرامات من الذهب . لقد دخل مستمرئا الخيانة والذل جلال الطالباني ومسعود البارزاني الى قاعة العار ليتلقيا التوجيهات من ممثلي بوش وميجر اللذين قطعا الاف الاميال من عاصمتي الشر واشنطن ولندن الى كردستان لا حبا بالكرد ورعاية لحقوقهم فحقوقنا مصانة في عراقنا العظيم ولكن من اجل نهب

البقية ص٢

طلبة السليمانية يؤدون امتحاناتهم غدا في صلاح الدين

■ تكريت/الجمهورية : ينتظم غدا الاثنين ١٨ الف طالب وطالبة من ابناء محافظة السليمانية في القاعات الامتحانية في محافظة صلاح الدين لاداء الامتحانات العامة . وقد هيات محافظة صلاح الدين المستلزمات الكفيلة لتوفير الاجواء الامتحانية المريحة لطلبة السليمانية . وقال مصدر في المحافظة انه تم تهيئة ٢٠٦ مراكز امتحانية فضلا عن السكن ومصرف جيب لكل طالب مشارك في الامتحانات من البنين والبنات . وتوقع المصدر ان يشارك في الامتحانات ١٥ الفا من الطلاب والطالبات للصفوف المنتهية في المرحلتين المتوسطة والاعدادية و (٣) الاف طالب وطالبة من الدراسة المهنية □

تعويضات لمن يمر في املاكهم نهر القائد صدام حسين

□ بغداد/مريم العطية . اعلن في منشاة الفاو العامة عن قيام الدولة بدفع تعويضات للمواطنين الذين يمر في املاكهم (دورا وبساتين) النهر الثالث نهر القائد صدام حسين . وقال السيد عبدالرضا محمد علي مدير الدائرة القانونية في المنشاة ان لجنة تم تشكيلها تضم ممثلين عن وزارتي الزراعة والري والمالية ومنشاة الفاو للاشراف على سير عملية التعويضات وتقديراتها . بغية المحافظة على حقوق المواطنين . واضاف في تصريح لمندوبة (الجمهورية) ان المواطنين المتجاوزين على الاراضي الزراعية سيتم تعويضهم بقدر المغروسات فقط . كون الارض هي في الاساس ملك الدولة . وحدد مدير الدائرة القانونية المناطق التي سيتم دفع تعويضات لساكنيها ومالكيها . وهي الصخرية الغربية . عرقوب النبي شيت . المحمودية القديمة . تل السمر . الحرية الغربية . الحرية الوسطى . الحرية الشرقية . بزالية اللطيفية . اراضي الجزيرة . الرضوانية . ابو حصوة . خرنابات . البيرية . ام محار . بئر الحمام . واوضح ان دائرة مشاريع الري التابعة للمنشاة . الواقعة خلف السوق المركزي في (الشعب) ستقوم باجراءات التعويض . داعيا المواطنين المشمولين باجراءات التعويض للمراجعة وتقديم طلباتهم . وجدير بالذكر ان مشروع النهر الثالث نهر القائد صدام حسين يخترق مساحة واسعة من الاراضي . تمتد من بغداد الى البصرة . ويروي ملايين الهكتارات من الاراضي التي ستسهم في حل مسالة الامن الغذائي □

في الجمهورية اليوم

محافظ ديالى ومواطنون يفندون طروحات نقيب اطباء ديالى حول حادث المستشفى

رسائل الى المحرر ص٣

رئيس جمعية رجال الاعمال الامريكيين يتوقع فشل بوش في الانتخابات الرئاسية
روس بيرو : وجوه جديدة ستحل في البيت الابيض والكونغرس وحكام الولايات

■ واشنطن/انصات وترجمة نظيرة نديم . توقع رئيس جمعية رجال الاعمال الامريكيين ان تسفر الانتخابات الامريكية المقبلة عن وجوه جديدة وكثيرة في الكونغرس وحكام الولايات وحتى البيت الابيض . مشيرا بذلك الى احتمال ان يخسر الرئيس بوش انتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني المقبل . وقالت شبكة (بي بي سي) التي نقلت النبا ان رجل الاعمال الامريكي روس بيرو كان يعلق على الارقام الجديدة التي تشير الى ان الاقتصاد الامريكي (بدا يظهر علائم انتعاش قريب) .. ونقلت عنه قوله ان هذا التوجه في الاقتصاد سيتسع اكثر بعد الانتخابات التي ستاتي بوجوه جديدة كثيرة . وعلقت اذاعة صوت امريكا على تصريحات روس بيرو بقولها انه على وشك ان يعلن دخوله معركة الانتخابات الرئاسية وان كان لم يعلن ذلك

ونسبت الاذاعة الى تقارير امريكية تقول ان حملة روس بيرو الانتخابية غير المعلنة بدات بعقد اجتماعات مع بعض خبراء الحملات الانتخابية السابقين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري ومن بينهم هاملتن جوردن الذي ادار الحملة الانتخابية الناجحة للرئيس الاسبق جيمي كارتر عام ١٩٧٦ . وايد رالند الذي اشرف على حملة اعادة انتخاب الرئيس السابق رونالد ريغان عام ١٩٨٤ وقالت صحيفة (نيوستارت تربيون) في مقالها الافتتاحي كنا نامل ان نشعر بالارتياح لظاهرة روس بيرو . ونحن نتفق مع هؤلاء الذين يريدون رؤية صاحب الملايين من تكساس يحتل منصب الرئيس في البيت الابيض . فالولايات المتحدة بحاجة الان !! نسمة هواء سياسي منعشة . واكثر من هذا فانها بحاجة الى رئيس قادر على الحكم . وبامكانه ان يضع الاتجاه الذي تمضي فيه السياسات . وان يوفر للناس املا حقيقيا في حل المشكلات الملحة للامة . واكدت ان ظاهرة روس بيرو ستهز الحزبين الجمهوري والديمقراطي وتدفعهما بسرعة لاعادة التفكير بعملية اختيار مرشحيهما للانتخابات الرئاسية . واضافت الصحيفة قولها . اذا لم يحدث ذلك فان الظروف في الولايات المتحدة تكون قد نضجت للتحول الى نظام حكم متعدد الاحزاب بدلا من حزبين فقط ..

وهو الامر الذي سيؤدي في اغلب الظن الى زيادة صعوبة التوصل الى حلول للمشاكل التي تواجهها البلاد . وقالت صحيفة (ذي مون ريجستر) ان اكبر اسهام يستطيع رجل مستقل من خارج الجماعات الحزبية الحاكمة مثل روس بيرو تقديمه . هو ايقاظ (الامة الامريكية) من غفلة الحياة الخيالية التي تعيش فيها □

غورباتشوف يتهم يلتسين بالسلطوية

■ موسكو/ انصات الجمهورية . شن الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف واحدة من اقوى هجماته حتى الان على حكومة بوريس يلتسين . فقد وصف غورباتشوف حكومة الرئيس يلتسين بانها سلطوية وتتكتم كثيرا على اعمالها . جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة كومسولسكايا برافدا . ولكنه قال انه لا يدعو لاستبدال الحكومة بل يريد من الحكومة ان تغير ...

الصحفيون العرب طالبوا الامم المتحدة برفع الحصار عن العراق

■ بغداد/جهاد زاير . طالب الاتحاد العام للصحفيين العرب الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي برفع الحصار الشامل عن العراق . وعمم الاتحاد على النقابات والمنظمات الصحفية الاعضاء فيه اعماما تاشد فيه السعي والضغط على الحكومات العربية لرفع الحصار وقال الاعمام ان اللجنة المشكلة بموجب القرار ٦٦١ سمحت برفع التجميد عن الارصدة العراقية لدى الدول التي تحتجز مثل هذه الارصدة . وان بامكان الحكومات العربية اتخاذ خطوة لرفع التجميد عن الارصدة العراقية المحتجزة لديها من اجل تمويل شراء الاغذية والادوية والمستلزمات المسموح للعراق باستيرادها . وان تحذو الحكومات هذه حذو بعض الدول التي اتخذت خطوة لرفع التجميد عن الارصدة العراقية لديها □

دعوة مزارعي دهوك لمراجعة مجمع المالية في فايدة

■ بغداد/سناء النقاش : دعت وزارة المالية جميع الفلاحين والمزارعين في محافظة دهوك الى مراجعة مجمع دوائر الوزارة في فايدة لتسهيل اعمالهم . وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية انه بسبب الظروف الحالية للمنطقة الشمالية ومحاولة عناصر الخيانة والعملاء توقف العمل في فرع المصرف الزراعي التعاوني في دهوك مما جعل الفلاحين والمزارعين يتعطلون عن العمل نتيجة لتوقف السلف والامور المالية الاخرى □

مركزان جديدان للبريد السريع

■ بغداد/هناء عباس شلش ...

المجلس الوطني يصوت على مقترح توثيق الممتلكات العراقية المجمدة في الخارج

■ بغداد / مجيد اللامي . صوت المجلس الوطني بالاجماع على مقترح ممثليتنا الدائمة في نيويورك الذي نص على مفاتحة لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن والطلب منها مفاتحة الدول المعنية لاشعارها بما لديها من اموال وممتلكات عراقية طبقا لما نصت عليه الفقرة سادسة من قرار مجلس الامن ٦٧٠ في ٢٥/٩/١٩٩٠ وذلك بغية توثيق الاموال والممتلكات العراقية المجمدة او المحجوزة خارج العراق ... ممثلا عن دائرة المنظمات في وزارة الخارجية . وتلي في بداية الجلسة تقرير اللجان الثلاث المختصة حول الموضوع وهي لجان الشؤون القانونية والادارية . العلاقات العربية والدولية . المالية والتخطيط . الذي اوضح بان اللجان استمعت الى اراء وملاحظات ممثلي الدوائر المعنية وناقشتهم وتبادلت الراي معهم حيث تاكد لها ان المقترح يضمن للعراق حقوقه تجاه الدول الاخرى ومجلس الامن . وخاصة الاموال ...

عمال ارتيريا يجددون اعتزازهم بالمواقف القومية للرئيس القائد

■ بغداد/ ... السيد ادريس مشكب ... الجماهيرية والمؤتمرات العمالية العربية مثل اجتماعات المجلس المركزي لنقابات العمال العرب واللجنة النقابية للدفاع عن الوطن العربي . وجدد المسؤول الارتيري اعتزاز ومحبة الشعب الارتيري ... القائد صدام حسين ومواقفه التاريخية ...

انفجار لغم امريكي اصاب طفلا عراقيا في البادية الجنوبية

(يوغسلافيا) تشهد اليوم اول اقتراع بعد انهيار جمهورياتها
صربيا تتحدى اجراءات العقوبات الدولية المدعومة من قبل امريكا

مجلس الامن اقر العقوبات ضد يوغسلافيا

فشل محادثات الدول الكبرى المصدرة للاسلحة

... الدول الخمس الكبرى منذ دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش للدول المذكورة العام الماضي للتعاون في الحد من صادرات السلاح الى البلدان الاخرى . وكانت الدول الخمس الكبرى قد اتفقت في اجتماعها السابق في لندن على توخي الحذر في مبيعاتها من الاسلحة لدول (الشرق الاوسط) . ويذكر ان الولايات المتحدة هي اكبر تاجر سلاح في العالم الان . غير ان مراسل هيئة الاذاعة البريطانية يقول ان المحادثات انتهت من دون نتيجة لانه لم تتخذ فيها اجراءات للحد من تصدير الصواريخ الى الدول الاخرى □

احتراق عبارة تركية في بحر مرمرة

... حريق في غرفة المحركات . حيث هبت سفن عديدة . من بينها سفينة شحن رومانية . لنجدتها . وقالت وكالة الانباء التركية ان احد المواطنين توفي بالسكتة القلبية على متن السفينة الرومانية . بعد ان تم نقله اليها من العبارة التركية □

صحيفة بريطانية تهاجم اتفاقا عسكريا بين باريس وبون
سبيكتيتور : فرنسا تحلم باعتلاء صهوة الفيل الالماني !

سيدتان عراقيتان أبعدتا من منطقة الكويت من دون الزوج والأبناء

■ الجمهورية/حنان جناب . ناشدت سيدتان عراقيتان ابعدتا من منطقة الكويت مؤخرا الهيئات والمنظمات المعنية بحقوق الانسان باطلاق سراح ثلاثة من عائلتيهما اعتقلتهم سلطات النظام المفروض على الكويت . وطالبتا ممثل الصليب الاحمر في بغداد ومكتب جامعة الدول العربية بالبحث عن المعتقلين الذين لاتعرف السيدتان شيئا عن مصيرهم حتى الان . وكانت السيدة ... ٣٠ عاما من مواليد الكويت ... احمد (من مواليد الكويت) ويعمل موظفا في المطار . فيما كانت زوجة المواطن فارس محمد علي قد فقدت ولديها اسماعيل فارس مواليد الكويت عام ١٩٦١ الموظف في وزارة التربية وسمير مواليد الكويت عام ١٩٦٩ الموظف في وزارة المواصلات . اثر اعتقالهما من قبل سلطات النظام المفروض على الكويت ومنذ اكثر من عام ونصف وهما مجهولا المصير □



طوزخورماتو
كور وملح وتمر وناس طيبون

المدن الكبيرة قد تأكل المدن الصغيرة ، تماما كما يحدث مع الاسماك ، تطغى عليها ، تجعلها وكأنها ليست سوى قناطر لعبور السابلة او محطات سفر للاستراحة والتزود بالقوت ، ولا يشتهر من هذه المدن غير اسمائها كثيرة التردد على السنة المستطرقين والسواق وسكان المدن الواسعة ، وفي الوقت الذي تخلف فيه حشدا من الذكريات واللحظات المميزة داخل تفاصيل ايام قد تطول وتكثر لتتحول الى سنوات من المرور بهذه المدن والعبور على شوارعها او بمحاذاتها

تبقى قنوعة راضية مبتسمة بالترحاب ممتنة للعابرين انهم جاؤوها ليرحلوا عنها وان اغفلوها بعد ذلك ، كما لو انها اختارت من الجغرافية مكانا يقربها من القلب ويجعلها مدينة على مرمى البصر ان صعدت الى الشمال او نزلت منه ، فلا مناص منها ماثلة شاخصة ايا كانت السبل والعصور بدورها وبجمالها وباهلها وبتاريخها . هذه المدن الصغيرة تذكرني بقصيدة للشاعر المصري الابنودي التي يصف فيها قريته بعد ان يغادرها بالقطار ليقول لحبيبته انها غدت نقطة في الافق هذه القرية التي كنا (هو وحبيبته) نحتاج الى التجوال حولها الى يوم كامل ، تصوري اصبحت نقطة في الافق ، فهي كبيرة باهلها وبحبهم لها ..

خان يأوي المسافرين ويحتضن احلامهم

■ استطلاع : وسام هاشم - فاروق علي عمر

كنا انا وزميلي ، والسيارة تنهب بنا الارض باتجاه الشمال .. شمال بغداد .. نشعر بها ترتقي جبلا مبتداه في بغداد ومنتهاه في مكان غير معلوم على احدى قمم جبالنا الشامخة .. كانت اولى محطاتنا .. مدينة طوزخورماتو او الدوز كما يسميها الاهالي والمسافرون المارون بمطاعمها الشهيرة .. وقبل ان نصل الدوز باميال قليلة لفتت نظر زميلي لافتة على الشارع العام تشير نحو قبة قديمة بين القبور في ضاحية قرية صغيرة .. واللافتة تعلن ، هنا مرقد الامام ياقوت الحموي ... ولم يثر استغرابنا إمامة المؤرخ ياقوت الحموي بقدر ما اثاره وجود مرقده في هذا المكان الذي لم يسمع به احد او يتكلم عنه ..

عندما قال لي زميلي فاروق انتظر قليلا فثمة مفاجآت اخرى بانتظارنا .. من بعيد لمحنا المدينة .. كانت تبدو كعروسة غافية في حضن الجبل الذي هو اولى السلاسل الجبلية وقبالتها يشمخ جبل اخر من الاسمنت هو ، سايلو طوز ، وحين اجتازت السيارة بنا الجسر الحديدي وترجلنا .. بسملنا ودخلناها .

مدينة ، عطاء اله الشمس ،

طوز خورماتو .. اسم ، ربما ، يبدو غريبا على اسماع غير اهلها .. والطوز تعني الملح وهو اسم

ياقوت الحموي .. جاب البلدان واستقر في طوزخورماتو

ورثته المدينة من العهد العثماني فهي واحدة من اشهر واغنى مناطق القطر بالملح .. اما ، خورماتو ، فهي اللفظة التي اختلف فيها الجميع فهي تعني وحسب لغة الاهالي ، التمر والتكي ، وهما ما تشتهر بهما ايضا .. لكن هناك حكاية اخرى يتداولها البعض من السكان مفادها ان رجلا غنيا كان اسمه ، متي ، قد وزع في احد الايام حسنات كثيرة فتداول الناس ، خير متي ، حتى صار بمرور الزمن ، خورماتو ، ولكن العودة الى المصادر التاريخية تكشف عن سذاجة هذه الآراء فحين نظرنا في خريطة اثارية راينا اسم ، خرشيتو ، واقعا في نفس الموضع الذي تقع فيه المدينة الحالية وفي راي اخر اسمها ، خاني جار ..

ولكن للدكتور جمال رشيد رأي اخر فيذكر اسم ، خومرداتو ، الذي كان شائعا والذي يعني باللغة الاكدية ، عطاء اله الشمس ، وانه قد صار ، خورماتو ، بمرور الزمن وكان يطلق على الموضع نفسه الذي تقع فيه ، طوزخورماتو ، الحالية .

اما المدينة الحالية فربما لا يتجاوز عمرها الخمسمئة سنة واقدم اشارة وصلتنا عنها هي ذكرها في رحلة المستر ريج والتي يتحدث عنها كخان كان يأوي المسافرين الذين يرتحلون عنده .. وحين تصفحنا كتاب ، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، لم نجد سوى اشارات قليلة عنها في جميع مجلدات الكتاب ولكن هذه الاشارات تنبيء عن الموقع الستراتيجي الذي تتمتع به في الطريق بين بغداد وكركوك وباقي المدن .

وصف لاحوال ، الدوز ،

تقع ، دوز خورماتو ، في منطقة وسط ، تقريبا ، بين بغداد وتكريت وكركوك والسليمانية .. وهي ، قضاء ، منذ العهد العثماني ويمر بمحاذاتها نهر ، اق صو ، الذي يسمى ، اوه سبي ، ايضا وهو نهر يجف تقريبا في ذروة الصيف ليترك الاهالي في حيرة من امر الماء الذي يمتنع حينها من الجريان في انابيبهم وتستند المدينة التي توسعت كثيرا خلال السنوات الماضية من الثمانينات ، الى سلسلة جبلية قد يصل ارتفاعها ... متر في الجانب الشرقي منها واما الجانب الجنوبي فيحاذي جزء منه سلسلة جبلية اخرى متصلة بسلسلة ، كفري ، وبين هاتين السلسلتين يقع الوادي الذي يجري فيه ، اوه سبي ، وعندها الملحة المشهورة وقريبا من هناك تقع اطلال اثرية يقال بانها لقلعة رومانية قديمة ..

حين تجولنا في سوق المدينة المسقوف الذي يقع في قلب المدينة على عادة المدن القديمة شعرنا باننا نتجول في واحدة من تلك المدن التاريخية العبقة برائحة التاريخ فكل شيء يشي بالقديم حتى سحنات الناس الطيبين وملامحهم الذين يحرص كل منهم على ارتداء الملابس والطاقيات الشعبية الفلكلورية ..

وتوالت علينا المشاهد الجميلة فقريبا من النهر شاهدنا منطقة (امام علي) وفي وسط مقبرة شمال المدينة شاهدنا ايضا ملامح غريبة للقبور وقباب من قبة ، الامام احمد ، التي تبقى حقيقتها خفية غير انها بالتاكيد تفسر توق الكثير من اهل المدينة للاسلام وحبهم لاوليائه الصالحين .

لقد بحثنا في تاريخ المدينة ولكن دون جدوى فليس هناك اية معلومات مؤكدة عن اصول هذه التسميات اما اثناء بحثنا عن معالم المدينة فقد اصبنا بخيبة امل مريرة فالشارع الرئيسي الذي يخترق المدينة القديمة ويتفرع الى فرعين في منتصفه مازال بدون اسم وتبقى اسماء الاماكن مرتبطة باشياء بارزة عندها فهناك ، الفلكة ، وهناك السوق الصغير ويقع في اسفل سوق المدينة المسقوف على الطراز القديم في بناء الاسواق وهناك منطقة تقع وسط السلسلة الجبلية وتكون ما يشبه المدخل او الباب الى الجانب الاخر منها والغريب ان هذا الباب تظل خضراء طوال ايام السنة وقد علمنا بانه كانت هناك عين غزيرة الماء وعذبته ولكنها قد جفت تقريبا .. وهناك الجامع القديم الذي يطل على مجرى مائي يجري وسط المدينة من شرقها الى جنوبها ولكنه الان اصبح اقرب الى مجاري المياه القذرة منها الى المجرى المائي رغم ان الاطفال الصغار يجدون متعة كبيرة في صيد الاسماك فيه في موسم الشتاء الذي يكثر ماؤه خلاله وهم يلعبون ويكركرون حاملين الصحون والشبك وكل ما يخطر في البال وما لايخطر ..

وما يلفت النظر كثيرا في ، طوز خورماتو ، هو تلك المقابر المتبعثرة المنتشرة التي تنافس الاهلين في مسالكهم وكلها ترجع الى فترات تاريخية قديمة .

حين زرنا المدينة لم نكن نشكو من مسالة النقل فسيارات الاجرة ، التكسي ، كانت تجوب الشوارع دون انقطاع بشكل تصورنا ان عددها قد يكفي بغداد وحين ابدينا استغرابنا لاحد الاهالي ضحك وقال الحمد لله انكم لم تزوروها قبل سنوات فلم تكن تجد احدا الا وهو يقود دراجة هوائية وقد قلت اعدادها كثيرا عما قبل .

لقد كان السوق مزدحما بالناس وبخيرات الارض ولكننا لاحظنا انعدام وجود النساء وإن وجدت احداهن فانها متلفعة بالعباءة ودون ان نورط انفسنا بالسؤال فقد ادركنا اننا نتعامل مع مدينة من طراز خاص مازال تحتفظ بالكثير من قيمها وعاداتها .. فشوارع المدينة خالية تماما في اوقات الوجبات الغذائية مثلما في الليل حيث يهرع الجميع الى البيوت يقضون الوقت بالاحاديث العائلية او التزاور .. والحال كذلك في ايام الجمعة في وقت الصلاة حيث يندر ان تجد محلا مفتوحا .

مدينة الفخار

رغم ان الناس يعرفون ، الدوز ، بالمطاعم الخارجية التي تقع على الشارع العام لطريق بغداد - كركوك الذي يقطع المدينة من ناحيتها الغربية وصارت خلال السنوات الاخيرة تقطعه من منتصفه رغم عدم تزحزح الشارع من مكانه وذلك للتوسع العمراني للمدينة والذي قابله هبوط في مستوى بعض الخدمات ومازالت شوارع هذه الاحياء الجديدة غير مبلطة .. رغم هذه الشهرة فان المدينة تعد - الى جانب مدينة الفاو - اشهر مدن الملح في العراق وقد اثبتت المدينة حضورها في كل مهرجانات التراث الشعبي بالمشاركة بانواع الفخار التي تشتهر بها المدينة وتتفنن في صنعها احدى العوائل التي صارت تتوارث المهنة جيلا بعد جيل .

وكانت المدينة ، فيما سبق ، تتميز بالكور الموجودة في حضن الجبال وكانت تنتج انواعا جيدة من الجص فضلا عن الاحجار البيض والحمر والتي كانت ترفد الناس في المدينة والمدن المجاورة بالمواد اللازمة للبناء بعيدا عن الطابوق الذي قد يشيب رأس اولادك دون ان ترى طلعته .. ولكن هذه الكور قد توقفت عن العمل وتبعثر العمال الذين تخصصوا سنوات في العمل بها حارمين المدينة من مورد مهم لمواد البناء ربما كان السبب في ارتفاع سعر هذه المواد بل وفقدانها .

اين صارت التقاليد ؟

تتميز المدينة ، كما قيل لنا ، بتقاليد كانت راسخة وجذابة ، منها الاستعراض الرياضي الكبير الذي كان يقام في ضواحي المدينة والذي كان يتحول الى مهرجان فرح وسعادة ويتجمع الجميع عندها وكانت تقام كل سنة .. ومثل ذلك التجمعات الجماهيرية التي كانت تتجه في الافراح والاعياد صوب منطقة ، امام علي ، والمناطق القريبة وكذلك منطقة ، امام حسن ، وكان اكثر ما يلفت النظر ، في ذلك الوقت ، حلقات الرقص الجماعي والغناء التي كانت تنتشر خلال الاعراس فتمتد الحلقة رجالا ونساء بملابسهم المزركشة الملونة وتستمر لايام قد تصل الاسبوع .. ولكن هذه كلها صارت في مهب الماضي وفقدت المدينة هذه المظاهر المميزة وصارت الاعراس تقتصر على الوليمة ومسيرة السيارات المتسابقة .

طوز خورماتو تودعكم

كنا ونحن نبتعد عن المدينة خارجين ، نشعر اننا نخلف وراءنا جنة صغيرة ، نتمنى لو اننا عاودنا البدء بزيارتنا القصيرة هذه من جديد ، لتصبح امام عيوننا اكثر وضوحا ولكي نزور اماكن نعتقد اننا لم نزرها ..

فطوز خورماتو مدينة صغيرة صحيح ، ولكن الوقت فيها يتمدد والتفاصيل فيها تتعدد ، والعبق فيها يتطاير والذكريات فيها ترسخ والزمان فيها يمكث ولا يتقافز ، والشمس فيها تحتاج الى اكثر من نهار مثلما يحتاج ليلها لاكثر من قمر ونجوم .

مدينة صغيرة ، صحيح ، ولكنها بحجم توسطها منطقة واسعة وبحجم ان تكون مفترقا للمدن الاخرى ، وبحجم الاحلام تماما كاهمية جدول صغير في بستان كبيرة ..

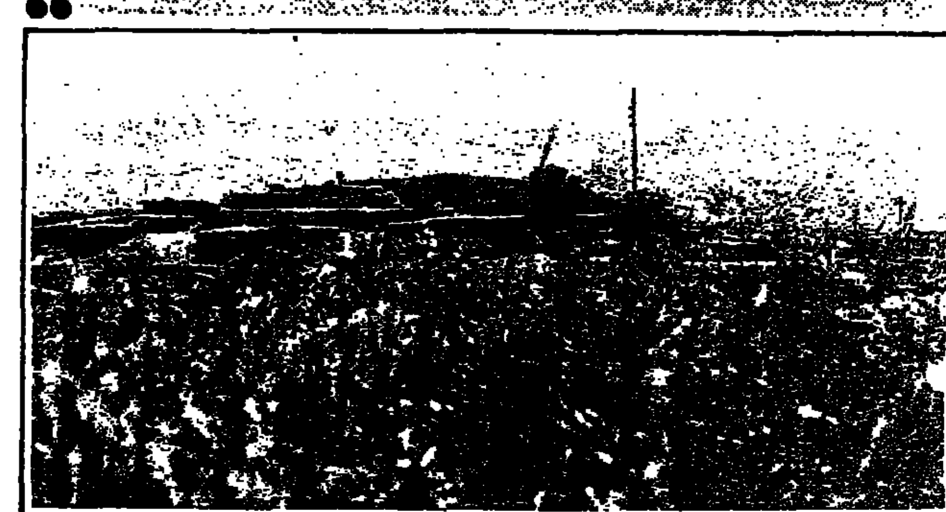
شمس وثلج وسهول وتلال وجبال ، برد ودفء وناس طيبون وقلق يركن على زاوية نهر صغير وشارع عام بانتظار عابري السبيل الذين ما ان تقول لهم عبر يافطة (مرحبا في طوز خورماتو) حتى يودعهم بيافطة اخرى تقول (طوز خورماتو تودعكم ..)

ولا يسعنا ان نصدق انها تودعنا ، بل نأمل ان نزورها ثانية لنتم جولة في مناطق من المؤكد انها تبدأ عبر بوابة الطوز خورماتو الاليفة جدا □

هدوء وسط الحقول ..

بيوت صغيرة .. متفرقة على الاطراف

بيوت عتيقة وقلعة تاريخية ورائحة لمدينة مميزة



لا يمكنك الا ان تعشقها ..

برقية الى حبيب الكرد كاكه صدام

تتمة المنشور ص١ . خيرات هذه المنطقة التي اطلقتم عليها ياكاكه صدام جنة الله على الارض . لقد جاء هذان الاستعماريان العتيقان الى كردستان متصورين انهما قادران من خلال دميتيهما جلال ومسعود ان يجعلا منها اسرائيل ثانية دون ان يدرك هؤلاء جميعا بان كردستان ليست الا جزءا من العراق وان الدم الكردي الطهور الشريف سوف يسيل انهارا دفاعا عن سيادة العراق ووحدته . ان قمة جبل كارا ومصايف سولاف وسرسنك واحمد اوى وانيشكي تتشوق بصبر كبير لان يشرفها كاكه صدام بزياراته الكريمة لها كما كان عهدها بكم وان ينابيع سرجنار وكويسنجق وهيبة سلطان تتفجر الان دما ولما لما يجري في كردستاننا من مآسي يندى لها جبين التاريخ الكردي خجلا . لقد توهم الامريكان والانكليز انهم قادرون على الرهان بنجاح على بيدقيهما التعيسين مسعود وجلال وان هذين القزمين سيتمكنان من اجتثاث حب الكرد لقائدهم العظيم صدام حسين بقوة السلاح وحرية الارهاب وما دروا وربما تناسوا ان التاريخ في كل صفحاته وعلى امتداد الحياة البشرية لم يسجل قط ولن يسجل ابدا نجاح الرهان على عميل او خائن لان العملاء كجلال ومسعود هم بيادق في لوحة شطرنج كثيبة سوف يرمون خارجها حال انتهاء اللعبة . وفي الختام نقولها ياكاكه صدام للعالم اجمع وبملء الفم ومن دون خشية من احد مهما تكن قوته .

الله اكبر .. وما كردستان الا للكرد العراقيين الاصلاء

الله اكبر .. ولبات الغضب المقدس من كردستان ليفجر الارض تحت الاقدام الاجنبية والعملاء الاقزام .

الله اكبر .. ولترتفع رايتنا الموشاة بهاتين الكلمتين المقدستين فوق كل ارجاء كردستان العراق .

الله اكبر .. ولامصير للخونة العملاء الا في مزبلة التاريخ

الله اكبر .. ولاوطن الا العراق الحبيب

الله اكبر .. ولاقائد الا صدام حسين

الله اكبر .. وسيبقى العراق موحدا متحدا تحت رايته الشامخة □

المخلص عبدالله امين كركوكلي

الاتحاد العام للنساء يقيم دورات مكثفة في الخياطة ويعد بتجاوز الاخطاء السابقة

تتمة المنشور ص٨ جاهزة للبيع قبل عيد الاضحى المبارك وسينجز الاتحاد عشرة الاف قطعة نتجاوز فيها بعض الاخطاء ومنها ان انتاجنا كان مخصصا وبنسبة ٩٥ بالمئة الى البنات ومحاولة زيادة نسبة خياطة الملابس الولادية وانجاز ملابس للاطفال بعمر اربعة عشر عاما . واوضحت السيدة ليلى فوزي رئيسة اتحاد فرع سعد ان الفرع انتج خلال المرحلة الاولى من الحملة ثلاثة وعشرين الف قطعة من ملابس الاطفال بيع منها ثمانية وعشرين الف قطعة انجزت خياطتها مائتي امرأة لتسويق احد عشر الف قطعة من ملابس الاطفال لتكون فرحة للطفل بعيد الاضحى المبارك . وقالت السيدة ليلى محمد رئيسة فرع فرع صدام للاتحاد العام لنساء العراق ان الفرع انجز خلال المرحلة الاولى من الحملة ثلاثين الف قطعة تم تسويق ٧٥ بالمائة منها وعبر الرقعة الجغرافية للفرع التي تشتمل خمسة عشر شعبة اتحادية ساهمت في انجازها وخياطتها ثلاثمائة امراة وستكون نتاجاتها جاهزة للتسويق لاوائل الشهر المقبل . واكدت الرفيقة ناهدة طوشي رئيسة فرع النجف ان الفرع انتج اكثر من ستة الاف قطعة وجاوزت ايراداتنا خمسة وسبعين الف دينار انجزت خياطتها اكثر من مائتي امراة تلقين اجورا جاوزت عشرة الاف دينار واستطاعت الحملة ان توثق علاقة الاتحاد مع العائلة العراقية وان تخلق اجواء المنافسة مع البضاعة الاجنبية وستكون نتاجاتنا جاهزة للتسويق خلال عيد الاضحى المبارك . واشارت السيدة رضية محمد جعفر رئيسة اتحاد نساء كربلاء ان الاتحاد انجز ستة الاف واربعمائة وسبعين قطعة من ملابس الاطفال ساهمت في خياطتها سبع وستون امراة تلقين اجورا تقارب ثمانية الاف دينار وحاليا يواصل الفرع اكمال مالمطلوب انجازه من ملابس الاطفال لغرض تسويقها قبل عيد الاضحى المبارك

وتقيم شركة نفط الشمال ضمن احتفالات القطر بالذكرى العشرين لقرار التاميم الخالد معرضا لملابس الاطفال تحت عنوان (فرحة طفل) ويضم المعرض الذي حظي بدعم السيد غازي صابر علي المدير العام لشركة نفط الشمال بالمئات من قطع ملابس الاطفال والملابس الولادية والبناتية التي اسهمت بانتاجها النساء العاملات في الشركة باسعار مجزية □

باحث عراقي درس موقف ١١ حزبا في العراق

تتمة المنشور ص٨ الذي اعتمد في بحثه على مصادر معلوماتية اجنبية وعربية ، على الجهات المعنية في العراق القائمة بمهمة حفظ الوثائق ، اعطاء اهتمام اوسع لتغذية المتعطشين من الباحثين لاسيما في الدراسات التي تتناول تاريخ العراق لخلق ذاكرة تاريخية تنتفع منها الاجيال . وذكر الباحث ، ان بعض فصول رسالته كتبت في الظلام الدامس جراء العدوان الثلاثيني الغادر المفروض على شعب العراق الذي استهدف المسيرة العلمية في عراقنا الحبيب . وكان الذي يخشاه الباحث العلمي ، في تلك الظروف امرا واحدا هو الخوف من فقدان فصول دراسته والوثائق المتعلقة بها التي امضى في اعدادها ثلاث سنوات ونصف السنة ، جراء فعل آلة العدوان الحربية ، التي تستهدف تعطيل المسيرة العلمية والتقدم التكنولوجي في العراق المنتصر □

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية باسم اكرم محمد غريب طاهر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨٠٧٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية والمرقمة ٢٢٩٠ باسم جسومة عبدالله عليج فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨٣٠٨

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٥٣٨٣ باسم شريف حربي فوحان الطائي طراز ١٩٨٥ نوعها برازيلي ورقم المحرك ١٣٤٦٩٤ ورقم الشاصي ٤٠٢٦٧ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٨٣١٨

(فقدان وصل)

فقد مني الوصل الصادر عن الهيئة العامة للضرائب في الكاظمية المرقم ٩٠٧٥١٥٦ في ١٩٩٢/٤/١١ باسم صنيقة عبد الهادي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار . ٨٣٠١

سرقة سيارة

سرقت مني السيارة المرقمة ١٤٦٢٧٩ بغداد خصوصي من نوع كرونا طراز ١٩٨١ باسم فارس سعدالله حسن .

اوصافها :

١) زرقاء اللون

٢) الباب الامامي والخلفي للجهة اليمنى مضرور اضرار بسيطة الرجاء من يعثر عليها هـ ٥٥٥٢٤٦٤ او اخبار اقرب مركز شرطة علما ان لاتكه مكافاة مغرية لمن يعثر عليها . ٨٠٥٩

مديرية تنفيذ الديون الاهلية الكرخ
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية الكرخ سهما واحدا من العقار تسلسل ٦١٢/٣ م٢٠ الداودي الواقع في المنصور شارع السبعاوي العائد للمدين سعاد عباس حسن المحجوز لقاء طلب الدائن مهند محمد بشير البالغ ٥١٥١٠/- دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :

١- موقعه ورقمه :- المنصور شارع السبعاوي ٦١٢/٣ م ٢٠ الداودي

٢- جنسه ونوعه :- دار ملك صرف

٣- حدوده واوصافه :- مثبت في صورة القيد والخارطة

٤- مشتملاته :- حديقة امامية مع كليدور وصالة وغرفتي منام ومطبخ وحمام ومرافق صحية وفي الطابق العلوي غرفتا نوم وحمام ومرافق صحية ودكان مسلح بالكونكريت

٥- مساحته :- ٣١٥/٧٥ م٢

٦- درجة العمران :- جيدة

٧- الشاغل :- زياد احمد العاني - يرغب في البقاء بعد البيع

٨- القيمة المقدرة العمومية :- ٤٧٤٠٠٠ دينار (اربعمائة واربعة وسبعون الف دينار)

٩- قيمة حصة المدينة :- ٤٣٠٩٠ دينار (ثلاثة واربعون الف وتسعون دينار)

٨١٨٦

سرقة سيارة

سرقت مني السيارة المرقمة ٥٩٨١٣ بغداد نوع كرونا اجرة موديل ٨١ باسم علاء لعيبي حيدر بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٦ في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا . فالرجاء من يعرف عنها شيئا اخبار اقرب مركز للشرطة او الاتصال بالهاتف (٥٢١٣٣٨٣) وله مكافاة مجزية . (م)

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن (جمعية موظفي الدولة) باسم هيفاء جميل القيسي .

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى استعلامات جريدة الجمهورية وله الشكر .

م

نعي احد مناضلي الحزب

□ بغداد / واع .. ينعى تنظيم بغداد الرفيق المرحوم / عضو منظمة المناضلين / احمد حمد صالح الدوري الذي وافاه الاجل المحتوم يوم ١٩٩٢/٥/٢٦ وكان يرحمه الله مثالا للرفيق الملتزم والمتفاني لخدمة حزبه وشعبه وامته وفي ما يلي نبذة مختصرة عن حياته الحزبية ..

١- ارتبط بالحزب عام ١٩٥٤ .

٢- نال شرف العضوية عام ١٩٥٧ .

٣- اصبح عضو قيادة فرقة عام ١٩٦٣ .

٤- اصبح عضو قيادة شعبة عام ١٩٦٧ .

٥- اصبح عضو قيادة فرع عام ١٩٦٨ .

٦- اصبح عضو قيادة مكتب عام ١٩٧٠ .

٧- اصبح عضو منظمة المناضلين عام ١٩٨٢ .

٨- منح شارة الحزب في ١٩٨٥/٥/١٢ .

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون□

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم محمد علي الحاج ناصر الشمرتي ابن اخ احمد الحاج عبدالحسين الشمرتي وشقيق حمادي وعبدالله الشمرتي وعم كل من رعد وسعد وفهد اولاد المرحوم راضي الشمرتي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع البو شجاع من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة الثامنة ، ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٢/٦/١ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله الحاجة الفاضلة نعيمة مهدي الصفار زوجة المرحوم الحاج عبدالكريم طاهر ووالدة السادة خالد وسعد وصباح واحمد ووالدة زوجات السادة اللواء الركن المتقاعد باسل طاقة والدكتور سامي الحجية والسيد سلمان الجاف والسيد سلمان داود البياتي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عادلة خاتون مجاور جسر الصرافية ابتداء من يوم ١٩٩٢/٥/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة حتى الثامنة والنصف مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسادة اهالي مدن بغداد والحلة وكربلاء والديوانية وبعقوبة والمسيب والمحمودية والهندية والهاشمية والمحاويل والحمزة والصويرة وناحية الامام وناحية المشروع وناحية غماس وناحية الحسينية وناحية الشوملي واللطيفية واليوسفية وابناء عمومتنا في كربلاء وديالى وبغداد وشيوخ عشائر الجنابيين وخفاجة والبو علوان والعمار وشمر والمعامرة والشجيرية وربيعة والعبيد والبو حمدان والصعيد وبني حسن والبو بدران وال شبل وال زياد وكرطان والبو سلطان وجحيش والجبور والكريعات وطي والشوافع وكافة اهالي المنطقة من الذين اسهموا في مراسيم تشييع فقيدتنا او حضروا مجلس الفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعزية وكافة اطباء ومنتسبي مستشفى الاسكان في الاسكندرية . سائلين المولى ان لايريهم اي مكروه

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد رئيس عشيرة المسعود

٨٣٢٥

■ نتقدم بوافر شكرنا وعظيم امتناننا للسادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتنا وهم :-

الفريق الركن طالع خليل رحيم الدوري محافظ بابل والسيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء فرع بابل للحزب والمديرون العامون في منشآتي حطين والميكانيكية ومديرو الاقسام فيهما وامناء سر قيادات الشعب والفرق الحزبية في كل من المسيب والمحمودية والاسكندرية واللطيفية والمحاويل والامام والمشروع وناحية غماس في محافظة القادسية وناحية الحسينية في محافظة كربلاء والقائمقام المسيب والمحاويل والمحمودية ومديرو النواحي في الاسكندرية والمشروع واللطيفية والسدة وغماس ومديرو الشرطة والامن والمرور في عموم محافظة بابل وشرطة وغماس وكذلك نتقدم بالشكر لامناء سر الشعب والفرق العسكرية الذين حضروا مجلس الفاتحة والسيد امر موقع بابل العسكري ورئيس جامعة بابل وعميد كلية التربية الفنية وكافة موظفي ومنتسبي الدوائر والمنشآت في عموم محافظة بابل نسأله تعالى ان لايريهم مكروها .

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد رئيس عشيرة المسعود

الشيخ عبد المنعم رشيد رئيس عشيرة الجنابيين

نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسادة المسؤولين الذين حضروا مجلس الفاتحة بوفاة فقيدتنا ونخص بالذكر منهم الاستاذ شبيب المالكي وزير العدل والدكتور عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والاستاذ لطيف نصيف جاسم والاستاذ حسن علي العامري والاستاذ هاشم حسن المجيد والاستاذ عبدالتواب ملا حويش والدكتور خليل ياسين المعموري والاستاذ بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي للحكم الذاتي والاستاذ عبد المجيد سلمان رئيس مجلس شورى الدولة والاستاذ عبد الوهاب الدوري رئيس محكمة تمييز العراق والرفيق والفي حسن سلمان والرفيق سعدون المصلح والاستاذ نافر الشيخلي والاستاذ عبد القادر الجنابي امين السر العام للمجلس الوطني والاخوة اعضاء المجلس الذين حضروا والحاج عبد الوهاب البنية واولاده وكافة الاخوة موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين ونسأله تعالى ان لايريهم اي مكروه .

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد رئيس عشيرة المسعود

الشيخ عبدالمنعم رشيد رئيس عشيرة الجنابيين

٨٣٢٥

■ يتقدم المقدم المهندس رشيد سعيد الزهيري وعائلته بجزيل شكرهم وتقديرهم الى السادة اللواء الركن حاتم رحومي العزي والعميد محمد سعدي فاضل البياتي والعميد عادل عبد الرضا داود والعميد المهندس صباح محمود محمد والعميد المهندس كامت محيبس والعميد زهير عبد الوهاب عبودي والعميد اياد خليل القيني والعميد مؤيد انور رؤوف والعقيد قاسم مجيد رشيد والعقيد رعد ناظم علوان والسادة الضباط وامري الوحدات من صنف الهندسة العسكرية والسادة العقيد الركن محمد حسين الخيري والعقيد المهندس الفاتح دواليب والسادة د. سرمد خونده ود. ضياء خونده ود. عبد الرزاق حسن والمعلم كامل هاشم الدليمي واولاده وكافة السادة من اهالي منطقة جميلة والاصدقاء والاهل على حضورهم الى مجلس الفاتحة على روح المرحومة والدته الحاجة الفاضلة هدية حسون على سائلين المولى العزيز ان يحفظهم من كل مكروه انه سميع الدعاء

المقدم المهندس

رشيد سعيد الزهيري ٨٣٢١

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المبينة اوصافها وكميتها ادناه واماكن خزنها . فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع على المواد في مكان تواجدها والحضور مصطحبين معهم قيمة التامينات القانونية المؤشرة ازاء كل منها وعلى شكل صك مصدق او كفالة مصرفية للاشتراك بالمزايدة العلنية ولايقبل الاشتراك الا بعد تقديم التامينات القانونية والتي ستجري في مقر الشركة الكائن في باب المعظم نهاية شارع الشيخ عمر وذلك بتاريخ ١٩٩٢/٦/٨ في تمام الساعة العاشرة صباحا وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة .

المادة	كميتها	مكان تواجدها	التامينات القانونية
حنطة متضررة	٢١,١٣٦ طن	سايلو الدورة	٧,٢٥٠ الاف
حنطة امريكية متضررة	٥,٤٢٠ طن	سايلو القادسية (خان ضاري)	٢٠٠٠/-
كناسات سعيد	٢٠ طن	سايلو القادسية (خان ضاري)	٤٠٠٠/-
كناسات طحين	٢٠ طن	سايلو القادسية (خان ضاري)	٤٠٠٠/-
كناسات طحين	٣٠ طن	سايلو خان بني سعد	٥,٥٠٠ دينار
مخلفات تنقيح	٨٠ طن	سايلو الرصافة/ سلمان باك	٨٠٠٠/- دينار
اتربة سايلو	٥٠ طن	سايلو الرصافة/ سلمان باك	-
اتربة ناتجة عن عملية اعادة تصنيع الرز	٢ طن	مجمع حبوب التاجي	-

ع / المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

٧٩٥

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)
(ما تحاب اثنان في الله الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه) □

اشارة

ان الاوان لايجاد حل لمشاكل المرور في الطريق الذي يربط تقاطع دمشق بساحة الفارس العربي المار بمحاذاة متنزه الزوراء .. ففي ساعات طويلة من النهار يتعرض هذا الطريق الى ازدحامات غير معقولة بسبب وقوف حافلات نقل الركاب العامة والخاصة في المنطقة الواقعة بمواجهة محكمة الكرخ ومعهد الفنون الجميلة على جهتي الشارع □

تذكر

تذكر ان توفيرك في استهلاك الوقود والدهون والشحوم يساعد على التوفير في استهلاك مواد كيمياوية عديدة تستخدم في جميع مراحل تصفية النفط الخام وهذه المواد تستورد من الخارج وتصرف عليها مبالغ باهظة وبالعملة الصعبة وبلدك محاصر من قبل الاعداء □

في اروقة الجامعة

■ نال الطالب رائد جميل برجس شهادة (الماجستير) من كلية الهندسة بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة (تاثير الحمل الخطي على العزوم في البلاطات ثنائية الاتجاه) □

شموع انيرت

■ اطفات الحلوة سرى عبدالحميد العبيدي الشمعة الثانية من سني عمرها المديد السعيد .

■ يحتفل اليوم العزيز علي طالب سلمان الموسوي بعيد ميلاده السابع كما يحتفل شقيقه مصطفى بعيد ميلاده . عمرا مديدا لعلي ومصطفى .

■ احتفلت اسراء هادي الطائي بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ اطفا الطفل عماد الدين عباس الشمعة السابعة من سني حياته . الف مبارك □

هل تعلم ؟

هل تعلم الجهة المختصة في محافظة بابل بما يعانيه المواطنون في ناحية القاسم من انقطاع الماء عنهم في احياء النبعث .. وكذلك من انتشار الكلاب السائبة بين بيوتهم ؟ .. وهل لها ان تتخذ ما تراه مناسبا من الاجراءات لمعالجة المشكلة ووضع حد للمعاناة منهما ؟ □

لقد لعب التشاؤم والتفاؤل دورا مهما في حياة الانسان منذ القدم وماتلته لنا كتب التاريخ والسير الكثير مما يروى عن المتشائمين .. والمتفائلين على مختلف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية فطالما انساق البعض وراء اعتقادات قديمة وموروثة الى الخرافات اقرب منها الى الحقائق ومع ذلك تحكمت في سلوكهم والـــرت في تصرفاتهم بالعمـــل .. وبالطفولة .. ترى ماذا يرى اهل عصرنا في هذه الظاهرة ؟ وكيف نسبر اغوارها ونستكشف اخبارها ؟

أشياء من حياتنا الماضية تدفعنا للتفاؤل والتشاؤم

صياح الدجاجة كالديك شؤم

حين راودتني فكرة الكتابة عن هذا الموضوع الطريف صادفت صديقة عزيزة علي اردت ان استانس برايها في ذلك فقالت : اعتقد بانني استطيع تحديد نظرة الانسان في مسالة التفاؤل والتشاؤم بسؤال بسيط اوجهه اليه ؟ .. فعلى سبيل المثال لو قدمت له قدحا مملوءا الى نصفه بالماء .. وسالته عما يراه .. وهل ان نصف القدح مليء بالماء .. ام بالهواء ؟ وكان جوابه انه مليء لنصفه بالهواء .. لا اشك انه انسان متشائم ! .. وهذا اعتقاد خاص . ويبقى الجانب المهم في الموضوع .. وهو نظرة الاباء .. والاجداد الى التشاؤم والتفاؤل .. وما انحدر الينا عنهم من (معتقدات) تنطلق من هذه النظرة وكذلك نظرة الناس الذين نعايشهم في عصرنا الحاضر من الاصدقاء .. والمعارف .. والزملاء .. وهو ماسيتناوله هذا التحقيق .

■ السيدة صبيحة كاظم ام لستة اولاد وجدة لسبعة عشر حفيدا قالت لي : يابنتي ماذا اقول لك عن هذا الموضوع فلقد كنا في زماننا نضع في حساباتنا مسائل كثيرة لاتهتمون بها الان انتم الشباب والشابات . كنا في زماننا نتشاءم من رفة العين اليمنى ونخاطبها (ياعين اذا خير رفي واذا شر على) واذكر انني كنت احرص على عدم ترك المقص مفتوحا عندما اقوم بالخياطة لاعتقادي بان هذا الشيء يحدث شجارا بين افراد اسرتي وتحلف لي بان هذا الاعتقاد مجرب وحقيقي ! .

■ سيدة اخرى حدثتني عن ما تعتقده وقالت ان من الامور التي اتفاءل بها رفة العين اليسرى واعتقد ان هذا يعني انني سالتقي بشخص لم التق به منذ امد طويل وتكمل ضاحكة : عندما اقول :

« عيني ترف اتريد غايب . وتريد ملكات الحبايب » .

■ اما الانسة الهام فتقول بانها تتشاءم بشكل كبير من رؤية الشخص الاعور وخصوصا في الصباح ! .

■ اما السيد احمد حسين فيقول اتفاءل بحكة باطن اليد اليسرى فهذا يعني انني سامسك نقودا كثيرة عاجلا ام اجلا . واذكر جدتي رحمها الله عندما كانت تقول لي : (اذا حكتك يدك اليسرى فاركها على ركبتك وردد (فركتج على ركبي رزقج على ربي) ويضيف ضاحكا : الا انني في احيان كثيرة اشعر بحكة اليد اليسرى مع اليمنى ولا اعرف هل اتفاءل ام اتشاءم ؟ ! .

■ الحاجة ام فوزي تقول كنا نتشاءم من صياح الدجاجة كالديك ونعتبره شؤما كبيرا ومعناه ان الشر قادم وان هناك مصيبة ستحل على صاحب البيت او باحد افراد اسرته لذلك نقوم بمسك الدجاجة وذبحها حتى لاتتحقق نبؤتها وتضيف ان رؤية البومة تعني الويلات والبلاوي ستحل على الدار التي تحط عليها ! . عندما نقول عند رؤيتها « سجين وملح .. سجين وملح) ليرحل الشر .

■ وتشاطرها الحديث السيدة ام ايمان فتقول لاتنسي صوت الغراب القبيح ونعيقه فهو لايقل شؤما عن البومة !

■ ولكن ماذا عن التفاؤل يا ام ايمان ؟ فتجيب ببساطتها وعفويتها بان رؤية (حية سليمان) وهي نوع من السحالي الملونة تجلب الخير والحظ لمن يراها .

■ اما الحاج محمود احمد فيقول ان الشيء الذي يتفاءل به هو رؤية الهلال في اول ايامه والنظر الى وجه ابنتي الصغيرة لانه يعتقد بان هذا العمل يجلب له الخير والرزق . اما اذا راى الهلال في وجه شخص اخر فانه يبقى قلقا ومتشائما طوال الشهر .

وبصدد الحديث عن الهلال تذكرت جدتي كيف كانت تتحدث عن اهل زمان واعتقادهم بان رؤية الهلال بصورة مائلة اي بهذا الوضع ـ ر ـ يعني ان هذا الشهر شهر خير وبركة اما اذا كان بهذا الشكل ـ (ـ فانهم يتشاءمون ويتعوذون من الشيطان ويقولون « ياستار يالطيف .. اشو الهلال متحضر واكف على حيله) .

■ احد الزملاء قال : انا اتفاءل برؤية كل شيء جميل وخصوصا المرأة الجميلة التي اتصبح بوجهها ان كان في البيت او في الدائرة او حتى في الطريق . الم يقولوا ان الله جميل ويحب الجمال ؟ .

ولا ننسى « شهر صفر » الذي كان الناس وما زالوا يتشاءمون منه ويعتبرونه من اثقل الشهور ولذلك كانوا يمتنعون خلاله عن ختن اولادهم . او خطبة فتاة لفتى . او زفاف عريس الى عروس ويؤجلون الافراح الى شهور اخرى .

ويحدثنا الحاج يونس عن ظهور اسنان الطفل العليا ويعتبرها من الامور التي تقلق العائلة باعتبارها شؤما على اهل البيت فيقومون باحضار بطانية ومسكها من قبل شخصين وحمل الطفل الى اعلى ورميه على البطانية ثلاث مرات لكي يتخلصوا من الشر .

■ السيدة جنان حامد تقول بانها تتشاءم من رفة العين اليمنى وحكة الخد والعطسة الواحدة ! ؟ .. وتتفاءل من طنة الاذن اليسرى و(عركة) العصافير التي تعني لها قدوم ضيف عزيز وتعود الى الوراء وتتذكر كيف ان جدتها كانت تعتقد بان طفرة قطعة العجين خلال قيامها بخبزه يعني قدوم ضيف كذلك المشاورة بين دجاجتين اي انه لو قربت دجاجة راسها من راس دجاجة اخرى فمعنى ذلك بانها تخبرها بدخول زائر الى البيت .

اما السيدة ام رنا فتقول بان حمل الطفل للمكنسة يعني قدوم ضيف عندها تقوم بالاستعداد لاستقبال الضيف المرتقب الا انها تتشاءم من كنس البيت ليلا ومن رؤية الارانب صباحا وتعتقد بان ذلك اليوم سيجلب لها النحس والشؤم .

■ احدى الزميلات ذكرت بانها تخشى التعثر عند الخروج من البيت ويعني هذا بالنسبة لها ان تؤجل خروجها من البيت الى وقت اخر .

■ اما السيد ابو غازي فله راي اخر حيث يؤكد بان هذه الامور ماهي الا خرافات لا ادري من اين توارثناها وان على الانسان ان يهملها ولايقيم لها اي اعتبار . ويضيف بانه يقرا اية الكرسي عند النوم والاستيقاظ صباحا والباقي على الله .

■ اما المدرسة زينب فتقول : اتشاءم من صوت الغراب ورؤية القطة السوداء ورفة العين اليمنى وهذا الشيء ليس بيدي عندها اقوم بقراءة اية الكرسي . والقلق فاحس بانشراح وراحة .

وبين هذا الراي وذاك ومع الاعتزاز بكل هذه الاراء .. وحتى التي وصلت الى حد المعتقدات اقول : ان الايمان بالله والتوكل عليه والسعي لفعل الخير اعظم فال حسن لنا وخير وسيلة لطرد التشاؤم وكما قال الرسول (ص) (تفاءلوا بالخير تجدوه) . وهذا رايي الخاص . مثلما للاخرين اراؤهم □

■ نورا اسماعيل

بقعة ضوء تتساءل

شاغلو السوق الشعبي في حي اور دفعوا الجوز الكهرباء مقدما مع ايجار محلاتهم منذ سنتين .. ورغم ذلك عاشوا في ظلام دامس .. فاين الكهرباء يا دائرة كهرباء بغداد ؟!

انه مجرد تساؤل □

■ ناهية

افراح دائمة

■ في حفل بهيج تم عقد قران المهندس سعد عبدالغني السعدي على الانسة فضيلة اعطيليب . علي الزفاف .

■ رزق السيد مصطفى مجيد داود وعقيلته السيدة وفاء علي حسين بمولودة اسمياها اسور . جعلها الله من بنات السلامة .

■ تم عقد قران السيد عباس فاضل الجبوري على الانسة زينب شعلان . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد محمد عبد على السيدة زينب شاكر . بالرفاء والبنين .

■ الاهل يهنئون السيد شهاب احمد المشهداني والسيدة سليمة شوكت المشهداني لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ من الله على السيد سعد احمد سلمان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رسل . الف مبارك .

■ اهدت السيدة الاء عبداللطيف توفيق زوجها السيد قاسم ناظم مشتاق طفلة جميلة اسمياها مها . مبروك .

■ في التاسع عشر من الشهر الحالي رزق الدكتور حسين حميد رشيد الاسدي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها دينا . جعلها الله من بنات السعادة □

الصيدليات الخافرة

القيثارة : الدورة ـ حي الميكانيك

القمة : مدينة الحرب ـ دور نواب الضباط

حكيم احمد : الدولعي محلة ٤٣٤ ـ زقاق ١٤

نابلس : مدينة صدام ـ جوادر ـ مقابل العيادة الطبية الشعبية الرابعة

سميرة الزهاوي : باب المعظم : مدخل شارع الجمهورية ـ محلة ١١٩

الجمهورية والناس

■ المواطن صبحي صالح مهدي صاحب (اسواق صبحي) قرب دار الجماهير للصحافة قال في رسالته التي نشرت بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٩ انه وكيل للشركة التي تنتج (عصير يافا) وهي من شركات القطاع المختلط . وعندما راجع الشركة بعد استئنافها الانتاج الذي توقف بسبب العدوان الغادر على قطرنا الغالي والفترة لتجهيزه بما كانت تجهزه به سابقا من العصير لم تجب طلبه بحجة عدم مراجعته لها في بداية عام ١٩٩١ لتجديد وكالته . وقد اعترض في رسالته تلك على هذا الاجراء غير المبرر وطلب تجديد وكالته اسوة بغيره من الوكلاء . ولان الشركة لم تجب على رسالته المتقدم ذكرها فقد كتب الينا مؤكدا عليها ومنتظرا جواب الشركة الذي يامل ان يكون ايجابيا □

الكاميرا الخفية

اليس هناك من يسال هذا الصبي المتكيء على وجهه فوق رصيف ساحة الخلفاء في منطقة باب المعظم في وضح النهار وما اذا كان بحاجة الى مساعدة صحية ؟ . وحتى لو كان متسولا (محترفا) فان تركه على هذه الحالة .. مسالة غير صحيحة يجب ان تبادر الجهات المختصة الى معالجتها بالاجراءات المناسبة.

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٧ر٥ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ١٠ر٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٦ر٤
الظهر : ٧ر١
العصر : ١٥ر٤
المغرب : ١٠ر٨
العشاء : ٤٦ر٩
فجر الاثنين : ٠ر٥

مهارة صيدلي

عندما توقفت بنا العربة التي اقلتنا الى مدينة الحلة في عطلة نهاية الاسبوع امام احدى الصيدليات في مركز المدينة دار بخلدي ان اسال الصيدلي عن دواء طارد الغازات (ماء الغريب) متذكرة زميلتي التي اعيتها الحيل كي تحصل على قنينة منه في بغداد دون جدوى (وقد راعها ان سعر القنينة المستوردة منه يبلغ ٣٥ دينارا) ... عندما بادرت الصيدلي بالسؤال ادهشتني اجابته بالايجاب وناولني قنينة انيقة بسائل رائق بملصق صغير يقول (صيدلية المدينة .. ماء غريب) جربته زميلتي لطفلتها فادهشتها النتيجة مما دفعني ان اعود بسفرة اخرى لنفس الصيدلية لطلب المزيد وان اسال الصيدلي عن مصدر الدواء فاجابني :

ـ انه من انتاجنا .. عراقي ١٠٠٪

■ كيف ذلك ؟

ـ ان الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا العزيز وما يتعرض له من الحصار الدوائي اعادت الى ذهني حقيقة مهمة وهي ان الصيدلي لم يدرس علم الادوية ليتخرج كي يمارس عملية الية هي نقل الادوية من الرفوف الى يد المواطن بل ان دوره يبرز الان في تحويل ما تعلمه الى حقيقة ملموسة .

■ وعلى ماذا اعتمدت في تصنيع الدواء وتركيبه ؟

ـ اعتمدت بالدرجة الاولى على ما متوفر من المواد الصيدلانية في المذاخر الاهلية والذي تطرحه الشركة العامة للادوية مستعينا بجهاز تقطير بقدرة انتاج ٥ لتر/ساعة اما القناني فانها متوفرة وبسعر معقولة جدا . اما المرجع العلمي فهو دستور الادوية العراقي لسنة ٩٧٥ والبريطاني وكتاب الصيدلية الامريكي لسنة ٩٨٥ وقانون مزاولة مهنة الصيدلة لسنة ٩٧٠ بدعم واسناد من نقابة الصيادلة

■ هل ان الماء الغريب هو انتاجكم الوحيد ؟

ـ كلا .. فقد طرحنا تراكيب اخرى مثل مضادات الحموضة احدها بشكل مسحوق والاخر بشكل محلول (د . أ . ج . ص ١) ونحن بصدد طرح شراب ضد السعال

■ وهل لمستم استجابة لدى الاطباء لهذه الادوية ؟

ـ نعم .. فخلال فترة قصيرة تولدت لديهم الثقة بان ادويتنا ذات نتائج جيدة جدا وان بعض الاطباء ممن يحملون اعلى الشهادات يحثون اختصاصهم بفضلونها على المشابه الاجنبي لكونها احدث انتاجا من المواد المستوردة . اخيرا شكرنا الصيدلي سعد محمد خضر متمنين ان يكون قدوة حسنة لكل الصيادلة في قطرنا العزيز في الاسهام برفع شعار التحدي لكسر الحصار الدوائي الظالم □

■ امال ضياء

سعاد محمد

قناني (ماء غريب)

عيون تــرى

■ راينا المنطقة الواقعة امام مزرعة (ام نجم) في حي الشعلة ببغداد/الكرخ وهي مليئة بالنفايات .. وبابدان السيارات القديمة (السكراب) بل حتى جثث الحيوانات التي تركها ـ كما يقال ـ سيارات نقل الازبال التابعة لوحدة بلدية الكاظمية .. او يلقيها البعض مطمئنا الى فقدان الرقابة البلدية على المنطقة . ايصح هذا ؟

اذان

■ سمعنا المواطنين في الزقاق (١٣) من حي المغرب بالاعظمية يشكون من انقطاع التيار الكهربائي عن الانارة الكهربائية الامر الذي يجعله مظلما طيلة ساعات الليل والظلام معانيه الكثيرة ـ كما يقولون ـ لذلك فهم يتوجهون برجائهم الى الجهة المختصة في المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد ان تنير هذا الزقاق باسرع وقت ممكن □

الى انظار امانة بغداد

عمت الفرحة العوائل التي تقطن الاحياء الشعبية بالجدول الذي اعلنته امانة بغداد لنقل النفايات واستبشرت هذه العوائل خيرا .. ولكن سرعان ما تبدد ذلك الاستبشار

في المحلة ٣٣١ وخلف مدرسة طبرق الابتدائية المختلطة تقع مزبلة كبيرة اصبحت مستودعا للنفايات بعد ان يئست العوائل من المعدات والعجلات الناقلة للنفايات .. شاهد ابناء المحلة شفلا يقوم بتجميع النفايات وذلك صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٥/٢١ وتوقع ابناء المحلة ان سيارة نقل النفايات ستكون جاهزة لتخليصهم من الازبال ونتائجها الوبيلة على السكان ولكن شيئا من ذلك لم يتحقق حتى كتابة هذه السطور .

نريد العمل دون الكلام .. وليقع المسؤولون الذين لا ينفذون البرنامج الذي تضعه مراجعهم العليا تحت طائلة الحساب .. ودعوة لكي يتاكد كبار المسؤولين في الاجهزة الخدمية بانفسهم من تنفيذ برامجهم انها دعوة مخلصة للمصلحة العامة .

■ يونس حسن السامرائي

رسائل الى المحرر

رسالتـــان حول موضوع واحــــد

رسالة من السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى

■ نثمن جهودكم واهتمامكم بمحافظتنا العزيزة وتعقيبا على ما نشر في حقل من القلب بعدد ٨٢٠١ في يوم الاحد ٢٤/ايار/١٩٩٢ المصادف ٢٢/ذو القعدة/١٤١٢ هـ .

نود ان نوضح لكم ان تهويل الامور وتصوير الحالة وكان الامن مفقود في المحافظة وفي مؤسساتها الخدمية ناتج عن خلافات شخصية ونوايا لاتخدم المصلحة العامة بشيء . وكاننا نعمل في خندقين متحاربين . ان الاعتداء الذي حصل من قبل بعض المواطنين على قسم من الاطباء في مستشفى عام بعقوبة ليلة ١٩٩٢/٥/٩ . في حوالي الساعة التاسعة مساء تم توقيف المعتدين من قبل الاجهزة الامنية في المحافظة . وعندما اشتكى الاطباء لدينا في حوالي الساعة ١١/٣٠ مساء قمنا بالايعاز بحجز جميع اولاد المتوفى والمعتدين وكان عددهم (٤) كما قمنا بعقد لقاء في تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي ١٩٩٢/٥/١٠ مع جميع اطباء مستشفى عام بعقوبة وبحضور مدير شرطة المحافظة ومدير عام الصحة وحضر جميع الاطباء ولم يكن حاضرا بينهم السيد نقيب الاطباء الذي اتبع في طرحه في جريدتكم الغراء سياسة (انصر اخاك ظالما او مظلوما) . وبالطريقة التي يعرفها او يفهمها وكان الاقرب اليه ديوان المحافظة . حيث لم يكلف نفسه ويطرح الموضوع او متابعته معنا . علما انه قريب منا ويلتقينا بشكل مستمر وفي اي وقت يشاء وهو على علم بذلك . وانما اتبع الاسلوب الذي يبدو انه اسهل عليه .

اننا في الوقت الذي لم نتساهل مع حالة الاعتداء على اي موظف في الدولة لكننا ننظر الى الخدمة في مؤسساتنا ان تكون مرضية وان يجهد الموظف وباي مستوى كان نفسه ويرتقي بادائه لينال رضا الله والمواطن . ويريح ضميره خاصة في الخدمات الصحية التي لها مساس مباشر بحياة المواطنين فاين السيد نقيب اطباء المحافظة من كل هذا . هل قام بتدقيق الحالة وتعرف بنفسه على الاسباب ليخرج بدروس يستفيد منها هو شخصيا وبقية زملائه من الاطباء الذين قدمو له الشهادات الخطية . ان اللقاء الذي عقدناه مع الاطباء تم من خلال تشكيل لجنة للتحقيق بموضوع اسباب الوفاة التي ادت الى حصول الاعتداء . كما قمنا بالوقت نفسه بالايعاز الى السيد مدير الشرطة بالاستمرار بحجز اولاد المتوفى والقضية امام القضاء بالوقت الحاضر . كما ان محافظتنا لم تشخص حالات اعتداء سابقة حيث ان المفهوم من كلام السيد نقيب الاطباء ان هذه الاعتداءات كثيرة ومستمرة ونؤكد ان الامن متوفر والقانون مصان والمقصر ياخذ جزاءه . علما اننا قد توصلنا الى قناعة ان سبب الوفاة كان تقصير الطبيب والعاملين في المستشفى وغياب الراس الموجه في المستشفى في ذلك الوقت كما نرجو من جريدتكم الغراء الالتقاء بمواطني المحافظة ومن عينات مختلفة للتاكد من حالة الامن السائدة في محافظتنا وبدون مبالغة وتقبلوا تقديرنا واعتزازنا .

مواطن يرد على نقيب اطباء ديالى

تعقيبا على المادة المنشورة في زاوية (من القلب) الصادرة بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٤ تحت عنوان (هذا الذي جرى في مستشفى بعقوبة) وردت الرسالة التالية الى كاتب الزاوية من السيد كريم علي ديوان علو ابن المتوفى ردا على الحديث الذي ادلى به الدكتور رعد الحيالي/نقيب اطباء ديالى : من المؤلم جدا ان ننساق وراء العواطف والعلاقات على حساب الحقيقة والواقع فمن يقرا مقالكم لايشعر الا وكان كارثة قد حصلت في مستشفى بعقوبة (فوضى لايمكن وصفها . رسل الانسانية يهربون خوفا من الموت . الساعات الرهيبة التي عاشوها بين الحياة والموت) الى اخر الوصف الذي سيجعلنا نتصور ان كل فرق الدفاع المدني لم تقف رادعا (امام الهجمات الانتقامية والصعود الى الطوابق للبحث والاعتداء على كل من يرتدي صدرية)

كل ذلك طبقا للرواية التي اطلعكم عليها الدكتور رعد الحيالي افلا ترى بان هذه الرواية قد تكون غير دقيقة وهل يصح ان ننشر مثل هذه المعلومات بناء على راي طرف واحد واذا كان ذلك فعلى اقل تقدير كان يجب ان لاتكون منحازا الى تلك الرواية مادام المتهم بريئا حتى تثبت ادانته . اننا نعرف بان هناك نوعا من العلاقة بينكم وبين الدكتور رعد الحيالي ولكن الصحافة امانة وعليكم تاديتها بكل تجرد .

لا اريد ان اطيل عليك تصور مريض تجري له عملية وتحت تخدير عام وتسوء حالته ويحتاج الى تخطيط القلب واوكسجين الا يكون من واجب الطبيب المسؤول الاشراف على حالته ؟ ولماذا لايعطى الاوكسجين في غرفة العمليات ؟ وهل يجوز عدم وجود جهاز لفحص القلب في غرفة العمليات رغم ان ادعاء الدكتور رعد بان ذوي المريض قاموا بانزاله الى ردهة الطوارىء بتصرف شخصي ادعاء غير صحيح للاسف الشديد . ؟ ثم اي اجراء هذا للمستشفى . تجري العملية في الطابق الثاني ويرسل المريض الى الطابق الارضي وهو تحت التخدير العام لاجراء تخطيط القلب .

هل تعرف لماذا لم يعط الى والدنا الاوكسجين لان قفل القنينة كان لدى احد المضمدين الذي لا احد يعرف اين كان .

لقد كان والدنا يصارع الموت بين ايدينا ونحن نتوسل بهذا وذاك لانقاذه .

لذا كان التقصير واضحا من قبل الاطباء بدليل انهم رفضوا اجراء تشريح للجثة في نفس المستشفى وارسلت الى بغداد لمعرفة الاسباب الحقيقية للوفاة .

واخيرا لا اعرف ماالمقصود بقول الدكتور رعد الحيالي من انهم شخصوا سبعة وفوجئوا بالقبض على شخص واحد واطلاق سراح الاخرين الا تعني كلمة اطلاق سراح ان المتهمين تم القبض عليهم لم ماذا ؟ □

رسالة من المديرية العامة للتربية / الرصافة

■ اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء في عددها رقم ٨٢٠٢ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٥ في زاوية من القلب تحت عنوان (اجـــازة الامومـــة وراتب النصف الثاني) نود ان نبين ما يلي /ـ اولا / ان تعليمات وزارة التربية اجازت للمعلمات والمدرسات التقديم بطلبات اجازات الامومة خلال (مايس ـ اب) سنويا لاتاحة الفرصة لسد الشاغر خلال تلك الاجازة دون ارباك للعملية التربوية .

ثانيا/ ان تعليمات الشؤون القانونية بالوزارة خولت المدير العام جواز الموافقة على قطع الاجازة بشرط توفر الحاجة لان الشاغر تم سده اصلا بعد منح الاجازة .

ثالثا/ ان قطع الاجازة يحدد بما يلي /ـ (ا) حاجة المدرسة او المدارس المجاورة لها . (ب) ان يكون القطع لفترة تتناسب والافادة منها في التدريس .

رابعا/ ان التعليمات بشان الاجازة واضحة ومحددة ولامجال للاجتهاد الشخصي فيها سواء المدير العام او ـ لموظفي الملاك ومن الصحة ان تتطابق وجهات النظر ان توفر النص .

خامسا/ تمت دراسة ادعاء السيدة (خ ـ ع) وتبين ان الموضوع يتعلق باجازة المعلمة في مدرسة الصمود الابتدائية السيدة (خولة عزيز عبد علي) التي اجيزت لمدة سنة وتم تنسيب احدى المعلمات لسد الشاغر الذي احدثته اجازتها في مدرستها .

وقد تاخرت عن تقديم طلب قطع اجازتها حتى يوم ١٩٩٢/٤/١١ مما يؤدي الى ارباك العملية التعليمية في مدرستها في حالة قطع اجازتها لان المدرسة اصبحت في غمرة الاستعداد لامتحانات نهاية العام وهي تبدا في ١٩٩٢/٥/٩ كما هو معروف ـ ولما كانت عودتها الى عملها من اجازتها في هذه الفترة بالذات بنهاية اعمال السنة الدراسية لاتحقق المصلحة العامة ـ فقد تم التاشير على طلبها بعدم توفر شاغر لان الحصص موزعة على زميلاتها بواقع ٢٤ حصة ولا يمكن خفض النصاب اكثر من ذلك .

سادسا/ ان الستة اشهر الاولى من اجازة الامومة تمنح براتب كامل ـ والستة اشهر الثانية تمنح بنصف راتب كما هو معلوم للجميع ـ وقد ترتب بذمتها لادارة الحسابات مبلغ ٢٨٧ دينارا كمخصصات مهنية تقاضتها بغير وجه حق ـ وتم تقسيطها لها بمعدل ٧٠ دينارا شهريا ـ ثم استجابت ادارة الحسابات لطلبها تخفيض القسط الى ٥٠ دينارا مراعاة لظروفها الخاصة ـ بناء على كتابها المؤرخ في ١٩٩٢/١/١ مما ينفي اي مبرر للشكوى .

ونحن اذ نقدر لجريـــدة الجمهوريـــة الغـــراء الاهتمام الواضح والمتابعة الدؤوبة لشكاوى المواطنين نرجو ان نكون قد اوضحنا حقيقة شكوى المعلمة المذكورة ـ ومدى مجافاة ـ ادعائها للحقيقة □

عندما يتحول طلبة الاعلام الى باعة صحف

في كل مرة تصدر فيها جريدة الاعلام عن قسم الاعلام بكلية الاداب تهب مجاميع الطالبات والطلبة من قسم الاعلام في حملة واسعة لبيع هذه الجريدة التي هي نصف شهرية وقد يكون التعب في اعداد وتحرير وتصميم واخراج الجريدة موازيا لمهمة بيعها لاسباب عديدة اهمها ثقة المقابل بذلك الشيء وهذا ما حدث مع جريدة الاعلام وعن مهمة بيع جريدة الاعلام والمفارقات التي حدثت مع (بائعيها) من الطلبة والطالبات ستكون لنا هذه الجولة :ـ

■ الطالبة (مي فاضل العبيدي) قالت :

ـ عند البيع واجهنا حالتين سلبية وايجابية فبعض الطلبة هم يطلبون الشراء ويدفعون اكثر من المبلغ المقرر دعما لهذه الجريدة اما البعض الاخر فيحدق في وجه الشخص الذي يبيع وخاصة من (الفتيات) ويقول : خذي النقود ولا اريد (جريدة) .

■ وقال الطالب (البائع) نبيل جاسم :

ـ استطيع القول بان شخصيتي كبائع نجحت بدليل اني بعت اعدادا كثيرة من الجريدة

■ هل تعرضت (للحرشة) بسبب البيع ؟

ـ اجل فبعض الطلبة يقولون لي : لو تلبس (دشداشة) تصبح بائعا مضبوطا .

■ عندما ياتي احد ما ليشتري سلعة معينة من البائع فانه يسال عن السعر ويعطي المبلغ للبائع (وهو الممنون) ولكن الطالبة (زينب نمير) تفعل العكس عند قيامها ببيع جريدة الاعلام فهي تقول للطالب او الطالبة التي تريد منهما شراء الجريدة (انديك ربع دينار لتشتري الجريدة ؟)

■ الطالب محمد الدليمي يقول :ـ

ـ بصراحة لا استطيع ان اتصور نفسي ابيع صحفا في الشارع ولكني ابيعها على الاصدقاء والمعارف

■ وتحدثت احدى الطالبات عما يتعرضن له من مضايقات في الشارع بالقول

البعض قال لي اشتري الجريدة اذا قلت اسمك وعنوانك و ... اسئلة تافهة . اما الطالبة ليلى حسين فتقول بانها لم تر من قبل بنات يبعن صحفا ولا تحب ان تخوض هذه التجربة .

■ وقالت الطالبة اسراء عبدالله :

ـ قليلا ما تشتري الفتيات جريدة (الاعلام) ويقلن نحن لا نقرا الصحف الرسمية فكيف تريدون منا قراءة صحيفة صادرة عن قسم ! كما انهن لا يدفعن اكثر من ربع دينار بعكس الشباب .

■ ورغم التعب والمضايقات تبقى فرحة ببيع جريدة قسم الاعلام في قلوب طلبة قسم الاعلام لانها عنوان لهوية صحافة الغد □

اسماء الدليمي
« صحفية متدربة »

الاعلام
AL-I'Lam
السنة الرابعة والعشرون ـ العددان الرابع والخامس نيسان ١٩٩٢

الصفحة الاولى من الجريدة

طبق الاصل

هكذا أمنه الأصل

عادل يوسف وجميل حنون وحديث عن المباراة التي كلفت الجويين فقدان الصدارة

عبدالاله عبدالحميد : لقاء الزوراء والنجف لم يبلغ المستوى المتوقع له

الجمهور ... الذي ... الا ان يرافق ... في رحلته الى الكوت ... يتطلع ... خاصت ... الازرق - البقاء في الصدارة بغض النظر عما سيفعله وصيفهم الزوراء في مباراته امام النجف في ملعب الشعب ... المباراة جاءت بما لا تشتهي سفن الجويين وكانت لحظات خالية لتفجر مشاعر الحزن تلك التي تلبدوا فيها لاعبيهم وهم يهدرون ثلاث فرص سهلة سنحت لهم خلال الشوط الاول كان استغلالها سيوفر للفرح اسبابه وبعد انتهاء المباراة لم يكن صعبا ... مدرب الجوية السيد عادل يوسف ... علامات الحزن وقد علت وجهه وهو يعد وسط لاعبيه مذهولا بالنتيجة سؤال واحد توجهنا به لحظتها اردنا منه ... تلخيص تقييمه لاحداث المباراة فقال بكلمات قليلة -

. هذه هي كرة القدم لقد فقدنا نقطة ثمينة لان لاعبينا اهدروا فرصا سهلة كان استغلالها سيغير النتيجة لصالحنا -

الكوت فرح بالنقطة

وعندما توجهنا صوب مدرب نادي الكوت السيد جميل حنون لاستطلاع رايه بالمباراة كان لاعبوه يسرعون وقد ارتسمت الفرحة على وجوههم لتهنئة مدربهم بالنقطة التي كسبوها من الجويين وبعد انتظار لدقائق بادرته بالسؤال عن تقييمه للنتيجة التي خرج بها لاعبوه من مباراتهم امام الجوية فاجاب -

. لانك بان خروج فريقنا متعادلا امام متصدر الدوري الذي يضم عناصر كفوءة يعد كسبا لفريقنا بعد ان نجحنا في مشاركة فريق القوة الجوية بتقديم مباراة فاق مستواها درجة الوسط وبتقديري فان جمهور المباراة عاش ساعة ونصف جميلة

الا تعتقد بان غياب ثمانية من لاعبي الجوية الاساسيين ساعدكم في الخروج بهذه النتيجة .

- اما لا انكر بان فريق الجوية متاثر بغياب هذا العدد الكبير من لاعبيه الاساسيين سواء الذين يشاركون مع منتخب بغداد او الذين ... بسبب الجرح الا ان هذا لا يقلل من شان انجاز فريقنا الذي كسب نقطة

هدف صحيح واخر من خطأ

ردا على سؤال للجمهورية - حول سبب عدم احتساب هدف للنجف في مرمى الزوراء واحتساب الهدف الاول للزوراء بعد خطأ واضح حيث مس كريم صدام الكرة بيده قبل ان يرسلها الى احمد راضي الذي سددها الى الشباك . اجاب السيد عادل القصاب حكم المباراة

كانت هناك حالة تسلل اشار لها مراقب الخط السيد طارق عبدالحافظ قبل تسجيل هدف النجف وفي الحالة الثانية لم تمس يد كريم الكرة "وقد كنت قريبا وعن طرد رئيس فريق النجف محمد عبدالحسين قال ان ذلك تم لاساءة هذا اللاعب السلوك بدفعه مراقب الخط السيد حسيب جهاد

المحرر هدف النجف لا غبار عليه .. وحادثة لمس كريم صدام للكرة قبل ارسالها لاحمد راضي كانت واضحة جدا مع تقديرنا لراي الحكم ▫

رقصة كروية في مباراة الزوراء والنجف تصوير عقيل صالح ... مباح عبدالحسن لاعب الكوت عن ... تصوير صباح حامد

وصحح لاعبوه في تقديم عرض جيد ... الاستحسان

ومن كانوا نجوم المباراة كما ترى .

- لم يظهر خلال دقائق المباراة لاعب كان الاكثر تميزا عن باقي اقرانه

تسلمت مهمة تدريب الفريق قبل اربعة ادوار فهل ارضت نتائج الفريق طموحك

- ... تسلمت مهمة تدريب الفريق قبل ... فزنا على الصليخ (١ - صفر)

... والعودة ... عدد السابع ...

وماذا تقول عن مبارياتكم المقبلة امام الامانة

- سنسعى لتحقيق نتيجة جيدة في المباراة

تحرر فيها بنتائجنا الاخيرة ... وحسبنا ... بنقاط ...

هل سالاحظ الاسارة الى ... الامانة من وجهة نظرك

- انه مهاجم الفريق عماد عبد

راي بمباراة الزوراء والنجف

واستطلعت الجمهورية راي السيد عبد الاله عبدالحميد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم عن رايه بمباراة الزوراء والنجف فقال لم تكن المباراة بالمستوى المتوقع خاصة من جانب الزوراء الذي كان ... اداء افضل لاسيما بعد تقدمه بهدفين في الشوط الاول غير ان ذلك لم يحدث برغم ان ... لعب الشوط الثاني بعشرة لاعبين ولعله اكتفى بالهدفين

اما فريق النجف فقد كان جيدا في الدفاع وفي وسط الملعب لكن زخمه الهجومي افتقر الى اللاعب الهداف

▫ ومن لفت نظرك من الفريقين

- من النجف علي هاشم وفي الزوراء لم تكن هناك افضلية من احد فكلهم لعبوا كمجموعة متجانسة

الكرخ وصلاح الدين

وماذا عن مباراة صلاح الدين والكرخ

- جيدة وهي الاحسن لصلاح الدين طيلة مسيرته في الدوري وكان يستحق فيها الفوز غير ان خطأ دفاعيا في الدقيقة الاخيرة تسبب في حرماننا من النقطة الاخرى

▫ ومن كان الاحسن

- فريق صلاح الدين تسيد في الشوط الاول واضاع عدة فرص في التسجيل ابرزها تلك الفرصة الثمينة التي اهدرها هداف الفريق صاحب عباس وفي الشوط الثاني تحسن مستوى اداء الكرخ ورمى لاعبوه بكل ثقلهم تساعفهم في ذلك خبرتهم لاسيما الدوليين منهم حتى تمكنوا من تحقيق التعادل

■ محمد ابراهيم

■ عبدالجليل موسى

ضوء

الصوت .. مسؤولية

ايام قليلة تفصلنا عن انتخابات الهيئات الادارية في الانديه - هذه الانتخابات التي يتطلع اليها الجميع كنقطة وثوب جديدة نحو افاق مستقبلنا الرياضي فالبذور تزرع في الانديه وتتفتح في سماء الرياضة العراقية بعد حين .

. اذن لابد ان يكون المرشحون قد وطنوا انفسهم على العمل الشاق الدؤوب الذي تدور عجلته بفعل حب العراق اولا ومن فيض هذا الحب الكبير يكون عشق الرياضة والعمل في رحابها واذا كان المرشحون كذلك فان عملية امتحانهم لن تكون عسيرة الا اننا نعلم - كما يعلم غيرنا - ان ليس كل الذين رشحوا للهيئات الادارية للانديه يمتلكون الصفات التي اشرناها سلفا كما ان بعضهم يفوق البعض الاخر درجات من حيث توفر تلك الصفات وعندئذ تصبح مهمة الناخبين غير يسيرة اذ عليهم قراءة ملف كل مرشح قراءة جيدة لان منح الصوت الى من يستحقه يعني المساهمة في ارساء اسس رياضية صحيحة فلن نشيد تلك الاسس الا بجهود اولئك الذين تختزنهم الذاكرة الرياضية بصور من العمل المبدع لا يمكن ان تنسى كما ان الجراة في منح الصوت ستكون خطوة متقدمة على درب اعداد جيل رياضي معافى

ولا نعتقد ان ضمان اصوات المدربين وحدهم ستخدم العملية الانتخابية اذا ما فضل المدربون طريقة المؤازرة الجماعية لهذا المرشح او ذاك لاعتبارات تخص اللعبة التي يشرف عليها المدرب ان العمل في الهيئات الادارية في جوهره هو النهوض بمستوى كل الالعاب التي تمارس في النادي تلك مسالة اما الاخرى فان الاقناع يجب ان يحصل عند كل فرد ▫

■ هادي عبدالله

موعد انتخابات الهيئات الادارية لاندية صلاح الدين والمثنى

قال السيد محمد الدوري عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم رئيس اللجنة المشرفة على انتخابات الهيئات الادارية الجديدة لاندية محافظة صلاح الدين ان موعد الانتخابات سيكون في المدة من الثاني وحتى الرابع من شهر حزيران المقبل بينما تجري انتخابات اندية محافظة المثنى كما جاء على لسان رئيس اللجنة المشرفة عليها السيد غازي عبدالصمد عضو اللجنة الاولمبية الوطنية في الثاني من الشهر نفسه : وهي اندية الرميثة والخضر والسماوة ▫

...

بعد انتهاء مباراة الجوية والكوت بوقت قصير تردد في ملعب الكوت خبر مفاده ان فريق الزوراء خسر امام النجف (صفر - ٢) وقد جاء هذا الخبر - اشاعة - ليقلل من وطأة الالم الذي عاشه الجمهور الجوي بعد تعادل فريقه ... غير ان الاطمئنان لم يدم طويلا فقد تأكد اخيرا ان الخبر الاكيد هو فوز الزوراء على النجف (٢ - صفر) مما زاد من احزان الجويين ▫

مرشحون

ضمت قائمة مرشحي الهيئة الادارية الجديدة لنادي النفط السادة طه حمود موسى وفاروق رشيد وفالح الخياط ورضوان السعدي ومحمد يونس العبيدي وخليل رحو ومظفر رجاوي ويونس حسين وكاظم محمد سلطان وعبدالهادي حمود وجليل فرحان وفلاح عبدالزهرة وعبدالخالد عبدالواحد ▫

تألقوا فاستحقوا التهنئة

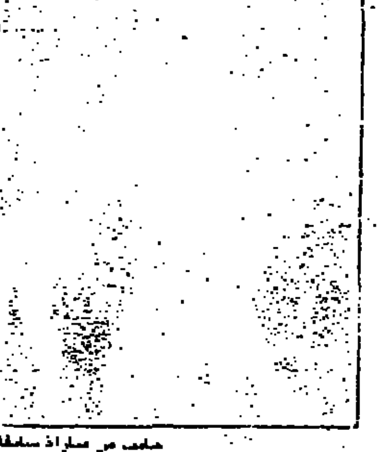
مرة اخرى يستقطب شباب ... الاضواء اذ حققوا فوزا مهما منحهم بطاقتي ... حدا ذلك هو الفوز على فريق الشرطة بهدف سجله نجم الفريق فؤاد ... الذي استحق وزملاؤه التهنئة لاسيما الحارس الذي حافظ على شباكه نظيفة للدور السادس على التوالي وقد ... المدرب اللاعب عدنان حمد الذي استطاع ... تحت اشرافه اكثر من نتيجة رائعة

والتهنئة ايضا لمدرب ولاعبي الكوت الذين ... قطعوا نقطة ثمينة من الجوية الذي ظل ... على القمة اسابيع كثيرة

وتهنئة اخرى لمدرب ولاعبي فريق ... احرجوا فريق الكرخ واقتسموا معه نقطتي ...

والتهنئة الرابعة لشبان البصرة ... كثيرا ... العروض الجيدة ... سابيع ... هذا سيكون ... نجوم ... الفئة

... مهمة ... تلك الاندية ... الدائمة والتشجيع ...



حامد من مباراة سابقة

فوز أندية الشرطة والنفط وواحد حزيران والتضامن والناصرية

حقق فريق نادي الشرطة فوزا كبيرا على مضيفه نادي الموصل عندما تغلب عليه برصيد (١١٥ - ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن الدور الرابع من المرحلة الثانية لدوري كرة السلة

وضمن الدور ذاته فاز النفط على مضيفه العمارة (١٠٦ - ٧٤) وحقق واحد حزيران فوزا ساحقا على فريق نادي الرافدين (١٢١ - ٦١) وتمكن التضامن ان يضيف فوزا كبيرا اخر بتغلبه على مضيفه نادي الصليخ برصيد (١٠٣ - ٦٩) نقطة

وتجري مباريات الدور التالي يوم الاثنين المقبل الثمن من حزيران حيث يلعب الطلبة مع الموصل في نينوى تعقبها مباراة التضامن والفتوة ويتقابل واحد حزيران والجوية في قاعة الصقور ويضيف الرافدين نادي الحدود وفي اليوم التالي يضيف نادي الناصرية فريق النفط ويلعب الكرخ في قاعة الاخير والزوراء مع الاتحاد والحلة مع الميناء في البصرة

دوران في الاسبوع

وبخصوص الدوري قال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد العراقي لكرة السلة انه سيصار الى اقامة دورين في الاسبوع الواحد بعد انتهاء مباريات الدور السادس كما يبحث الاتحاد اقامة عدد من الادوار الاخيرة بطريقة التجمع اي انها ستجري في محافظة واحدة ويلعب كل فريق مباراة واحدة في اليوم ومن جهة اخرى قال ان الاتحاد اجل انعقاد الاجتماع الفني لدوري اندية العراق للنساء الذي كان محددا له اليوم العاشر من الشهر المقبل الى الخامس عشر من الشهر ذاته ▫

ذاكرة الحجر

قصة قصيرة

■ احلام منصور



يتراءى للمار فوق الجسر الحجري ان القلعة بابوابها وشبابيكها المتناثرة مثل شظايا صبغتها الليالي السود لم تفتح منذ زمن بعيد ذلك لان ثمة اربعين امراة يدرن كما النحل بنشاط دون ان يقتربن من تلك الابواب الموصدة دوما وفوق سطح القلعة نعق الغراب ضاربا بجناحيه فلقتي الشباك المواربتين فقالت الجدة : ـ اوه منذ زمن لم ينعق غراب فوق سطح البيت !! ، واردفت بعد ان رمت باصبعيها الكليلين الى خيط ضوئي كان يتسرب من خلل كوة صغيرة فبان الغراب يدور حول نفسه مثل تائه شعرت الجدة بانكسار جعلها تلف وجهها بطرف شالها .

ـ قبل عشرين عاما توفي الاب يرحمه الله ، دار الغراب فانقطع حبل الضوء وتجهمت الجدة قلقها الذي بدا يطفو فوق سطح ذاكرتها التعبة ، انا اتشاءم من نعيق الغربان .

نظرت الاخت الكبيرة الى الجدة وبدات تداعب اشباح النار المتصاعدة ببطء من فحم منقلة مصبوغة بلون دخاني مائل مراقبة من خلال صمتها حركة الجدة المرتبكة والتي بدات تمعن متابعة خيط الدخان الشيطاني .

ـ حضري لنا الشاي .

تحركت الاجساد الملفوفة تحت الاغطية متذكرة بما ستفعله في ذلك اليوم التشريني الذي يحمل بين طياته غرابة لم يالفها المنزل من قبل طرق الباب فسبت الاخت يدها الى راسها مداعبة خصلات شعرها الابيض والذي غطته برداء انتظارها الطويل .

ـ انه الخباز .

سالت الاخرى من زاويتها الداكنة المظلمة : ـ ادخل !! ورويدا امتلات الغرفة ببخار اشاع في الاجساد دفئا جعلها تتململ باضطراب وجل قالت الاخت : ـ تفضل وناولته ماكان بيدها فصاحت الجدة وهي تتامل ارغفة الخبز يحتضنه النار لستقراب العيون التي كانت تنظر الى عوالم تضج بخيوط بيض واولاد بلورية ورقة صافيه مثلما ماء نهر الوند .

ـ اطردوا الغراب فقد اعطينا شبابنا لسببك !! اصطفقت الابواب بقوة وتصلت الاقدام السلالم الخشبية التي بدات تئن بتوجع حزين مطاردة الغراب تسعفه تعقيبه .

كان الغراب ينظر الى الرجل بعينين خرزيتين دون ان يحاول الطيران وبغتة رمى بجناحيه ناعقا تاركا وراءه صدى متوحشا .

قال الرجل ـ اذهب ايها اللعين فقبل الصدى بصوت متكسر ، ياذار حزني .. ما للعيون قد ملاتها اسئلة الغرابة ؟!! .

ـ صاحت الجدة مخاطبة نفسها ، منذ يوم ذهابه لم تسمع شيئا عنه كيف يتركنا في هذا البيت المرّ بالجان ؟!! كيف تقضي امراة وحيدة يومها دونما رجل .. كيف تتمكن امراة مثلي ضربتها سياط الايام من قيادة اربعين امراة يحلمن باغطية من ذهب ورجال من متن قصيدة .

حدقت الاخت في المرآة فطالعها وجه يشبه وجهها تاملته بحزن وقلبت ان احتضنته بكفيه قال الوجه ، انا لااتجرا على البوح باسمه !! .. قالت الاخت : ـ ترى غدا لو والقوا على زواجي منه فقال الوجه باسما : ـ مستحيل ان تنام امراة مثلك في احضان رجل مثله ـ تعالت طرقات الباب فنادت الجدة بعصبية : ـ الا تسمعن الباب ؟!! . قالت الاخت الوسطى ـ حسنا ياجدتي . قالت الجدة : ـ اسرعوا انها عائشة " .

انزاح الباب الاول ببطء تاركا امام العيون الوسنانة جسدا نحيلا ملفوفا بحديقة عبقت رائحتها فاشاعت في الاجسام الممددة جوا من الاطمئنان الوبود . قالت عائشة : ـ اين الصابون ؟!! نظرتها الجدة باستغراب حاد فقالت الاخت ـ اعتقد ان هذه القطعة تكفي ـ هل اغسل اللحاف في النهر ؟!! . قالت الجدة نعم .

رفعت عائشة اللحاف محتكة بقطعة الصابون التي تحمل وجها انثويا ناصع البياض .

ـ ثمة من يطرق الابواب في هذا العالم ليعلن ان اشعة الشمس قد بلغت شجرة السدر وان لاوقت اضافي للنوم وان الطوابير التي تنتظر لابد ان تفعل شيئا ما .

قالت الاولى وهي تحدق في فراغ الغرفة الدافئ .

البنات ؟" . فقالت الاخرى بمرح مصطنع ـ نفس الايام ونفس الوجوه نغتسل ـ نتناول الطعام مستيقظ نحلم ـ نضع رؤوسنا على الوسادة ونموت كل ثمة من يراقب هذه الهذيانات المرة بشيء من الاضطراب قالت الجدة ـ لقد كلت قدماي من التجوال في هذا البيت الموحش ـ من ينقذ باقي ايامي ؟"

طرق الباب الثاني بقوة ومالبث ان انزاح كاشفا عن رجل كان يتامل الجسد البض الذي اختفى خلف فستان شفاف اقترب الرجل ببطء لاتكا كلماته ـ صباح الخير ـ نعم ـ مات السيد !!

× × × ×

على الحجر الممتد بين جرف الشط والجسر فرشت عائشة اللحاف الموشى بعصافير زرق احالها قدم القماش الى مجرد هيكل داكنة هامسة في اذن الصغيرة التي كانت ترفع ذيل ثوبها لتدخل النهر ـ لاتدخلي فالقوليانود ، سياكلك .

ضربت الصغيرة قدميها على الجرف بقوة فتناثرت شظايا الماء البلوريه مغطيه عصافير عائشة ومسافة وجهها الذي اصطبغ بلون احمر قان .

ثمة اطفال يتصايحون شامرين اجسادهم وسط ستر مائي شفيف ثمة علاقة لايعرفها غير الاطفال ونهر الوند علاقة وسمت في الاعماق خطوطا من الاحلام والذكريات .

صاحت عائشة ـ اياكم والسباحة

فضحك الصبية وتمدد اكبرهم على سطح الماء ضاربا كلتا يديه بقوة فقالت عائشة لنفسها ، لومات الافندي ترى من سيذبح التورين ؟" .

وقالت الصغيرة وهي تنظر الى الولد الغاطس حد الراس في الماء

عائشة كيف يكون شكل القوليبا نود ؟" .

نظرت عائشة الى عمق النهر فطالعها كائن خرافي بشعر اسود ينسدل على كتفيه ينظرها بعينين جمريتين كان يومئ للصبي اللابط في الماء وفجاة غاصت في بحر ذاكرتها ـ من سيذبح التورين ؟" .

قالت الصغيرة وهي ترى القوليبا نود يختفي وسط لجج الماء المتلاطمة

عائشة لماذا لم يتزوج الافندي النساء ؟!!

ردت عائشة بانكسار ـ لانه يخاف تقسيم الارث !! نظرتها الصغيرة فاركة عينيها بقوة محاولة التاكد من اختفاء الوحش وبقاء الصبي المحاط بالاولاد الناعقين كما الغربان .

قالت ـ ولماذا تتزوج هو ؟" ، طرفت عائشة بغض لومها قائلة ـ لاادري ، بين نهر الوند والجسر القديم الممتد مثل جسد لحيوان خرافي ميت والقلعة القديمة اكثر من علاقة حب ولا احد يقدر على التفريق بينهما وبين (مجيد العربانجي) الذي كان لحظتئذ في اعماق النهر مثل طفل كبير مرددا اغنيته السكرى (كتان كتانه) راسما في جوف راسه امراة تجلس في عربة بحمرة الخدين حين يغازلها بحياء خافت تهمس له بحده منكسرة

كفى اوصلني الى المدرسة بسرعة !! فيشم رائحة عباءتها السوداء ويلهب ظهر الحصان بسوطه ـ اسرع فـ (الست على عجل) ـ مجيد لم لم تتزوج لحد الان ؟!!

يتقافز ظهر الحصان فيحس بوجه تطارد بقايا حلم كان يتسرب من بين يديه تسرب حصى نهر الوند الصغيرة ـ زواجي مستحيل لاني احب عائشة " .

في الصبيحات الدافئة يضحك مجيد ملء شدقيه وهو ينثر ماء الوند على جسده متاملا شعرها الغارب والشمس تهمس له ـ صباح الخير مجيد فيرد بجنون ـ ص . با . ح م م اخ !!

وينظرها بتعب مز فتقول ـ مالك خائفا ؟" ـ انا خائف عليك ـ لماذا ؟!! لاادري . مجيد انا لا اؤمن بالحب ـ لماذا ؟!! الا تحبين احدا ؟" ـ . . .

تصمت متذكرة ذلك الطوق الذي اثقلوا به معصميها ، ثمة رسائل تنتظر في دولابها تخاف التطلع اليها دوما ـ مجيد ـ نعم ـ اتحب الحياة ؟" ـ كثيرا

كانت عائشة تبتسم في سرها وهي تراه يرمي بجسده الثقيل الى النهر وتهمس لنفسها ، ترى من سيذبح التورين ، سياكل القوليبا نود اولادنا لماذا لانهاجر بعيدا عن الوند ؟" . قالت الصغيرة ـ الايخاف مجيد من النهر ؟"

وفجاة علا الصراخ في القلعة القديمة وتطايرت العربان فركضت عائشة صوب القلعة لترى الجدة وهي تنظر الى الرجل وهو يلوح بكتاب غضبه بعصبية قائلة ـ سيكون امر البيت كما كان سابقا مات الافندي لكن وصاياه لم تمت كل شيء سيبقى كما هو .

تيبس الحزن على الوجوه وشيعت النسوة جنازة فرحهن الخفي فصاحت الاخت الكبرى ـ لا

كان صراخها يهز اركان القلعة فلاذت الوجوه في افرشتها الدافئة مفكرة بالانتحار بعد ان فتحت الابواب بعنف ممتزج بنعيق الغراب الذي اخذ يدور دورات سريعة مالبث بعدها ان غادر ناحية الجسر الذي كان يختفي خلفه لحظتئذ قرص احمر يشبه رغيف خبز فيما كان مجيد ينفض عن جسده بقايا شظايا بلورية علقت به لحظة هم بمغادرة نهر الوند الذي غطته اجساد الصبية بمرح صاخب □

كوستا ـ كافراس والسينما السياسية

■ د . صادق الاسود ..
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد



ـ صادق الاسود

عناية السينما بالسياسة ترجع الى ايام نشاتها الاولى ، الا انها اخذت ابعادا واسعة نسبيا في البلدان التي تبنت نظمها السياسية ايديولوجيات رسمية ، كالاتحاد السوفيتي والمانيا النازية وايطاليا الفاشية ، واسبانيا الفرنكوية ، والصين الشعبية وغيرها ، وذلك بعد ان سيطرت الدولة على صناعة السينما واخذت توجهها بصورة مباشرة ، ولم تعدم البلدان الاخرى الافلام السياسية ، برغم ان صناعة السينما ظلت فيها مشاريع فردية ، فظهرت افلام كثيرة تناولت قضايا سياسية كالحروب والثورات والشخصيات السياسية ، والاحداث التاريخية والامور المعاصرة ، حتى ان كبار المخرجين في العالم كرسوا بعض نشاطاتهم لمعالجة بعض القضايا السياسية ، كما هو الحال مع كريفيث وفريتز لانك وجون فورد وسرجي ايزنشتاين ورنيه كمير وغيرهم .

غير ان حالة المخرج كوستا ـ كافراس الفرنسي الجنسية اليوناني الاصل لها سماتها الخاصة اذ باستثناء فيلم واحد تنحو كل افلامه الى معالجة قضايا سياسية وفي مختلف انحاء العالم ، فحيثما تكون هناك مشكلة تتعلق بالحريات العامة ، والكرامة الانسانية ، والمضطهدين والطغيان التي تلغي الانسان في كل انحاء العالم يولي كوستا ـ كافراس وجهة تلك المنطقة ليعرض المشكلة ويستثير اهتمام افكار المعنيين باوضاع عالمنا المعاصر . ان كل فيلم من افلام كوستا ـ كافراس كان يعرض قضية الانسان في احد جوانبها في العصر الحديث وفي ظل نظم سياسية لا تضمن الحريات العامة ومن ثم تجهز على كرامة وانسانية مواطنيها . وكانت افلام كوستا ـ كافراس تثير الدهشة في ضمير المشاهدين ، وتبعث صدمة في نفوسهم لما تعرضه من جوانب مفجعة في الحياة السياسية الجارية في بعض اقطار العالم المختلفة .

ولد كوستا ـ كافراس في اثينا عاصمة اليونان في ٢ شباط ١٩٣٣ من اب روسي مهاجر وام يونانية ، وبسبب افكار والده وكذلك افكاره شخصيا حرم من الدخول الى جامعة اثينا ، فاضطر الى السفر الى باريس في عام ١٩٥٢ ، والتسجيل في السوربون لاعداد ليسانس في الاداب ، غير انه ما لبث ان تخلى عن ذلك ليتابع محاضرات في معهد الدراسات السينمائية ، وبهذا الصدد يقول : (لقد كانت الكتابة تبدو لي شيئا جامدا وعملا اما الصورة فانها تتحرك) .

وبعد تخرجه من المعهد المذكور ، بدا عمله مساعدا للمخرج المعروف رنيه كمير اثناء اخراجه فيلم (كل ذهب العالم) الذي عرضه تلفزيون بغداد قبل بضعة اسابيع . كما عمل مساعدا ايضا لهنري فرنوي في فيلمه (قرد في الشتاء) ولجاك ديمي في فيلمه (خليج الملائكة) ولجاك بيكر في فيلمه (الهروب) .

وفي عام ١٩٦٤ اخرج فيلمه الاول (حجرة القتلة) الذي اقتبسه من رواية سباستيان جابريسو ، واختار له نخبة من الممثلين الفرنسيين المشهورين ، وهم سيمون سينيوريه ، وايف مونتان ، وبيير موندي ، وميشيل بيكولي ، وجان لوي ترنتينان وقد ظل كافراس يتعامل مع هؤلاء الممثلين في افلامه اللاحقة . ففي عام ١٩٦٨ استخدم نفس هؤلاء الممثلين في فيلمه (زد) المقتبس عن رواية لفاسيلي فاسيليكوس وهو فيلم سياسي عرض فيه الحكم الديكتاتوري الذي كان يفرضه العسكريون على الشعب اليوناني . وفي عام ١٩٦٩ استخدم نفس الممثلين ايضا في فيلمه (الاعتراف) عن الاوضاع في تشيكوسلوفاكيا في عهد ستالين وقبل ذلك قد عالج مشاكل المقاومة الفرنسية في فيلمه (رجل زيادة) الذي اخرجه في عام ١٩٦٦ الذي اقتبسه عن قصة للروائي شابرول ، ثم اتبعه في عام ١٩٧٤ بفيلمه (الشعبة الخاصة) وهي الدائرة التي كانت تقوم بتصفية رجال المقاومة في ظل الاحتلال الالماني لفرنسا .

وقد كانت الاوضاع في امريكا اللاتينية وما زالت موضوع اهتمام كوستا ـ كافراس ايضا ، في عام ١٩٧٢ اخرج فيلمه (حالة حصار) واحداثه تدور في اورغواي ، ويعتبر من اروع الافلام في تاريخ السينما العالمية في نظر كثير من السينمائيين . اذ فضلا عن موضوعه الانساني طبق فيه تقنيات درامية جديدة لم يتبعها في افلامه الاخرى ، وفي عام ١٩٨٢ اخرج فيلمه الرائع (المفقود) الذي تدور احداثه في شيلي في اثناء حركة الجنرال بينوشيه العسكرية للاطاحة بالرئيس السابق سلفادور الليندي في عام ١٩٧٣ وقد قوبل هذا الفيلم بترحاب شديد في مختلف انحاء العالم ، وعرض في مهرجان كان السينمائي فمنح جائزة السعفة الذهبية . لقد اثار الفيلم بوقته ضجة حتى في الولايات المتحدة ، بحيث اضطرت وزارة الخارجية فيها الى اصدار تكذيب متصل استغرق ثلاث صفحات لابعاد مسؤوليتها وتواطئها مع رجال بينوشيه عن ارواح الامريكيين الذين فقدوا في الاحداث . والواقع ان الفيلم مبني عن وقائع حقيقية ، والشخصية الاولى ادموند هورمان الذي فقد ابنه وظل يبحث عنه في كل انحاء سنتياغو ومستشفياتها وسجونها بصحبة زوجة ابنه ، بادر في ما بعد الى اقامة دعوى قضائية ضد وزارة الخارجية الامريكية وبخاصة على هنري كيسنجر ، وزير الخارجية انذاك ، ولكنه اضطر الى سحبها بعد اربع سنوات من ذلك لعدم استطاعته تقديم بعض الوثائق الرسمية .

وفي عام ١٩٨٨ اخرج فيلمه (الخيانة) حول الفاشية الجديدة في الولايات المتحدة . اما في عام ١٩٨٩ فقد اخرج فيلم (صندوق الموسيقى) وقد صورت احداثه في شيكاغو وبودابست ، وتدور حول عامل حديد في ولاية ايلينوس اتهم بجرائم حرب في هنغاريا [illegible] شابة عن ابيها .

لقد عرض كوستا ـ كافراس في مناسبات عديدة افكاره عن السينما واهدافها وهي الاتصال باكبر جمهور ممكن ، وتعليمه وعدم الاقتصار على افراد النخبة ومن ثم تحريك الجمهور لكي يفكر بنفسه وبمساعدته على ذلك . ورؤية كوستا ـ كافراس الى العمل المبني بهذا الشكل دفعه الى اعادة تكوين الواقع في اعماله من خلال صور تخيله . ومع ذلك فان كافراس عندما يعالج مواضيع سياسية يضفي عليها بعض السمات المعروفة في الافلام البوليسية دون ان يمس ذلك جوهر الموضوع الذي يظل مع ذلك سياسيا ، وفي ذلك يقول ان الجريمة العادية المنظمة لا تستثير اهتماما كبيرا لدى الجمهور وانما الذي له اكبر الاهمية هو الجريمة التي تقع في اوساط المسؤولين في النظام السياسي ، وذلك بفرض جلب اهتمام المشاهدين ، وبهذا الصدد يقول : عبر الطابع البوليسي يمكن ان تقول اشياء كثيرة على الصعيد الاجتماعي .

قصيدتان

■ ترجمة جان دمو

بـدر

■ ماتثيو ماك اي

هي ليلة باردة .

يلحق الهواء بلتتمت

غير انه ليس ثمة غطرسة كغطرسة قمر

يضيء ضبابيا باهتا ، تاركا اياه

ليطلق الظلال العملاقة للصنوبر .

لاشيء يحمي هنا :

البرد يخدش اللحم العاري .

القمر لايمكن الابتهاج به او انكاره

السترة تسقط القميص

انني اواجه القمر بين

اشجار قوية ، قريبا ومظلما

داخلي الرجل العجوز كامل يتوانى

ليمكث هنا مع مافو حي .

اتقدم الى الخارج وتجو الاحواض

حيث ضوء القرش يومض .

موديـل الفنان

■ ديانا او هيهر

اني الضاحكة

بمكبي الثقيلين

وعيني الحولاوين الشبيهتين بمكبي وعيني طفلية

انني عيني مسبلتين ، يقول الرسام لي

انظري الي ، ايتها الفتاة .

ويحاول تثبيت وجهي على الكانفاس

لكنني ابقيه متهكما ومواصيا وخصوصيا .

بوسعي ان اقول له : باشتياق ، هناك فوق سلم كتلك

الشيء ما لا يعنيني امره كثيرا .

انه يعمل بدون براعة ، انه يتململ بعصبية

ويحاول اصطيادي وينسخني ، الا انني صلبة كشجرة وثة

على الزاوية الرمادية من قماشته

لو يمكنني ان اقول له : اتبعني ، اتبع

فانا قادرة على ان اريك بحيرة مظلمة لاشيء في اغوارها ،

اني قادرة ان اريك عينك الداخلية اني قادرة ان اكتم صرخاتها

للاشياء الكثيفة

التي غرقت فيها شفتاي □

البنية والتاريخ

اشتباك المنهج مع التاريخ

■ خزعل الماجدي

سارتر

خاضت الوجودية صراعا عنيفا وشاملا مع التيارات الفلسفية التي سبقتها وبشكل خاص (الماركسية والبرغسونية) واستطاعت الى حد كبير تحييد هذه التيارات وفتح ثغرات كثيرة في بنائها الفلسفي لما انطوت عليه الوجودية من نزعة انسانية (هيومانية) فقد جعلت الانسان قلب الحادثة الكونية واعلت من رايات الحرية وكانت ، بشكل او باخر ، تستجيب او تنفذ النداء الوحيد الذي قدمه نيتشه في الخطاب الفلسفي للقرن التاسع عشر الذي يخص تنصيب الانسان قويا في الاعالي والوصول الى الانسان المتفوق . ومع الوجودية اصبح مفهوم الحرية هو المفهوم المركزي لان الانسان هو مشروع حرية لامشروع آلة (كما ذهبت الماركسية الى ذلك) لكن البنيوية وهي تيار نشط نشا في اعقاب الحرب العالمية الثانية وترعرع في الستينات والسبعينات الاوربية استطاعت ان تخوض صراعا ملحا مع الوجودية فقد قلبت المائدة عليها واستطاعت ان تثبت لها بان الانسان في المفهوم الوجودي يعيش في سجن وعليه ان يحطم هذا السجن ليتحرر ، وراى ميشيل فوكو ان الانسان موضوع في (بنية ـ سجن) معرفي ووجودي وقال باننا نفكر داخل فكر مغفل وقاهر هو فكر العصر الذي نعيش فيه واللغة التي نتكلمها وقال بان مهمة الفلسفة الحالية هي الكشف عن هذا الفكر السابق على الفكر الذي نختاره افرادا وعن هذا النسق السابق لكل نسق وسيكون فوكو اكثر جذرية في تعامله مع مفهوم الحرية لانه عندما يعين او يحدد او يكشف خارطة هذا الفكر وهذا النسق فانه سيخرج عليه او انه سيعرف كيف يخرج عليه وبذلك سيلامس مفهوم الحرية على اساس الخروج على الاقدار / الانساق / السجون التي وضعت لنا ومن هنا تصبح الحرية الوجودية بهيمية ساذجة لاتدرك المعضلة التي تحاول ان تخرج عليها .

يقول سارتر في رده على البنيويين (انهم يحاولون اقناعنا بان الفكر ليس سوى لغة كما لو ان اللغة نفسها لم تكن منطوقة) وبذلك يحاول سارتر ان يزحزح الحجة البنيوية فيقول (اذا سلم المرء بوجود نسق من هذا النوع وجب عليه التسليم ايضا بان اللغة لاتوجد الا منطوقة اي لاتوجد ـ بعبارة اخرى ـ الا وهي قيد الفعل) ويحاول سارتر بعد ذلك ان يعدل في النشاط البنيوي فيقول (لاتفرض البنية نفسها علينا الا في نطاق ماهي مشكلة من قبل اخرين ولكي نفهم كيف تتشكل ، ينبغي لنا ، ان نعيد ادخال الممارسة (البراكسيس) من جديد كسيرورة مجمعة على التحليل البنيوي وان يفضي ذلك الى فهم جدلي) .

ولان البنيوية كانت خروجا صاعقا على سارتر وجيل (الازمنة الحديثة) فهو يرى ان من الممكن تشكيل هذا الخروج بصبغة وجودية عبر (البراكسيس) فهو يرى ان (البنية لحظة من لحظات المجال العملي الهامد) .

الامر المحير في البنيوية عموما وعند فوكو بشكل خاص هو العلاقة مع التاريخ فقد اوقفت البنيوية الدايكرونية التاريخية (المتحركة التاريخية) وانتهت الى موقف سانكروني (سكوني) عطلت فيه مجرى التاريخ وبدات البحث في ما اعطي لها من معرفة وانثروبولوجيا ووعي نفسي وايديولوجيا ... الخ ولقد تعامل فوكو بشكل خاص مع التاريخ من زاوية خاصة فوقف امام فهم الفلاسفة للتاريخ ولواقف زحفه عليهم وبعد ان سكنه بدا بحفرياته الكبرى في حقول المعرفة بشكل خاص .

لكن سارتر يرفع يده محتجا فيقول (ان الاساس ليس هو ما صنع بالانسان ، بل ماصنعه هو بما صنع له ، وماصنع بالانسان هو البنيات او المجموعات الدالة التي تدرسها العلوم الانسانية اما ماصنعه الانسان فهو التاريخ ذاته هو التجاوز الواقعي لهذه البنيات عن طريق ممارسة جامعة وتلك الفلسفة في نقطة التقاطع ان الممارسة (البراكسيس) هي في حركتها تجميع تام الا انها لاتنتهي قط سوى الى تجميعات جزئية ، سيتم تجاوزها بدورها والفيلسوف هو ذلك الشخص الذي يحاول التفكير في هذا التجاوز) وتلتمع هذه الفكرة بشكل اقوى في مواقف سارتر اللاحقة وتطوره الفكري بحيث يستطيع صياغة طريقة تجمع بين الوجودية والماركسية لترد على البنيوية وهذه الصياغة هي ما يسميه سارتر بـ (الماركسيلية) حيث التاريخ خارج البنية اما الوجودية فلا تعالج عقافيرها لوحدها الانكسارات التي تعاني منها السيوية وهي في بداية نموها وظهورها فقد كانت تحتاج الى ديناميكية اكبر الى حركة تكمن في التاريخ الى موع من مضادات السكون (ومن هذه النقطة بالذات خرج سرونيل ومدرسة الحوليات ليقولوا بان التاريخ مجموعة بنى متحركة) لقد كان سارتر يرى بـ (اننا دائما في حالة انتقال ودائما في حالة تفكيك عبر الانتاج وفي حالة انتاج عبر التفكيك وبان الانسان منقطع بشكل دائم عن البنيات التي تشترطه وذلك لانه مختلف عما يجعل منه ماهو وبالتالي لست افهم هذا التوقف عند البنيات فهذه فضيحة منطقية بالنسبة لي) .

لقد ترك فوكو مشاكل الاخلاق والسعادة والخير والجمال وعدّ ان ذلك الميراث الفلسفي الذي عالج كل هذه الامور يكرس خطا الانسان مع نفسه والمهم ان يتحقق الانسان من انظمة غامضة تلعب به لا ان يكرسها . ثم كشف فوكو عن هذه الانظمة واعترض عليها وبذلك اعاد اكتشاف الانسان داخل الانسان يقول فوكو (لقد مرت تلك الحقبة الكبرى من الفلسفة المعاصرة ، حقبة سارتر وميرلو بونتي حيث كان على نص فلسفي او نص نظري ما ، ان يعطيك ، في النهاية معنى الحياة والموت ومعنى الحياة الجنسية ويقول لك هل ان الله موجود ام لا وماتكون الحرية وما ينبغي عمله في الحياة السياسية وكيف تتصرف مع الاخرين ... الخ . لقد تكون لدينا انطباع بانه لم يعد ممكنا اليوم ترويج مثل هذه الفلسفة وبان الفلسفة قد تكون في حالة تشتت ان لم تكن قد تبخرت فعلا) .

لقد مد فوكو من الفراغ الصغير الذي تعطلت فيه حماسة سارتر يوم انصرف عن نشاطه الفلسفي الصرف ونهض كسياسي ولقد كانت هذه الحادثة التي ظهرت مابين (١٩٥٠ ـ ١٩٥٥) فرصة هائلة لنقد الفكر الوجودي / الماركسي التطبيقي والرجوع الى لذة النظرية

قال سارتر عن فوكو خاصة وعن البنيويين عامة (بانهم يشكلون ايديولوجية جديدة هي ، بنوع ما اخر سد لازال بامكان البرجوازية اقامته في وجه ماركس) .

فقال فوكو معقبا على ذلك (لقد كنا نصنف ذات يوم سارتر على انه اخر متراس تقيمه الامبريالية والبرجوازية ، واخر حجر في الصرح الذي ... الخ . حسنا وانني القي اليوم مجددا وباستغراب باعث على الضحك نفس الجملة صادرة عن سارتر بعد خمس عشرة سنة ، لنقل اننا دوما حول نفس المحور ، انا وهو) .

لقد انتهى التعويل على (العتي) الذي كانت تلح عليه اخر خطفات الفلسفة مابعد الحرب العالمية الثانية ونعني بذلك الوجودية وكان هناك ماينبيء عن تحول ميدان الصراع المعرفي نحو ساحة اخرى .

وبظهور فوكو ولاكان وشتراوس تحول الاهتمام الى (النسق) لا الى (المعنى) . لقد اكتشف هؤلاء عمقا جديدا للوجود كان المعنى يرتع فيه . المعنى مقام في انساق هي التي تتحكم في مصائرنا ووجودنا ، وقد عرف فوكو النسق فقال (مجموعة من العلاقات التي تثبت وتتغير في استقلال عن الاشياء التي تربط بينها) وبذلك وجه المعرفة نحو العلاقة لانحو الشيء ، فالشيء يتغير اما العلاقة فمتحكمة ولذلك كان هذا التحول خطيرا على ميدان الفلسفة لانه يتيح للابستمولوجيا مساحة اكبر للظهور ويقصي الفلسفة خصوصا في شكلها الميتافيزيقي

لقد عاد فوكو لاكتشاف نظام المعرفة الذي يتحكم بانتاجنا الروحي والمادي والابداعي واصطاد الشفرة التي كتبت في سجلات ادارتنا واراد من خلال ذلك معالجة هذه الاقدار التي رسمت لنا من دون ان نعلم فهل البنيوية هي فلسفة قدرية ؟ او هل هي فلسفة لمعالجة القدرية ؟

ان ابستمولوجيا فوكو ترجع اول الامر وقبل مناقشة اي معنى الى الهيكل الذي يولد وينتعش ويتفسخ فيه المعنى ... ترجع الى العلاقة اي البنية

(لست انا الذي افكر ، هناك بنية او بنى انا موضوع فيها هي التي تتشكل وانا فيها اجمع مادتها وافكر ، لست انا الموجود والباقي البنى هي الموجودة والباقية) ... هذا هو الكوجيتو البنيوي الذي يعارض مقولة الكوجيتو الديكارتي وكوجيتو العقل بصفة عامة حتى بعد ديكارت ... الانظمة والبنى هي التي تفكر ومن ثم هي التي توجد اما الانسان فهو اداة داخلها ولذلك فهو غائب لانه لايتحكم بهذه البنى ولم يتحكم بها طيلة المدد السابقة بسبب عدم ادراكها

وبذلك فتح فوكو المجال واسعا ليؤسس معارضة جذرية للوجود لانه كشف عن انساقه وانساق المعرفة ولم تكن الاعتراضات السابقة غير صرخات عقلية اما بعد ان عرفنا نسقنا الانطولوجي والمعرفي فسيكون اعتراضنا متماسكا ومبرمجا وسنتخاطب هذه المرة مع قيودنا بدقة لاننا ادركنا بانها البنى التي تغلفنا ويسميها فوكو (فكر مغفل او فكر المعرفة دون ذات عارفة ، فكر النظري الذي لاهوية له) .

ـ ولكن هل يستوجب اكتشاف النسق وجودا خارجه لكي لايمارس سلطته على هذا الاكتشاف فيفسده ، يقول فوكو (لقد كنت مقيدا على نحو مسبق من طرف نسق موجود خلف النسق وهو نسق لااعرفه وسيتراجع كلما اكتشفته اي كلما انكشفت لغيبته)

وهكذا يكون القرن التاسع عشر قد هبط علينا محتشدا بميراث تطوري وانساني هائل ومارس سلطته الى ان تصدت له البنيوية وافرعت هذه الشحنة ولذلك يكون النصف الاول من القرن العشرين استمرارا للقرن التاسع عشر اما القرن العشرون فيبتدىء حقيقة من منتصفه

لقد اراد نيتشه قتل فكرة القوة العليا لتتوج الانسان مكانها وانتبه فوكو لخطا نيتشه في انه استبدل وهما بوهم فقام بقتل الانسان والحد من النزعة الانسانية في المعرفة وحقق مالم يستطعه نيتشه ، اكمل الجانب الذي كانت تعوزه فلسفة نيتشه الذي قدم الانسان المتفوق لاعلى انه بطل عضلي بل لانه يستطيع ان يكتشف الاقدار (الانساق) التي تسيطر عليه ويبدا بالتحكم بها فيما بعد وهذا مافعله فوكو بالضبط ، الانسان يتفوق لانه يمتلك نزعة معرفية مقالية تحد من النزعة الانسانية العاطفية نوعا ما

الفلسفة منذ هيغل الى سارتر كما يقول فوكو (محاولة تجميع ان لم يكن العالم للمعرفة ، فللتجربة الانسانية على الاقل) اما ما يجب ان تكون عليه اليوم فهو اخبارنا كيف يختلف حاضرنا عن ماضينا جذريا .

وهكذا يمهد فوكو الطليعة (في حقل الفلسفة ممثلة بسارتر) لينقل اهتمامنا الى منطقة اخرى برغم انه يقطع بشرط او مشارط ابستمولوجية وليكشف او يحقق فراغا عاريا يفصل بين التجميع وبين الابتكار □

الظفر

■ شعر : مزاحم علاوي

بشراك جاء العلى والنصر والثمر
ام المعارك ياعنوان ملحمة
سموت بالمجد حتى صرت خيمته
صدحت بالحق يعلو كل ما حشدوا
نقوا طبولهم ظلما ومعصية
وجن ساقتها علج وفاجرة
وزاد في الاثم اعراب طبالعهم
استنزلوا الكفر في ارض مقدسة
ومال قارون مبذول لخدمتهم
حتى اذا وقعت واشتد اوارها
كانما الحشر قد قامت قيامته
وجمع صدام ايمان وتضحية
جحافل كالجبال الشم ما وقفت
الصادقون بعهد حين تندبهم
أم المعارك ياقصرا بشائره
من المحيط بتوق الشعب في شغف
القدس تزهو بروح منك شامخة
يزلزل الحق بالسجيل باطلهم
كان صهيون من اوكارها خرجت
ام المعارك يارمزا لعزتنا
غضضت طرفك عن جار وقد جبلوا
حتى اذا اجيج الاشرار حقدهم
مثل الافاعي سموم الغدر في دمها
لم تنج من فعلها المسموم ناحية
صنوان في الحقد اعداء لامتنا
يبغون كتم نداء الله في وطني
تعسا لهم بحصار قيل ينهكنا
نستنفر المهج الشماء عازمة
إن كان في الحرب قد كنا فيالقه
كي يعرف الغرب انا امة عجزت
قد خاب فال الذي عادى حضارتنا
وكيف صدام يغدو كل سارية
ام المعارك فليهنا بك الظفر
يخط لحرفها صداقنا الفخر
دلالها من شموخ البعث تعتمر
وبيرق الله في كفيك يزدهر
وحقد صهيون تحت الثوب يستعر
معتوهة العقل لا سمع ولا بصر
نسل الخيانة لا خوف ولا خفر
ونسوا حرمات الله واعتمروا
ويحرم الشعب من اجراء ما هدروا
الغيث عاجلهم بالذل يذّ تر
وتحته الارض كالبركان تنفجر
سيملؤهم في الوغى رمز لمن صبروا
يوما لنازلة او مسها خدر
الاوفياء بما قالوا وما نذروا
فجر جديد به الاوطان تاتزر
لوحدة ضمها القرآن والسير
تزيدها قوة ما استو قد الشرر
وابن الحجارة بالعباس مقتدر
جرذان لاهثة ينتابها ذعر
وياعيطاء مدى الايام ينهمر
على الخديعة رمت الوقت يختبر
رايت فيهم بني ساسان قد نشروا
تبغي الفراتين والاحقاد تنتشر
حتى مراقدنا قد مسها الضرر
فرس لئام وغرب كافر أشر
وعزة العرب تخبو ثم تندثر
عراقنا عامر بالخير مزدهر
على البناء بروح منك تبتكر
او في البناء فاعجاز لمن ثمروا
عن وصف معدنها الاقلام والصور
بغداد سيف مدى الازمان منتصر
على البلاد ونور منه ينتشر



مستقبل النفط و الهيمنة الغربية

■ د . محمود محمد داغر

لم يشهد التاريخ الاقتصادي على امتداد مراحله سلعة حظيت بالاهتمام الدولي مثلما حظي النفط . ولاصحاعة امتزج تطورها بالحروب والانقلاب والمؤامرات مثل الصناعة النفطية . فالنفط مارس دورا مؤثرا وفعالا وحساسا في اعادة رسم البنية السياسية والاقتصادية الدولية .

فعلى مائدة النفط جنت الشقيقات السبع اربلحها الطائلة وعلى مائدته اهدرت مصالح شعوب عديدة ومن اجله اسقطت حكومات وطنية كثيرة . وفي سبيله كرست انظمة اخرى .

واليوم يشهد العالم سياسة عدوانية يقودها الغرب الصناعي بزعامة الولايات المتحدة تجاه العودة الى انماط استعمارية بليت . يستهدف الغرب من خلالها بلورة نظام اقتصادي يتسق مع النظام الدولي المزمع ارساؤه .

ونحاول اليوم ان نكون رؤية مستقبلية تربط مابين النفط في منطقة الخليج العربي وما بين سياسات الهيمنة التي ما انفك الغرب يمارسها وصفحة العدوان الثلاثيني ما هي الا واحدة منها ولكن من طراز خاص .

ان الرؤية المستقبلية لابد ان تقوم على تصور واضح لمصادر القوة في المنطقة . وفي المجال النفطي كانت معظم المؤشرات الاقتصادية ترشح منطقة الخليج العربي في اثناء العقود القادمة كمصدر رئيس للطاقة العالمية ومن ثم يتوقف مستقبل النمو الصناعي الغربي واستمرارية مجتمعات الاستهلاك الواسع (Over Consumption Societies) على ماتملكه وتنتجه هذه المنطقة من النفط .

يتضح من الجدول (١) انه على الرغم من محاولات الدول المستهلكة للنفط لتخفيض استهلاكها للنفط واحلال مصادر الطاقة البديلة وهو ماقادته وكالة الطاقة الدولية في اثناء عقدي السبعينيات والثمانينيات الا انه من غير المتوقع ان تنخفض مساهمة النفط في ميزان الطاقة في دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي Oecd التي تضم الدول الصناعية المتقدمة نجد انه يتوقع ان يسيطر النفط على اكثر من (٤٠٪) من اجمالي مصادر الطاقة المختلفة لعقد التسعينيات حتى عام ٢٠٠٠ . وعلى المستوى العالمي نجد ان النفط يسهم في عام ١٩٩٥ بمانسبته ٤٤،٦٪ و٤٣،٥٪ على التوالي من ميزان مصادر الطاقة الرئيسة .. ويثار السؤال الاتي : من هي المناطق المرشحة لضمان هذه الامدادات ؟

ان الاجابة عن هذا التساؤل تستدعي العودة الى مصادر الاحتياطات النفطية الفعلية Proven Oil Reserv فضلا عن الطاقات الانتاجية الممكنة .

ان الجدول رقم (٢) يعطي صورة نسبية للمناطق المرشحة لضمان الامداد النفطي القائمة والمتوقعة :

ويوضح الجدول رقم (١) جانبا من ذلك

جدول رقم (١)

الاحتياجات العالمية لمصادر الطاقة الرئيسة وتوقعاتها

OECD	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	م ب / ي ٢٠٠٠
نفط	٣٧،٩	٣٢،٤	٣٦،٤	٣٨،١	٣٩
فحم	١٤،٩	١٦،٦	١٧،٤	١٨،٤	١٨،٨
غاز	١٤،٨	٢٤،٣	١٥،٧	١٧،٤	١٩،٥
نووية	٧،٤	١٠،٥	١٢،٨	١٣،٩	١٤،٨
المجموع	٧٥	٩٣،٨	٨٢،٣	٨٧،٨	٩٢،١
العالم	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
نفط	٥٠،٢	٤٥،٩	٥١،٧	٥٥	٧،١
فحم	١٩	٢٢،٣	٢٤،٥	٢٦،٥	٢٧،٩
غاز	١٧	١٧،٤	٢٠،ـ	٢٣،٣	٢٧
نووية	٩،٩	١٤،ـ	١٦،٩	١٨،٣	١٩،٦
المجموع	٩٦،١	٩٩،٦	١١٣،١	١٢٣،١	١٣١،٢

المصدر : عبدالرزاق فارس ازمة الخليج وازمة الطاقة وسلاح النفط العربي المستقبل العربي . ع ١٤٥ ، ١٩٩١/٣ . ص ٢١ .

جدول رقم (٢) مناطق امداد النفط الرئيسة وتوقعاتها

	١٩٩٠	١٩٩١	تغير ٩١-٩٠	١٩٩٢	تغير ٩٢-٩١	م ب/ ١٩٩٥	ى ٢٠٠٠
الطلب العالمي للنفط	٦٤،٣	٦٤،١	(٠،٢)	٦٤،٧	(٠،٨)	٧٣،٧	٧٨،٧
العرض العالمي خارج الاوبك	٤١،٨	٤١،٤	(٠،٤)	٤٠،٤	(١)	٤٠،ـ	٤٠،٥
العرض المطلوب من اوبك	٢٢،٨	٢٢،٧	(٠،٢)	٢٤،٤	١،٦	٣٣،٧	٣٨،٢
انتاج الاوبك	٢٣	٢٣،٢	(٠،٧)	٢٤،٦	١،٤	٣٣،٧	٣٧،٦
الموازنة	(٠،٥)	(٠،٥)		(٠،٣)		صفر	(٠،٦)
طاقة اوبك الانتاجية	٢٧،٥	٢٥،٥	(١،٥)	٢٧،٥	٢،ـ	٣٤	٣٧،٦
الطاقة العاطلة	٤،ـ	٢،٣		٢،٩		٠،٣	صفر

المصدر Dr. Ibrahim Ismail The oil production decline in the former Soviet Union & the impacton OPEC OPEC Bulletien, February 1992, p 19.

يتضح من الجدول ان دول اوبك هي المرشحة الرئيسة لضمان امداد النفط العالمي وبما يتفق مع مستويات الطلب المتوقع حتى عام ٢٠٠٠ . ففي الوقت الذي نجد امكانات غير مستقرة للعرض النفطي خارج الاوبك نجد ان اوبك ذات قدرات انتاجية متنامية وتتوافر فيها طاقات انتاجية عاطلة وقادرة على ملاحقة الطلب .

ان معظم التوقعات المستقبلية تؤكد ان اوبك ستهيمن على اكثر من (٥٠٪) من الانتاج العالمي للنفط ابتداء من عام ١٩٩٨ وسيستمر ذلك لاكثر من (١٠) سنوات لاحقة (١) .

ان اي نقص في امداد النفط من قبل احد المنتجين يسد بانتاج اضافي من منتج نفطي محتمل . وبما ان معظم الطاقات المتاحة خارج الاوبك قد استنفدت فالمنتج المحتمل قيامه بهذا الدور هم اعضاء اوبك من الذين يمتلكون طاقات انتاجية غير مستغلة IDEL Capacty (٢) .

وفي اطار اوبك نجد ان اكبر الاحتياطات موجودة في اقطار الخليج العربي اعضاء الاوبك (والسعودية . العراق . الكويت . ايران . الامارات) مقارنة بالاقطار الاخرى . اذ ان المصادر النفطية تشير الى ان نهاية هذا العقد ستشهد انخفاضا حادا في انتاج بعض دول الاوبك (الجزائر . اندونيسيا . غابون . قطر . نيجيريا) (٣) وان الدول الصناعية جميعا ستكون مستوردة بالكامل لاحتياجاتها من النفط بحلول نهاية عقد التسعينيات .

لذا فان منطقة الخليج العربي ستصبح القطب المحتمل للهيمنة على امدادات الطاقة وستعود اقطار المنطقة الى البروز كمنتج متمم لاي نقص حاصل في العرض النفطي بما قد يحمله ذلك من اثار تقلل من قدرات الدول المتقدمة في الوقت الذي استطاعت الاخيرة احتواء الفعل الاول الذي برز في عقد السبعينيات واستطاعت ضمان الامداد النفطي وكسر هيمنة اوبك على ميدان الطاقة الفعلي .

وامام مثل هذه التوقعات . النفطية كان لا بد من عدم الاكتفاء بسياسات اقتصادية مقابلة او اثارة النزاعات الاقليمية وحتى دفع بعض اقطار الخليج للتآمر على بعض . واصبح البديل هو الهيمنة المباشرة والعودة الى مرحلة الخمسينيات سابقة الذكر وافتتحت هذه الصفحة الجديدة بالعدوان المسلح على العراق .

ان الغرب اصبح غير مكتف بعمليات تدوير الدولار النفطي لصالحه من خلال عمليات التكثير المالي (٤) لفوائض اقطار الخليج العربي في الغرب الراسمالي بل اصبح يريد اكثر من ذلك طالما اصبح الانفراد ممكنا اذا ملائم لارساء النظام العالمي الجديد ومن ثم اللجوء للقوة واستعادة دور الكاوبوي الامريكي احد معالم النظام الدولي المزمع ارساؤه .

ان الاشارة الى سياسة العودة للهيمنة النفطية مرة اخرى لايعني ان الغرب قد تخلى يوما عن احلامه في السيطرة على المنطقة بقدر مايعني ان التهيئة للمرحلة قد تمت بواسطة الادوار المتماثلة للقوة الحاكمة للسياسة النفطية الدولية (دول منتجة . دول مستهلكة . احتكارات) . اذا ان كافة الاحداث ابتداء من ١٩٤٨ لاقامة الكيان الصهيوني . ١٩٥٦ العدوان الثلاثي . ١٩٦٧ العدوان الحزيراني . ١٩٨١ ضرب المفاعل العراقي كلها استهدفت التحكم في الثروات النفطية كونها سر حيوية الغرب (٥) .

ان الغرب لم ينفك عن اتباع ستراتيجية في مجال التعامل مع النفط وان قل بريقها في اثناء السبعينيات والثمانينيات . وهي ستراتيجية قائمة على نوع من الاعتقاد بان الغرب من حقه الحصول على النفط بالثمن الذي يريد والكمية التي يحتاجها . وان شرط ذلك اضعاف العرب وحرمانهم مواردهم القومية . وبالتالي فليس من المؤكد ان الغرب يعترف بملكية العرب الكاملة على الثروة النفطية ولا بد بالتالي ان تقع تحت هيمنته . ويعتقد الكثير بان الغرب يرى بانه هو الذي صنع الامارات الصغيرة حول الحقول النفطية في منطقة الخليج العربي (٦) .

ان المستقريء لمدى اثر حرب الخليج على تشكيل مستقبل السياسة النفطية الدولية يرى ان مقولة الامبريالية قد استعادت عنفوانها وجاذبيتها وصلتها بالموضوع . اذ يرى احد الكتاب انه يخطيء من يعتقد بان الامبريالية قد انخسفت . اذ ان ما انخسف بالاحرى هو مفهوم الامبريالية داخل الخطاب النظري . لا الامبريالية . فالعدوان على العراق يجسد ترئيمة واضحة المعالم لاعادة انتشار الامبريالية على ارض الواقع . وعودتها الى فضاء الخطاب النظري ايضاء (٧)

وبذلك فان معالم سياسة الهيمنة المباشرة تتسق وتتلائم مع الرؤية الجديدة للغرب للنظام الدولي فالنفط لابد من ان يصبح مصدرا طاقويا مدولا فالاسعار لابد ان تخضع لمستويات تتفق مع رغبة القادة الغربيين بما يضمن بقاء نمط الانتاج لصالح منظومة الانتاج الغربي . ولاذا ماكان السعر والانتاج اداتين تمكن الغرب من احتوائهما في اثناء السبعينيات والثمانينيات فالاحتياط النفطي هو المرشح للهيمنة في العقد القادم وهو مايخشى الغرب انفلاته خارج نطاق هيمنته المباشرة خاصة بعد التوقعات الاقتصادية التي تشير الى استحواذ اقطار الخليج العربي على معظم الاحتياطات المؤكدة .

ان استكمال الرؤيا المستقبلية لاتتوقف على التعرف على نوايا البلدان الغربية الصناعية في تشكيلهم السياسة النفطية الدولية والتي اسميناها سياسة العودة الى الهيمنة المباشرة انما لابد من استجلاء حقيقة اساس وهي ان متغير النفط ليس اقتصاديا حسب بل ستراتيجيا .

ان النفط دالة في متغيرات عدة بعضها اقتصادية واخرى سياسية :

مستوى النمو الاقتصادي المحرز في الغرب .

البنى الاجتماعية والسياسية في المنطقة العربية .

فطالما ان النفط انتاجا وتسعيرا يتوقف على الطلب الغربي فان النمو المحرز في العالم الاول متغير مفسر لسلوك النفط . فهل ان النمو الاقتصادي الغربي سيكون مضمونا ؟ وهل ان مستوى النمو متقاربه لدى الدول الغربية كافة ؟

اما على صعيد البنى السياسية والاجتماعية في منطقة الخليج العربي كمتغير اخر مفسر لسلوك النفط والسياسات المترتبة عليه . فهل ان النسق الاجتماعي والسياسي في المنطقة سيبقى دائما ممهدا للهيمنة الغربية ؟ وهل ان القوى المختلفة في المنطقة ذات درجة عالية من الاستقرار للهيمنة الغربية ؟

ان المتتبع للاحداث الدولية والاقليمية يلاحظ ان هناك تغيرات يصعب توقعها والسيطرة عليها لذلك نعتقد ان المتغيرين الرئيسين المفسرين لسلوك النفط كسلعة استراتيجية يصعب السيطرة عليهما حتى مع توفر درجة عالية من الهيمنة والعدوان □

الهوامش

(1) Ferdinand Banks Oil now A Inter OPEC BULLETIEN, FEED. 1992, P20.

(2) Dr. Ibrahim Ismail, op cit, P14.

(٣) عبدالرزاق فارس . مصدر سابق ص ٣٥ .

(٤) لتحفظ الباحث على مصطلح الاستثمار عند استخدام راس المال الوطني خارج الحدود القومية مهما كان نوع الاستخدام .

(٥) ينظر :

سعيد بنسعيد العلوي . الحرب والدروس : الوعي العربي لازمة الخليج في المغرب . ازمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية . ١٩٩١) ص ١١٠

(٦) برهان غليون محرب الخليج والمواجهة الاستراتيجية في المنطقة العربية. ازمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٢) ص ١٩

(٧) ينظر : نور الدين العوفي . جدلية الاقتصاد . العالم والاقتصاد . الوطن . مجلة الوحدة . ع ٨٨ . ك ٢ ١٩٩٢ .

موقف وقضية

دور مريب وسابقة خطيرة

■ مازن عبدالعزيز

بعيدا عن كل حقائق الجغرافيا والتاريخ المعروفة عن صلة منطقة الكويت بالعراق .. فان محاولة فرض حدود جديدة من جهة لاتتوفر على حق دستوري وقانوني يخولها ذلك . وبتواطؤ من اشباه الرجال الذين يخشون حتى ظلالهم . تبقى محاولة عرجاء لن تكتب لها الحياة .

وهي قبل ذلك وبعده . ولادة سفاح جرت في دهاليز مظلمة . لن تمنح عرابيها الا عارا على العار الذي هم فيه .

ومما يثير الاستهجان . ان تخرق المنظمة الدولية القانون والشرعية الدوليتين وتنتهكهما .. وتبيح لنفسها وأد اهداف اتفقت عليها الدول الموقعة عام ١٩٤٥ عند تاسيسها .. كما ان مجلس الامن العتيد ليس من سلطته ان يسحب حق سيادة اية دولة على اراضيها وهو حق وهدف حرصت المنظمة على توكيده عند انشائها .. وليس له ايضا اية سلطة بالمطالبة باحترام الحدود المعنية او تحديدها او تقرير ماهية الحدود المشتركة في اي جزء من العالم لان اتفاقيات الحدود تبرم بين دولة واخرى ولاعلاقة للمنظمة الدولية بها .

ان ما يبنى على الباطل هو باطل .. فهل تقوى ورقة وحيدة مشكوك فيها . لوحت بها بريطانيا الاستعمارية التي تتحمل النصيب الاكبر من ماساة العرب الراهنة وبفصولها المتعددة على الصمود امام وفرة من الحقائق والوقائع والوثائق والمستندات الدقيقة ؟!

اننا اليوم امام فصل اخر في فصول السياسة الانتقائية التي يتبعها مجلس الامن الذي تتحكم بـالياته وقـراراته الولايات المتحدة الامريكية .. وهو بحكم كل المعايير سابقة خطيرة تهدد الامن والسلام الدوليين .

ولا نجانب الحقيقة اذا وصفنا هذا النهج بعدم الحكمة وقصر النظر السياسي .. لانه بدلا من ان يوفر الاجواء المناسبة لحل المشاكل . يضفي اسبابا جديدة لاشتعالها .. وفضلا عن ان مجلس الامن الدولي غير معني بمسائل الحدود بين الدول فانه بتطفله وحشر نفسه في هذا الموضوع الشائك يؤسس لمناطق اضطراب وعدم استقرار جديدة في انحاء اخرى من العالم .. دون ان يقدم على تهدئة الاحوال وتضميد الجراح في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

اننا نتساءل .. هل من مصلحة الامن والسلام الدوليين ان يضع مجلس الامن الدولي ثقله لصالح احد طرفي النزاع .. ولماذا يردد طروحاته المتهافتة بينما يصدر حكم الاعدام على كل حقائق التاريخ والجغرافية وغيرها التي تتوفر عند طرف النزاع الاخر ؟!

ان ما يزيد الامور تعقيدا ان يتخلى مجلس الامن عن مهمته ودوره المعروف كراع للامن والسلام الدوليين ويضع لنفسه ادوارا هي بمثابة اسباب مضافة لاشتعال الحرائق وتصاعد النيران بينما المطلوب اطفاؤها □

التأميم وام المعارك وجهان لـ لا الصدامية الكبرى

■ سعد قاسم حمودي

□ التاميم الخالد وملحمة ام المعارك . وجهان لمجابهة تاريخية حاسمة قادها صدام حسين بجراة وبراعة عاليتين .

□ ذات الروح ونفس التصميم الثوري على رفض النهب الاحتكاري والتصدي للتسلط الامبريالي .

□ ففي الاول من حزيران عام ١٩٧٢ وجه المناضل صدام حسين ضربته القاصمة لقلب الكارتل النفطي الدولي .

□ وفي الثاني من اب/ ٩٩٠ رفض القائد صدام حسين باباء الهيمنة الامريكية الطاغية .

□ في ١٩٧٢/٦/١ وضع شعار (نفط العراق للعراقيين والعرب) موضع التطبيق .

□ وفي ٩٩٠/٨/٢ سعى قائد العراق لان تكون عوائد النفط العربي ملكا للامة كلها وليس لحفنة من السفهاء المبذرين .

□ قبل عشرين عاما تحرر نفط العراق من اغلال شركات النفط متعددة الجنسية

□ وقبل ٢٢ شهرا . اشهرت الجماهير العربية سلاح النفط لتحرير فلسطين وتحقيق وحدتها القومية وانجاح تنميتها المستقلة .

□ هكذا يجب ان ننظر لقرار تاميم عمليات نفط العراق والسيطرة عليه وطنيا بدءا من البئر حتى سوق الاستهلاك العالمي .

□ انه القرار ـ الثورة الذي تحدى المصالح غير المشروعة للقوى الامبريالية حليفة الصهيونية العالمية .. تماما كقولة (لا) بوجه الحلف الثلاثيني الشرير .

□ لقد خرر مهندس التاميم صدام حسين نفط العراق ليقدم الامثولة الحية لشعوب العالم بقدرتها على قطع اذرع اخطبوط الجشع والاستغلال الاحتكاري لثرواتها الطبيعية . وتوظيف هذه الخيرات الوطنية لتعزيز النهضة والاستقلال الوطني .

□ وفي ملحمة ام المعارك حيث المنازلة الكبرى ضد طاغوت البغي والعدوان والاستفراد بمقدرات العالم اثبت صدام حسين ان ارادة الحرية والاستقلال والحق والعدل اقوى من اضخم واحدث الة حربية غاشمة في التاريخ .

□ ان الارادة الحازمة التي انجزت التاميم العظيم هي ذاتها التي وقفت شامخة بوجه الحلف الامريكي الاطلسي الصهيوني .

□ فالف تحية وتهنئة للقائد الفذ صدام حسين يوم حرر نفط العراق ويوم رفع راية الله اكبر في مقدمة الركب العربي الزاحف نحو العلى والمجد ..

وما النصر الا من عندالله

لعنة العدوان على العراق تطارد الغزاة الامريكيين

■ ترجمة واعداد : ليلى فاضل حسن

عن الواشنطن بوست

شاد الرقيب اركان ستيف روبرتسون من الخليج يشكو من الام مفاصل وسعال لا ينقطع .

وانتهى به الحال في عيادة طبيب نفساني وصف له علاجا مضادا للكابة .. قال روبرتسون « ابلغوني ان مشكلتي هي الغضب وقد نصحوني بالترويح عن النفس » .

الا ان الرقيب روبرتسون نقل غضبه وغضب رهطه من الغزاة الى جلسات الاستماع التي عقدتها لجنة « شؤون المحاربين القدماء » التابعة لمجلس الشيوخ والتي وردت فيها شهادات حول الامراض وضعوا لوم اصابتها على الغارات الكيمياوية واتساع الموجات الدقيقة التي تعرض لها الغزاة خلال العدوان على العراق .

ومن ضمن الامراض التي يتعرض لها الغزاة ارهاق مزمن وجفاف في الفم وطفح جلدي الى جانب امراض اللثة وتساقط الشعر .

وذكرت ناطقة بلسان طبية عسكرية برتبة لواء ان عدداً من المحاربين بلغوا عن اصابتهم بمثل هذه الامراض .. ولكن لم تقدم عدداً تقديريا عن المصابين .

واخضعت المؤسسة العسكرية مؤخرا مائة من الجنود الاحتياط للفحص والمعاينة المستمرة بعد ظهور اعراض مرضية عليهم ..

وذكرت رابطة المحاربين القدماء في شيكاغو انها تلقت ما يقارب الـ (٦٠) استفسارا وتقارير تصف اعراضا مرضية غامضة .. الى جانب نحو عشرة نداءات موجهة الى وكالة الاسوشيتدبريس من قبل افراد في القوات المسلحة الامريكية من « مين » وحتى « كاليفورنيا » يريدون الحصول على مزيد من المعلومات ويتوقع روبرتسون الذي شارك مع الشرطة العسكرية التي رافقت قوات الغزو الامريكي في عدوانها على العراق ان عدد المصابين سيتضاعف بعد ان تعلن مجلة رابطة المحاربين القدماء الامريكيين » ارقامها عن المصابين .

ويخشى روبرتسون .. ان يتكرر ما حدث في الحرب الفيتنامية عندما عانى افراد قوات الغزو والعدوان الامريكية لسنوات عديدة من اثار تعرضهم للمواد الكيمياوية .

ويرجح الكولونيل نورمان تير رئيس قسم الجراحة في مركز انديانا بوليس في قيادة قوات الاحتياط رقم ١٢٣ ان تكون « الخدمة » في منطقة الخليج العربي السبب في هذه الاعراض المرضية .

ويتولى الكولونيل تير وفريق من الاطباء من مؤسسة والتر ريد العسكرية فحص عينات من ادرار ودم وانزيمات ماخوذة من الجنود الاحتياط في مركز انديانا .. لكن نتائج الفحص لن تظهر في وقت قريب !

ويقول نقيب قوات احتياط ريتشارد هايتي من مؤسسة نيو الباني انه وجد دليلا على تلوث هيدروكاربوني ثقيل نلجم ربما عن الموجات الدقيقة المنبعثة من الرادارات وافران الموجات الدقيقة .. الامر الذي يتطلب معالجة المرضى بتغذية خاصة .

ويعتقد جفري دونابيل البالغ من العمر (٢٤) عاما الذي يخضع للاختبار الطبي ان تعرضه للارهاق والام العضلات والصداع المزمن ادى الى فقدان لعمله .

وكان دونابيل قد امضى خمسة اشهر مع ضباط البحرية رقم (٤١٧) .. وهو من افراد حرس الامن الذين تولوا العمل في ابراج الاتصالات ـ الموجات الدقيقة والاشراف على حرق نفايات خاصة □

ثمرة ذابلة لربيع براغ

■ حسين فوزي

كل من عايش تجربة جيكوسلوفاكيا الاشتراكية يدرك ان تجاهل البعد القومي . كبرياء شعب اصيل . ادى الى نفور واسع بين جماهير الجيك والسلوفاك . ليس فقط انطلاقا من رفض فرض تجربة جاهزة لشعب اخر بكامل حذافيرها . وانما لان هناك استهانة بكفاءة العقل التشيكي في العطاء وتجاهل خبرات السلوفاك في معالجة القضايا الزراعية .

ومن هذا المنطلق فان محاولات دوبتشيك القائد الشيوعي الديمقراطي المتفتح لاضفاء مضمون انساني اوضح واعمق على تجربة البناء الاشتراكي كانت موضع تقدير المثقفين المعنيين بمعاناة الانسان وطموحه في العدالة الاجتماعية . لكنها في الوقت نفسه اثارت مرارة في نفوس المثقفين العرب وبقية جماهير الامة . لان ضحايا الهيمنة في اوربا الوسطى وهم يحاولون التحرر وقعوا في شرك هيمنة قوى اخرى . فكانت مواقف بعض المشاركين في ربيع براغ لاتخفي تحفظاتها ازاء قضية الشعب الفلسطيني . انعكاسا لكره دفين للعرب . كان من ابعاده مفردات كانت تفتعل ارتباطا بين (الروس والعرب وفلسطين ؟!)

وبعد عام ١٩٨٩ كان انتصار ماسمي بـ(الثورة المخملية) التي توجت بتسنم المحفل المدني واحد زعمائه الاديب والمثقف فاتسلاف هافل مقاليد السلطة في براغ . ليصبح السيد هافل رئيسا ليبراليا ديمقراطيا لجيكوسلوفاكيا . فبرزت بوضوح الاتجاهات المتحفظة ازاء حقوق الشعب الفلسطيني . واصبح الامل في سياسة جيكوسلوفاكية متوازنة ازاء قضايا الوطن العربي مع الاسف يخفت اكثر فاكثر .

وجاء مانشرته صحيفة رسبكت في شهر نيسان بقلم السيد سيرجي فالينتا رئيس معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية ومستشار وزير الخارجية . الجيكوسلوفاكي مؤشرا جديدا مضافا بشان توجهات براغ الجديدة . حيث اعتبر الكاتب وشريكه السيد جان وارتر بقاء علاقات براغ الدبلوماسية مع فلسطين اخلالا بسياسة جيكوسلوفاكيا الساعية الى اقامة نمط من التوازن ؟!

وهكذا فباسم التوازن في معالجة القضايا الدولية . تحاول اوساط المحفل المدني منازلة المحافل المالية الدولية في نيويورك وجنيف وباريس ومحاولة استعجال موافقها في دفع المساعدات والهبات واحقية حكام براغ الجدد في الحصول على المزيد من القروض .

وبقدر مايظل السعي لجني فوائد لجيكوسلوفاكيا مطلبا مشروعا . فان محاولات استرضاء القوى الصهيونية على حساب الحقوق العربية . يشكل موقفا ضارا ليس فقط بالنسبة لنا العرب . وانما ايضا لجيكوسلوفاكيا نفسها . لان هذا النهج غير المتوازن يتجاهل ان محافل الاوساط المالية ستظل في الاخير تتعامل مع قضية على اساس الربح والخسارة والجدوى الاقتصادية . وليس لاية اعتبارات عاطفية . ومن ثم فان الانقلاب ضد العرب سيلحق خسارة بفرص براغ في الحصول على ماتريده قدر تجليها من مواقفها التقليدية السابقة . التي يمكن ان تجد لها غطاء في اطار مفاهيم القيم الانسانية والعدالة . بعكس مواقف التنكر لحقوق العرب التي بدا حتى بعض يهود فلسطين المحتلة يرفضونها ليس حبا بالعرب . وانما في محاولة للحد من تسعير صراع يدمر اسرائيل ؟!

وبالاخير فان بوادر الانقلاب الواضح في براغ لن تثير دهشة احد . فهي موضوع واضح . زاد من اندفاعه وتعجيله تطورات الخارطة السياسية في الوطن العربي بعد العدوان الامريكي على العراق . حيث تخلى علنا بعض الحكام العرب عن انتمائهم القومي واعلنوا بشكل مباشر احيانا . وغير مباشر في اغلب الاحيان . عن تفهمهم وقبولهم لكثير من الاجحاف بحق الفلسطينين .

كما ان اندفاع اموال امارات الخليج العربي نحو التكدس في المصارف والمؤسسات الصهيونية . والتنصل من اية التزامات او مسؤوليات قومية . باستثناء الالتزامات التي ترتبت على العدوان ضد العراق وادامته لمصلحة واشنطن . يجعل تطور التوازن الدولي ومعاييره في براغ بداية لمواقف اخرى للعديد من دول اوربا الوسطى .

وهكذا فان المثقفين الذين طالما تعاطفوا مع الطموحات الانسانية في عدالة اجتماعية قائمة على ركائز ديمقراطية وشرعية قانونية يجدون انفسهم مجبرين على ان ينهوا مقابلة الثمار الذابلة لهذه الطموحات التي افرزها ربيع براغ بعد قرن . والتي تريد واشنطن ترويج اخصابها من ارجاء اخرى مراهنة على الخلط بين قضية النضال الجماهيري/ من اجل الحقوق وبعض النشاطات المنفردة التي لاتمت بشيء لمجرى النضال العام للشعب الفلسطيني والامة □

على ضوء احداث لوس انجلوس الامريكية

السياسة الدولية .. وقواعد الاخلاق

■ عادل كامل الالوسي

ظهرت تفسيرات عديدة للتاريخ تدرس مستقبل العالم في ضوء الاحداث . اسبابها وبواعثها . ولقد اجمع الكثير من الفلاسفة على ان نضوج وانحطاط الامم يعتمد بالدرجة الاولى على دعائم القيم الاجتماعية والاخلاق وتتحدث صفحات تاريخ العالم عن حضارات ودول سقطت بفعل فقدانها للعناصر الاساسية المتصلة بالقيم والاخلاق .

ومن امثلة العالم القديم نستشهد بالامبراطورية الرومانية (بداية القرن السادس للميلاد) اذ عاش المجتمع الروماني في صراع دائم وتجاوزات على الشعوب الاخرى وتطبع الرومانيون بطابع القسوة والعنف والابتعاد عن احترام حقوق الاخرين وبالرغم من ظهور علماء ممتازين في الفلسفة والاخلاق في روما مثل شيشرون وسنيكا الا ان الاخلاق قد اضطربت فانتشرت الانانية والمادية وانعكس ذلك على القانون الروماني القديم الذي اتسم بالشكلية والصرامة .

وحين تصل بنا عجلة التاريخ الى القرن العشرين الذي عرف بانه قرن الحروب العالمية . وقد حدثت فيه حربان عالميتان اصطرعت فيهما معظم امم العالم وكانت نتيجة ذلك الاصطراع نشوء الاطماع الاستعمارية عند بعض الدول الكبرى التي خرجت منتصرة منها وكانت المنافسة عنيفة بين الدول التي تكونت حديثا في مطلع القرن العشرين كالمانيا وايطاليا اللتين كانتا محرومتين من المستعمرات وبين فرنسا وانكلترا وروسيا التي كانت تتمتع بامبراطوريات شاسعة ممتدة الاطراف . وكانت سياسات تلك الدول هو الحفاظ على ممتلكاتها باي ثمن ما دامت تتخذ منها اسواقا لبضائعها .

ولقد ادت المصادر الجديدة للطاقة الى تطور المعامل وانتاج السلع واصبحت الدول الصناعية اكثر اعتمادا على الالة لذلك تعين عليها ان تبحث عن المواد الاولية التي تستخدمها هذه الالات فان لم تجدها فعليها ان تبحث عنها في الخارج وعلى اثر ذلك اختل التوازن الدولي ولم يعد من الممكن توازنه بصورة طبيعية واصبحت القيم وقواعد السلوك الدولي عرضة لتبدلات المصالح الاقتصادية كما اصبح اشباع الرغبات المادية يسير بسرعة مذهلة على حساب الاعراف والاخلاق التي بدات عوامل تراجعها تظهر في المجتمعات الاوربية منذ ذلك الحين وكان ان تمخض ذلك كله عن وضع دولي جديد اتسم بالتفكك الاجتماعي والسياسي كان من ابرزه انحسار نفوذ الامبراطورية العثمانية وتقهقر الامبراطورية البريطانية هذا التقهقر الذي مثل بداية انحطاط الحضارة الغربية المعاصرة او بداية . تدهور الغرب . كما اسماه . شبنغلر . فحين شعرت بريطانيا بانها اصبحت تسير في طريق الزوال سارعت الى تحويل امبراطوريتها المضطربة الى رابطة . الكامونولث . .

وعلى نفس الطريق تراجع الاستعمار الهولندي عن جزائر الهند الشرقية وجلت فرنسا عن سوريا ولبنان و(الهند الصينية) واستطاع اكثر من خمسمائة مليون الحصول على الاستقلال وقامت دول مستقلة عربية وظهرت الباكستان واندونيسيا وبرما وغيرها وبدات خارطة العالم تتغير .

بعد جيلين من تلك الاحداث فقدت اوربا مركزها التقليدي بعد ان انهكتها المشكلات الاقتصادية والتدهور الاجتماعي اضافة الى التفكك السياسي والحروب الاهلية واصبح ظهور اليابان قوة اقتصادية متصاعدة يقلق اوربا ويربك علاقتها مع الولايات المتحدة الامريكية .

اما الاتحاد السوفيتي الذي انهار ليصبح جمهوريات مبعثرة فقد سار نحو نهايته السريعة كما كان متوقعا له . وفي تحليلاتهم ذكر المؤرخون المعاصرون هذه النهاية مستندين الى حقائق التاريخ والى تحليل الوقائع . فلقد ازالت الايديولوجية السوفيتية جميع اثار الماضي واتجهت الثورة في روسيا لبلشفة العالم كله . وخلوبت التقاليد ونصبت العداء للاديان . ونشر الكرملين مجساته في جميع الاتجاهات يبغي نشر نفوذه وبسط سلطانه على العالم . واستطاع الاتحاد السوفيتي الاطباق على بعض دول اوربا التي خضعت لنظامه الجديد . وامتدت اثار ايدلوجيته الى افغانستان والصين وفيتنام وغيرها . وبدا الاتحاد السوفيتي في تصدير نظريته الى الخارج واخذ يستعمل القمع والقوة كما حصل في المجر واخيرا . وبعد ازمات اقتصادية وبعد تحطم قيم الاخلاق على صخرة الشيوعية انهار النظام واستسلم غورباتشوف للارادة الامريكية وحصل الذي حصل .

وهكذا برزت امريكا شرطيا للعالم تحاول فرض سيطرتها وارادتها على الشعوب وتحاول اذلالها باساليب مختلفة وابتزازها واستغلال ثرواتها ومضت الولايات المتحدة ترسم علاقاتها الدولية بعيدا عن حدود القانون الدولي والاعراف الدولية وبدات تحيي من جديد صور الاستعمار القديم حتى ان شعوب العالم الثالث اخذت تدرك ان للنظام العالمي الجديد عجلات حادة وانيابا قاطعة لن تسلم منها الدول الفقيرة والصغيرة وركز النظام الجديد في لعبته السياسية على الطاقة ومراكز توزيعها في العالم وكان للخليج نصيب كبير من اهتمامات هذا النظام

وبالفعل فقد كان من الاولويات الهيمنة على منابع النفط الخليجية بعد تنفيذ خطة مرسومة ومعدة تبدا اولا في اضعاف العراق . ومن ثم تمرير الخطة بسلسلة من سيناريوهات متلاحقة لحصل العدوان على العراق وتعاقبت فصول الرواية التقارب السعودي الايراني من جهة . التقارب الايراني الامريكي من جهة اخرى ثم حملة العدوان السياسي على ليبيا .

وهكذا يبدو وجه امريكا .. القوية العاقلة ولكنها تحاول اخفاء وجهها الحقيقي الذي بدات تجاعيد الزمن تزحف على ملامحه كل يوم وجه مثقل بهموم التردي الاجتماعي والخلقي . وهموم التراجع الاقتصادي والتربوي والتميز العنصري وتراجع العدالة والقانون والاحداث الاخيرة التي حصلت في لوس انجلوس مثال حي على ذلك وهكذا وبعد ان خاض بوش معارك جانبية مع الشعوب يدخل الان معركة مع مواطنيه .

ان هذا الوجه الامريكي المتغضن يذكرنا بوجه الامبراطوريات التي انهارت على مر الزمن بفعل غياب القيم وقواعد الاخلاق . ويتوقع بعض المؤرخين والمحللين السياسيين في الغرب ان عجلة التاريخ ربما ستدور على امريكا مثلما دارت على الاتحاد السوفيتي ويرى الاقتصاديون ان مشكلات الاقتصاد قد تحل فقد نهضت دول كثيرة من كبوات اقتصادية كما حدث ذلك في اليابان والمانيا لكن القيم الانسانية اذا سقطت فليس من السهل اعادتها .

لقد اكد فلاسفة التاريخ ان تطور الدول او انهيارها يقوم على دراسة الواقع وعلى اشتقاق المضامين الاخلاقية والفكرية والعلمية من احكام الماضي وحقائقه لقد كان المفكرون العرب الاسلاميون من امثال الكندي والغزالي والفارابي وابن رشد قد عملوا على وضع اسس الفكر السياسي التي تقوم عليها الدولة الصحيحة والمعافاة من الافات الاجتماعية فناقشوا الكثير من الافكار والمسائل كفكرة العدل او علاقة الحاكم بالرعية والتكامل الاجتماعي وامور القضاء فانشا الفارابي مدينته الفاضلة وركز على اخلاقيات الامة والمساواة بين الناس والابتعاد عن الاضطهاد .

وكانت الشرائع العراقية القديمة (شريعة حمورابي مثلا) قد ارست قواعد السلوك والاخلاق والاداب فكان المجتمع العراقي مجتمع خير وعطاء ولذلك ورغم الظروف القاسية التي مر بها لم يجنح نحو الرذائل التي جنحت لها المجتمعات الغربية الان

يحاول هنري سيمون عالم الاجتماع في دراساته اعادة تنظيم المجتمع الاوربي فاستعرض التطور التاريخي للانسانية فاهمل مفردات الثراء غير المشروع . والسيطرة والتوسع على حساب الشعوب . ونصح بالبحث عن مفردات اخرى قوامها المعرفة وروح التفكير المبدع واراء المفكرين الاحرار الذين حذروا الحكومات الاوربية والمدن الاخرى .

واخيرا فان احداث مدينة لوس انجلوس الامريكيا والمدن الاخرى ربما تكون اولى الشرارات (رغم انها ليست من مستصغر الشرر) وربما هي التي ستشعل كومة القش ومنها سيكون الهشيم واسعا ومدمرا □

محارات

فرصة .. لكنها مجـــتزاة !

■ . كم من الوقت يحتاج الانسان لكي يصبح شابا . تلك مجلة بيكاسو التي من المؤكد ستلجيه الكثيرين ، بخاصة في الوسط الادبي . لان هناك من ينظر بعين صغيرة ضيقة الى (الاديب الشاب) وهناك من الادباء الشباب من يتهربون ويحاولون التخلص من هذه الصفة . ولهم بعض الحق في ذلك . فكلمة (الاديب الشاب) عندنا لاتعني فيما تعنيه الفتوة والمقدرة على التخطي والاحتمال الاكبر للتجديد . بل ان مطلقيها - وإن ادعوا غير ذلك - انما يحاولون الحط من شان الكاتب . وقد انسحب هذا الامر للاسف الى ساحة مهمة وهي مجلة كبيرة في كل شيء . في تاريخها وتقاليدها . وفي ملاكها . وفي تاثيرها الادبي . اعني مجلة الاقلام التي عاودت الصدور ونحن نعرف جيدا انها مجلة اولى او في الاقل من المصاف الاول في الوطن العربي . اقول لقد انسحب اليها التهميش الحاصل في الاوساط الاجتماعية (الادبية !!) للادباء الشباب وكانت الفرصة !! التي منحتها لهم في عددها الاخير فرصة مجتزاة بدءا من الاخراج الفني ومرورا بالتقديم الذي تضمن مغالطة مفادها ان النصوص جميعها نثرية متناسية او غافلة قصيدة الشاعر حمد شهاب الانباري الموزونة . بالاضافة طبعا الى محاولتها - المقدمة - تسويغ التفاوت (وهو منطقي) بين الشعراء العشرة . وكان المجلة تعلم مسبقا الا جامع بين هؤلاء الشعراء وان نصوصهم متفاوتة سواء من حيث الطليعية ام من حيث الحداثة ام حتى من حيث الموضوعات (والثيم) ..

ثم لاندري - وان كان الامر يبدو بسيطا - ماسر زهرة اللوتس التي وضعت قبل القصائد العشر .. هل في الامر استعارة من مجلة لوتس - على اية حال - يبقى للاقلام انها قدمت شعراء يعتنون من عزلة نصوصهم . وانها بذلك تحاول سد الشاغر الحاصل نتيجة غياب مجلات تعنى بالادب الشاب .. ولها بذلك فضل كبير كما عودتنا .. ولكن !□

■ وسام هاشم

صفحة من دفتر الطفولة

عبدالرزاق عبدالواحد في طفولته

يوسف العاني في طفولته

■ يوسف العاني : فتاة خرساء تنبأت لي في الطفولة اني سأكون ممثلا

■ عبدالرزاق عبدالواحد : علم الوراثة .. خرافة

(ماهو ذلك الذي يمشي في الصباح على اربع . وفي الظهيرة على اثنتين . وفي العشية على ثلاثة ؟!!)

سوفو كليس
في مسرحية (اوديب الملك)

■ انه انت . وانا . ونحن جميعا . كنا في الطفولة مشاريع رجولة . وشيخوخة . تعرق مراحلها . دون ان تذعن . او تعترف ان للزمن قوسه . الذي يبتدىء بلثغته الاولى . ثم ينحني الى الهاوية .

■ الطفل - لغة - الصغير من كل شيء . بين الطفل والطفالة والطفولة : والطفولية .

والصبي : يدعى طفلا حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم .

■ والطفل - الشمس عند شروقها . والطفل الليل . والطفل : النار ساعة تقدح !!

■ هؤلاء المشاهير هل كانت طفولتهم حجر اساس لما جاؤونا به . وجبلوا عليه . وصاروا يعرفون به .

■ سين : حدق في صورتك - وانت طفل . واكتب انفعالاتك في هذه اللحظة .

■ يوسف العاني : ماذا كنت تريد ايها الطفل الصغير قيل انك كنت (معاندا جدا) حين ازفت ساعة مجيئك الى الدنيا .. فظللت في رحم امك شهرا او اكثر . عن الموعد المحدد . لمغادرتك مكانك . اكنت تريد ان لاترى الدنيا الا بعد تامل طويل . ان اردت ان تسجل موقفك (المعارض) لماسيجابهك في دنياك ؟

لو عرفت ايها الطفل البريء - ان الواقع الذي تلقاك . سيكون حالة اخرى .. فيها من الغرائب والعجائب ما لايمكنك ان تتخيله . او تتمثله من خلال براءتك وصفائك .. اتراك ستظل مبتسما ضاحكا . كما كنت انذاك ؟

■ عبدالرزاق عبدالواحد : معقولة .. تصور (هـا.هـا.هـا) .. معقولة هذا عبدالرزاق عبدالواحد .. تصور (٦٠) عاما .. لا .. يمكن ..

سين : السنة الاولى - في علم النفس - للطعام والحب دون قيد اومسؤولية ثم في الطفولة الصغيرة هي لمسؤولية النظافة في الحاجات الاساسية للرعاية والحب والحنان . ثم حب الاستطلاع . وتوثيق الصلة - المخالفة بالوالدين .. عندك ما هي الطفولة ؟.

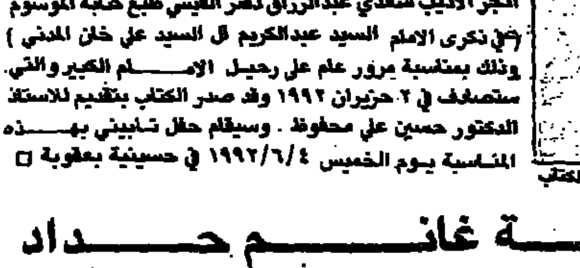
■ عبدالرزاق عبدالواحد : السنة الاولى .. وعاء الدهشة الاولى دهشة الشاعر الطفل . الاشياء مشوشة بالمخيلة .. الاشياء التي لم تصدق نفسها فيما بعد .

■ يوسف العاني : الطفولة - البراءة - وصفاء الروح . والجهل بالاتي من سنوات العمر .

سين : كل شيء يعيده العلماء الى المحيط . الوراثة . والتجارب النفسية تذكر مهدك . بيتك الاول - الباب الذي خرجت منه الى الدنيا !!

■ يوسف العاني : مازلت اذكر ذلك البيت الذي خرجت منه كما ارى خطوط كفي . وحروف الكلمات التي اكتبها !

■ عبدالرزاق عبدالواحد :



يوسف العاني

عبدالرزاق عبدالواحد

(كاروك) معلق بحبل فوق سرير والدتي .. وليلة كنت كثير البكاء وكان رد الفعل الاني لوالدتي هي هز الحبل العنيف . حتى سقطت منه ونجوت باعجوبة .. ادت فيما بعد الى استقرار مهدي على الارض .

اما الباب .. سركي خشبي .. متراس غليظ جدا .. تدفعه داخل فجوة ويدخل الحائط .. يقف فيه القراص عريضة سود .. مرصعة كنت اقف . واصرخ في الباب - (لك الباب .. لعلته عبد اهلته) لاادري ماذا تعني .. ولكني احفظها .

سين: هل تنبأ لك احد - في الطفولة - بما انت عليه الان ؟!

■ عبدالرزاق عبدالواحد : نعم .. كان ذلك في بداية دخولي المدرسة .. الاستاذ ابراهيم ابو الفتوح واذكر للان انه قال (هذا يصير شاعر كبير) وحدث ذلك بعد ان قرأ في قصيدة اتزلف بها لمراقب الصف .

■ يوسف العاني : كل الذين تنباوا قالوا عكس ماانا عليه الان . الا فتاة خرساء . كانت جارتنا . وكانت تلعب وتمثل معي تمثيلا صامتا وحين ينتهي المشهد . وهو مقتبس من فيلم رأيناه في السينما تؤكد بالاشارة انني ساكون ممثلا .. رحمها الله . كان اسمها (فضيلة) !!

سين : هل تذكر اول نتاج ابداعي في الطفولة ؟!!

■ يوسف العاني اول دور مثلته - وانا في الرابع الابتدائي يوسف الطحان !!

■ عبدالرزاق عبدالواحد : بلقيس .. بلقيس ياحلم . العذارى الحالمات كلمات لابنة عمي التي وضعتها بين يدي شقيقها الذي لحقني منه ما لحقني -

سين : علمــاء النفس يقولون : ان فهم (القنبلة الذرية) هو لعب الاطفال .. هل تمارس شيئا من لعب الاطفال الان ..؟

■ عبدالرزاق عبدالواحد : حنقباز .. دائرة خشبية تقوم على سيقان عالية وسطها طفل يحمل قوسا في نهاياته ثقل خشبي لعبة جميلة لاتحتويها الكلمات .. وهي الان مكسورة .. للاسف .

■ يوسف العاني : لعبتي هي براءتي وصفائي مع الكبار .. ولهذا الفشل في هذه اللعبة !!

سين : اي لحظات تتمنى في العودة الى الطفولة .

■ حين تضيق بي الدنيا اتمنى لو اخلع عن نفسي كل قيود النضوج وتجارب العمر الطويلة ومسؤولياتي امام المجتمع فاتمثل نفسي . ارتدي (دشداشتي) واركض حافيا خلف (الكاري) بين سكتيه المحدمتين في شريعة النواب وحتى نهاية الجعيفر او اقضي ليلة حتى الصباح اغني وارقص ليلة (المحية) بين محلة سوك الجديد وخضر الياس والست نفيسة .

■ عبدالرزاق عبدالواحد .

ذلك عندما يرتفع بي ضغط الدم .!

سين : هل اخذ عنك اولادك او احفادك شيئا .

■ عبدالرزاق عبدالواحد : انا اؤمن ان الحفيد ياخذ من جده وليس الابن .. ابن ابنتي يشبهني بشكل غريب جدا .. في التصرف ايضا .. انا احبه بشكل موجع .. واتمناه في هذه اللحظة .

■ يوسف العاني : سوف اقول لك ذلك حين يكون لي احفاد واراهم يكبرون .. هم وابنتي الوحيدة وسن .

سين : متى يتاكد علم الوراثة - اذن - ومتى يصبح خرافة .

■ يوسف العاني : ومن قال ان علم الوراثة علم ثابت في استنتاجاته شانه شان العلوم الاخرى .. التي درسناها وتعلمناها (جوز يا اخي) وابحث عن الاعمق والابقى الارحب .

■ عبدالرزاق عبدالواحد :

في الوقت الذي يتاكد فيه علم الوراثة يصبح خرافة .

■ ...

طفولة لاخرين سنعيدكم اليها واياهم من زوايا اخرى .. وصفحة الطفولة من دفتر الحياة □

■ مجيد السامرائي

■ خالد مطلك

اوراق

■ فرات الجواهري

ماضي الشجاعة وحاضرها

اليوم تنقضي حقبة كاملة من الزمن مؤلفة من عشرين سنة تلت القرار العراقي التاريخي الشجاع لتحرير الثروة الوطنية النفطية من ايدي لصوص الاحتكارات الاجنبية .

وبين القراء الشباب اليوم من هو بحاجة . بحكم السن . الى التعريف بذلك القرار وابعاده ومعانيه .

وبين من هم اكبر سنا من هو بحاجة . بحكم التقادم . الى التذكير بان القرار الشجاع . مهما كان . وحيثما كان . هو ملك الشجعان . يرصدونه على البعد . ويدرسون شتى جوانبه . ويحددون سلفا نتائجه . سلبا وايجابيا . ويتفاعلون مع تلك النتائج بنشاط وحيوية لترجيح كفة الخير وتعزيز النصر .

ان عشرة ملايين من الراشدات والراشدين العراقيين يتذكرون حتى الان ما انتابهم من حماس بالغ لنصرة القرار الشجاع والتاهب لمجابهة اية ردة فعل امبريالية معادية محتملة . ولتحمل اي قسط مستطاع من شظف العيش جراء الحصار الذي ستحاول الشركات الاجنبية فرضه على النفط العراقي المؤمم .

انهم عشرة ملايين . مازالوا على قيد الحياة . امد الله باعمارهم ومتعهم بالصحة والعافية وطراوة الذاكرة . ونقاء الضمير . يتذكرون جميعا قيادة المناضل صدام حسين . ووقفته الشجاعة لصنع القرار واتخاذه والعمل على انتصاره .

وكنت وانا واحد من تلك الملايين العشرة . شاهد عيان لمباحثات سريعة ومثمرة اجراها القائد المناضل صدام حسين خلال ساعات قليلة من توقفه في مطار صوفيا . في طريقه الى عواصم اوربية اخرى . يهشم عبر رحلته السريعة جدران الحصار الاحتكاري النفطي الجائر .

وكانت هذه اول مرة ارى فيها عن كثب . صورة المناضل الشجاع . لم اتخل بعدها عن الايمان بان صدام حسين هو القائد الواعد . لامة ذات رسالة انسانية خالدة وواعدة .

ان عشرة ملايين من العراقيات والعراقيين . يتذكرون كيف كانت روح المجابهة وعزيمة الصمود تتاجج في عقولهم وقلوبهم من اجل انتصار قرار التاميم . وهم يدركون انهم تلاميذ نجباء في مدرسة ذات تقاليد ناصعة في قيم الشجاعة والنبل .

وكانت ثمة ملايين بين هؤلاء - وان كانت اقل عددا - لاتزال تتذكر كيف كان في العراق . ونفوس العراقيين . صدى القرار التاريخي الشجاع للراحل جمال عبدالناصر لتاميم شركة قناة السويس . وكيف كان محسوبا لديهم سلفا ان تاميم القناة لن يمر بدون عقاب انتقامي ترتكب اوزاره دول العدوان الثلاثي الانكليزي والفرنسي والصهيوني . فكان يقينا لديهم ان القرار العادل الشجاع هو الذي سينتصر في نهاية اي مطاف ما دام مستندا الى خير الشعوب وحقوقها .

ان عشرة ملايين عراقية وعراقي . علموا اولادهم فيما بعد ولا يزالون يعلمونهم . ان ثمن قرار تاميم النفط . وقرار التنمية الشاملة . وقرار النهوض الثقافي والصناعي والزراعي . واي قرار شجاع اخر يستهدف توفير الخير لهم . وتوفير الامن لحدود بلادهم . وتوفير العدالة لشعبهم وامتهم لايمكن ان يمر بدون ان يحاول معاقبتهم عليه . جمع الكفرة والاشرار . وجمع المستغلين الجشعين والخونة .

ولكننا . انت وانا . سنظل الى (قطع النفس) نعلمهم الى جانب ذلك . ان ماضي القرار الشجاع . بتاميم نفط العراق . وتحريره من ربقة الاحتكارات الامبريالية . هو احد ارصدة الحاضر الذي نعيشه اليوم في شجاعة ما يعلنه شعبنا المناضل وقائده العظيم صدام حسين من قرارات الجهاد ضد القوى الاستعمارية واعوانها . باي زي بدت فيه . وباي قناع تسترت به . وباية حجة تذرعت بها .

ان هذا وغيره هو ماضي الشجاعة وحاضرها . وهو الضمانة الاكيدة لانتصار اي من قراراتها العادلة الهادفة الى الخير □

كتاب جديد في ذكرى الامام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني

انجز الاديب سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي طبع كتابه الموسوم (في ذكرى الامام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني) وذلك بمناسبة مرور عام على رحيل الامــام الكبير والتي ستصادف في ٢ حزيران ١٩٩٢ وقد صدر الكتاب بتقديم للاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ . وسيقام حفل تابيني بهـــذه المناسبة يوم الخميس ١٩٩٢/٦/٤ في حسينية بعقوبة □

غلاف الكتاب

سلافة غانم حداد
صغيرة بسنها .. كبيرة بفنها

اكتسبت آلة البيانــو . التي طورهـا الموسيقار (يوهان سبســتيان باخ) وبنى على اساس هذا التطور القواعد الاساسية للموســيقى الاوربية منذ اواخر القرن الثامن عشر حتى يومنا هذا . اكتسبت صفة اعظم آلة موسيقية انتجها العقل البشــري ولا تضاهيها في مجال التقنية . الصوت . التصــوير . اية آلة اخرى على الاطلاق .

من هنا جاء التصور للمقطوعات الموسيقية الاوربية قائما على ان مايكتب لآلة البيانو ثم يجري تطويره فيما بعد كبناء لحني موزع على سائر آلات الاوركسترا . وقد يكون العكس صحيحا . عندما انفرد المؤلف المجري فرانز ليست . وهو احد اعظم عازفي البيانو واحد الذين كرسوا موهبتهم الفنية في كتابة معزوفات ذات قيمة بيتة خصيصا لهذه الآلة . عندما اتجه الى اعادة كتابة عدد وافر من معزوفات الاوكسترا . خصيصا لآلة البيانو . وعلى وجه الخصوص سمفونيات الموسيقار الخالد بتهوفن التسع .

آلة البيانو . هي اللسان الاساس الذي يجري به تنطيق الموسيقا الغربية . لذلك سوف ندهش والآلة على هذا الجانب الخطر من الاهمية . ان يبزغ نجم احدى العازفات عليها وهي الفنانة العازفة سلافة غانم حداد . وهي ابنة الفنان المعلم الموسيقار غانم حداد . الذي كرس كل حياته في خدمة الموسيقا العراقية والعربية من خلال فهمه العميق والمعرفي لما ينبغي ان تقوم عليه هذه الموسيقا . ولم يكتف بذلك . بل ان ابناءه - عطيل . وشهلاء وسلافة . امثلة ساطعة للاصرار على ان يكون بيته ومساره وتاريخه نموذجا للتربية الموسيقية السليمة .

انطلقت «سلافة» تحت تاثير توجيهات والدها الصارمة . بضرورة احترام الفن . لان هذا الاحترام هو الاساس في خلق الفنان . تخرجت «سلافة» من مدرسة الموسيقا والباليه . ثم استزادت من معرفتها بجوانب العزف على آلة البيانو . عندما تتلمذت ما يقرب من ست سنوات على يد الفنانة اكنس بشير . وهكذا صقلت التربية الفنية عند سلافة من خلال توجيهات والدها ودراستها الفنية .

ولم يكن ابدا محض صدفة ان ترتبط نهضة الموسيقا الرومانتيكية بآلة البيانو . اكثر من ارتباطها باية آلة اخرى . الامر الذي كان له اكبر الاثر في ولادة اجيال موسيقية عربية تدين بالولاء لهذه الآلة - الام - وهكذا ولدت العازفة البارعة سلافة غانم حداد . لقد قدمت لنا صورة للعازفة المفكرة . في التشديد باطلاق النغمة . ثم النبرات المفاجئة واهمال النبرات والاسراع رويدا والابطاء المفاجيء . عند «سلافة» ازداد صوت البيانو وضوحا وقوة . حيث امتلكت اصابعها المعتمدة على الطرق لا على غمز الوتر بالريشة . كما كان معمــولا به في السابق رنينا مســتساغا . كانت «سلافة» تعزف بمعية الفرقة السمفونية العراقية - بكل ثقلها الفني التاريخــي الكبير - حيث استطاعت ان تظهر سحرا من الالـــوان والاجواء المختلفة . وهي تعزف مقطوعات لموتسارت . التي الفها اصلا للبيانو . واذا كان البدال او الدواســـة . روح آلة البيانو . فان سلافة استطاعت بعزفها ان تبقي على صوت البيانو . فلا تظهــر اية صرامة في صوته . بل تدرجت بهذا الصوت وبالانغام وباصدائها والوانها المتعددة . تدرجا ابقى على نصاعته وقيمته وحركته .





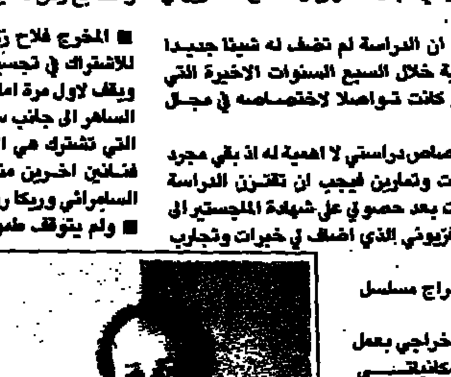
سلافة غانم حداد

. في حركة اصـــابع سلافة غانم حداد . اكتشـــفنا ذلك العالـــم الاثيري الخيالي في الصوت . من خلال ابراز التاثيرات اللونية المتنوعة الاخاذة . وتمكنت سلافة . ان تقود هذه التاثيرات وفق اسلوب عزفي تميز بالقوة والوضوح ودقة التصوير وعمق في الاحساس . فقد كانت تتلوى بصيحات منبعثة من اصابعها وهي خصائص يتعذر مقاومة تاثيرها .

ومن الواجب التنويه . على ان سلافة لم تكن عازفة على هذه الدرجة من القدرة على الاجادة والتبصر والاجتهاد حسب بل ايضا . انها كانت عازفة للكلمات . توتر . نروة . نبرة . ديناميكية . تباين . معنى جديد . حيث قامت بتنمية هذه المفردات - عزفيا - على نحو فريد .

ومن الممكن القول . ان عازفة كبيرة تسير بخطى ثابتة . تتطلع الى صعود القمة بلغة قادرة على التعبير عن اي شيء . وهذه اللغة تخاطب جمهورا قادرا على التعلق بها وفهمها نتيجة للتقاليد الموسيقية والروحية الفذة التي تحاول وبحاول غيرنا الابقاء عليها وسط هذا الطوفان من الانحدار في مجال التعبير في حقل الموسيقا والغناء□

■ عادل الهاشمي



جاسم الزبيدي

ملصـــق لجاسم الزبيدي

اصدر المصور هيثم فتح الله ملصقا مصورا للفنان الراحل جاسم الزبيدي ضم جوانب مختلفة من مسيرة الزبيدي لاكثر من ٢٥ عاما جسدت النضال في الساحة الفلسطينية وجبهات القتال العراقية □

بعد غياب اكثر من سبع سنوات المخرج فلاح زكي في «المسافر»
الدراسة لم تضف لي شيئا واعود للاخراج بعمل يرضي طموحي

المخرج فلاح زكي وهو يستعد لشد الرحال الى محافظة نينوى لتصوير احداث مسلسله الجديد . المسافر . تجده يعود متحمسا واكثر ثقة وتفاؤلا في اول عمل اخراجي له بعد غيبة طويلة عن الساحة الفنية بسبب ارتباطه بدراسة اكاديمية في مجال الاخراج والانتاج التلفزيوني في الولايات المتحدة الامريكية .

فلاح زكي يعلن صراحة .. ان الدراسة لم تضف له شيئا جديدا بقدر ما اضافت له خبرة عملية خلال السبع السنوات الاخيرة التي تلت دراسته الاكاديمية والتي كانت تواصلا لاختصاصه في مجال الاخراج .

■ يقول .. انني اؤمن بان اختصاص دراستي لا اهمية له اذ بقي مجرد دراسة اكاديمية صرفة لنظريات وتمارين فيجب ان تقترن الدراسة بالتجربة العملية لذلك انصرفت بعد حصولي على شهادة الماجستير الى العمل الاخراجي والانتاج التلفزيوني الذي اضاف لي خبرات وتجارب متطورة في مجال عملي .

■ كيف وقع اختيارك على اخراج مسلسل « المسافر » ؟

- حاولت ان اعود للعمل الاخراجي بعمل يرضي طموحي ويتناسب مع امكانياتـــي وقدراتي الفنية . وتقديم عمــل اشعر من خلاله انه يلبي حاجة المشاهد في الظروف الحالية وبعد محاولات عديدة في البحث والعروض الكثيرة من الاعمال الفـــنية استقر رايي لاخراج مسلسل « المسافر » الذي كتبه صباح عطوان . وبعد سلسلة من الجلسات مع كاتب الســـيناريو وبطل المسلسل تم اعادة كتابة السيناريو اكثر من مرة طموحا مني للارتقاء بمستوى جديد في المعالجة الدرامية لعمل يجمع بين التمثيل والغناء وفعلا نجـــح الكاتب صباح عطوان في الوصـــول الى الصورة النهائية وهي الصورة الجديدة لاعمال من هذا النوع فالمسلسل الحالي يتضمن صراعات رسمية تجمع بين المتعة والاثارة والتتابع وفق تكنيك عراقي جديد في كتابه السيناريو .

■ المخرج فلاح زكي وقع اختياره على مجموعة كبيرة من الفنانين للاشتراك في تجسيد ادوار المسلسل الذي يتوزع على ثماني حلقات ويقف لاول مرة امام الكاميرا ممثلا لتجسيد دور البطولة المطرب كاظم الساهر الى جانب سهير اياد واسيا كمال وخليل شوقي والمطربة شجاع التي تشترك هي الاخرى ممثلة في العمل الحالي . فضلا عن مشاركة فنانين اخرين منهم مقداد عبدالرضا وجواد الشكرجي ونزار السامرائي وريكا رودوس يوسف .

■ ولم يتوقف طموح المخرج فلاح زكي عند مسلسل (المسافر) اذ يؤكد بان طموحاته على صـــعيد العمل الاخراجي كبيرة الا ان الظروف الحـــالية لاتسمح بتحقيق هذه الطموحات ويقول قبل الشروع بالحديث عن الاعمـــال التي ترتقي الى مستوى الطموح علينا في البداية مناقشة موضوع الانتاج التلفـــزيوني وكيفية خلق حركة انتاجية واتمنى من اجهزة الاعلام وفي مقـــدمتها الصحف المحلية ان تقوم بدراســـة او منـــاقشة موسعة مع بعض الاطراف المعـــنية بالانتاج التلفزيوني في هذا المجال فنحن بحاجة الى تفجير طاقـــات الفنانين العراقيين وتجاوز مراحل الركود □

■ اياد البكري



فلاح زكي

المفكرة

معرض للخــط العربي

برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام ولمناسبة ذكرى التاميم الخالد يقيم الخطاط عباس الطائي معرضه الشخصي للخط العربي في يوم الاثنين ٦/١ الساعة السابعة مساء وعلى قاعة الرواق □

الافق الرابع في الاسواق

صدر العدد الجديد الرابع من مجلة الافق . التي تصدر في عمان . تضمن العدد موضوعات سياسية وثقافية وتقارير اقتصادية وتحقيقات ومقابلات مع عدد من الادباء المعروفين في الوطن العربي فضلا عن اخبار منوعة ومقالات صحفية . يذكر ان ((الافق)) اختارت الزميل سلام الشماع مراسلا لها في بغداد □

ابيض

اقامت الفرقة السمفونية الوطنية العراقية حفلا في قاعة الرباط . وبذلك اضافت لتاريخها الطويل حلقة مهمة وعملا ابداعيا حقق صدى حسنا في نفوس الحضور □

اسود

في بطاقات الدعوة اعلانات الفرقة السمفونية الوطنية حددت الوقت لحفلتها الساعة الثامنة مساء وعندما حضر الجمهور الى القاعة وجد في البرنامج ان الموعد ارجيء نصف ساعة وبقي الجمهور ينتظر □

من يذهب الى المحافظات

في كل مرة نتحدث بها عن مسرح المحافظات نقابل بالضيق والاستياء الى جانب الاذان الصماء طبعا !..

فمن كانت له علاقة ما بمسرح المحافظات لايريد ان يسمع اي راي يمكن ان يثير مسالة تلك العلاقة وامكانات اعادتها . ومن هو بحكم طبيعة مهمته مرشح متحمل لمثل هذه العلاقة يتجنب مناقشة اي راي او اقتراح خوف ان يؤدي الامر في النهاية الى القاء عبء المسؤولية على كاهله .

ولكن حديثنا اليوم ليس عن مسرح المحافظات : بل عن جمهور المسرح في المحافظات .

لاجدال ان ما تنتجه مسارح بغداد يمكن - اذا هو عرض في المحافظات ان يدير عجلة العلاقة مابين جمهور تلك المحافظات والمسرح . الامر الذي يمكن معه تصور تاثير اكيد لمثل هذه العروض في حركة الانتاج المسرحي في كل محافظة .

ولكن !!

تتراوح هذه (الـ) مابين حالة واخرى ..

■ فهناك مسرحيات الفرق الخاصة التي لاتتمكن من تغطية نفقات سفرها . بسبب مشكلاتها المالية المستعصية . وهذه الفرق تقدم بين الحين والاخر عروضا مهمة ولكنها لاتجروء على التفكير ولو للحظة في خطة تجوال في المحافظات . او حتى الذهاب الى محافظة واحدة لتقديم عروضها .

ولعل المشكلات المالية ليست هي السبب الاساسي كما لا استطر في فهم هؤلاء الفنانين . فلعلهم . او لعل اكثرهم لايحفل كثيرا بالمجازفة ولا يؤمن ايمانا كافيا باهمية توسيع رقعة جمهوره . والعروض المسرحية بالنسبة لهذا البعض هي اطلاق سهم في الفضاء من دون الاهتمام باصابة الهدف .

■ وهناك عروض مسارح الدولة . عروض الفرقة القومية ومنتدى المسرح . وتحول دون انتشار هذه العروض في محافظات القطر مشاكل شديدة التعقيد منها ارتباطات الفنانين باعمال تلفزيونية واذاعية .

■ لكن المشكلة الاساسية في تقديرنا هي ادارية بالدرجة الاولى . ولو ان دائرة السينما والمسرح قد وضعت او قد تضع في المستقبل - ضمن مهماتها نقل عروضها المسرحية الى المحافظات بعد انتهاء تقديمها في بغداد . لامكن اخضاع جميع الاشكالات الفرعية لصالح هذا الالتزام .

بالمناسبة . فلسنا وحدنا الذين نعاني من تقوقع العروض المسرحية الجيدة داخل العاصمة . ففي مصر احتاج الامر الى تشريع خاص نص على الزام الفنانين المشاركين في كل عروض من عروض مسارح الدولة الموافقة على الذهاب لتقديم عروضهم في عدد محدد من المحافظات ولايام محددة .

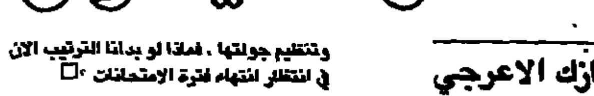
■ اما النوع الثالث من المسرحيات . وهي مسرحيات الضحك المتواصل فما اسهل ان يقرر منتجوها الذهاب الى اية محافظة . بل جميع المحافظات مادامو يضمنون مسبقا ارباحا تغطي نفقات اقامتهم وسفرهم وجميع التزامات العرض في المحافظات والانقطاع عن العرض في العاصمة .

اذن ..

ما اشد حاجة جمهور المسرح في المحافظات الى هذا الكم الهائل من العروض الجيدة التي تعرض في العاصمة . ولايملك فنانوها القدرة على الوصول بها الى جمهور المحافظات .

ولما كانت اشكالات فناني الفرق الخاصة عصية على النقاش . فلماذا لانفكر بنقل (اغلب) عروض الفرقة القومية وعروض منتدى المسرح الى محافظات القطر ..

لعلها مقدمة مطولة جدا جدا لدعوة دائرة السينما والمسرح لتنظيم جولة مسرحية في المحافظات لمسرحية (تقاسيم على نغم النوى) . فهذه مسرحية سوف يخسرها جمهور المحافظات اذا هي لم تصل اليه . وبالامكان جعلها حدثا مسرحيا مهما لجمهور عريض اذا نحن اجدنا ترتيب وتنظيم جولتها . فماذا لو بدانا الترتيب الان في انتظار انتهاء فترة الامتحانات □



■ نازك الاعرجي

ناجي عبد الامير

دفاتر النقــد القديمة

من بين الاطر المهمة للنقد التطبيقي على العروض المسرحية . والجدل حول تفاصيل العملية الانتاجية . تلك الندوات التي كانت تنظمها دائرة السينما والمسرح وتدعو اليها النقاد والصحفيين والفنانين لمناقشة العمل المسرحي المعروض بالفعل او الذي انتهى عرضه للتو .

سيقول اكثر من مسـؤول عن هذه التجربة : (اوه ! .. يالها من دفاتر عتيقة !) ..

وفي الواقع فان مزعجات تلك الندوات كانت كثيرة بالفعل . ولكنها مزعجات لابد منها قبل ان تستقر تقاليدها .

وبما اننا سنكون دائما بحاجة الى مثل هذه الاطر فاننا سنظل دائما نبدا من جديد . من نقطة الصفر . وهكذا نواجه المزعجات ذاتها التي تعيقنا دائما عند حد معين . وهكذا .

نعرف جميعا ان الانسان مفطور على الضيق بالراي الاخر . وان الفاشلين يضيقون بالناجحين ويستغلون فرصا كهذه لينالوا منهم . ونعرف ان الكثيرين لايجيدون اساليب الحوار ويعطون انفسهم الحق في اختيار الاساليب - غير المناسبة في القالب - للتعبير عن رفضهم للراي الاخر ...

نعرف . ويعرف الجميع ذلك . ولكن اهمية هذه الندوات تدفعنا الى ترجيح ايجابياتها وترك سلبياتها لتكرار التجربة . تشذيبها وتهذيبها . وتؤسس تقاليد يجد فيها الجميع قواسم الحوار المشترك .

ليت دائرة السينما والمسرح تفكر في اعادة هذه التجربة الى الحياة وليت الفرق الخاصة تبادر الى خلق تجارب مماثلة □





تقاسيم على نغم النوى

بســـــرعة

الى ناجـــي عبد الامير :

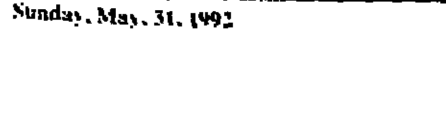
كتبت في كراس مسرحيتك الاخيرة (هاملت بلا هاملت) ان دافعك الاساسي الذي يقف خلف تقديمك لهذا النص هو (الكيفية التي يمكن من خلالها اختراق النص الشكسبيري وتقديمه باسلوب يناسب الصيغ التقنية المعاصرة للمسرح) .

ثم تعود فتصف العرض بانه (واحد من تلك العروض التي يراد منها تعزيز اسلوبنا الخاص في تقديم الحدث الشكسبيري برؤية مغايرة لما هو عليه في النص والعروض التقليدية) .

و هكذا فقد فهمنا انك قد قررت نهائيا التخصص في تقديم الرؤى المغايرة للاحداث الشكسبيرية . سواء اكانت هذه الرؤى من تصميمك كما في (هاملت) و(الملك لير) ام من تصميم غيرك كما في (ميزمونة) و(هاملت بلا هاملت) .

ولن نناقش هنا مفاهيم مثل (اختراق النص) او الصيغ التقنية المعاصرة . او (الرؤية المغايرة) حيث المجال لايتسع كما ترى . غير اننا نظن انك تضع قدميك في بداية خطرة . نخشى انها في الواقع منزلق نحو متاهة .

اننا لانشك في مواهبك والراتك . ونوافقك على جزء كبير من موافقك من النصوص الشكسبيرية وضرورة البحث في صيغ تقديم مناسبة للعصر . الا اننا نخشى ان سعيك نحو التفرد بمثل هذه التجربة سوف يعزلك ويجعلك اشبه بجلية في بيت المسرح العراقي . ولانخفيك اننا الان احوج الى الاعمدة والدعامات . وقد كنا دائما نراهن ان تكون احدها □



هكذا من الأهل

الجمهورية
al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام صبري ـ سعدون ابلض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رافد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الخشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العامي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

الرئيس القائد تلقى برقية عهد من الصيادلة العراقيين

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الهيئة العامة للصيادلة العراقيين جددوا فيها العهد لسيادته على وضع كل خبراتهم العلمية والتقنية في خدمة مسيرة الجهاد والبناء التي يشهدها العراق في المجالات كافة والتصدي بحزم للحصار الاقتصادي والدوائي المفروض على الشعب العراقي□

الرئيس القائد أمر بزيادة أسعار شراء الحنطة والشعير والذرة الصفراء من الفلاحين

■ بغداد / واع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار شراء الحنطة والشعير من الفلاحين والمسوقين لمحاصيلهم لهذا الموسم وذلك تكريما لاندفاعهم العالي في تسويق الحبوب .. وتسري هذه الزيادة على الحبوب المسوقة منذ بداية هذا الموسم وتتولى الشركة العامة لتجارة الحبوب تسديد الفروقات لكافة المسوقين وعلى النحو الاتي

١ ـ اسعار الحنطة والشعير فل واصل السايلوات

النوع	السعر الحالي	السعر الجديد
حنطة صابر بيك	٢٢٥٠ دينارا / للطن	٣٠٠٠ دينارا / للطن
حنطة خشنة	٢١٥٠ دينارا / للطن	٢٨٥٠ دينارا / للطن
بقية انواع الحنطة	٢٠٠٠ دينار / للطن	٢٧٠٠ دينار / للطن
الشعير بنوعيه	١٥٠٠ دينار / للطن	٢٠٠٠ دينار / للطن

٢ ـ اسعار الحنطة والشعير المكيسة واصل السايلوات

النوع	السعر الحالي	السعر الجديد
حنطة صابر بيك	٢٢٢٠ دينارا / للطن	٢٩٥٠ دينارا / للطن
حنطة خشنة	٢١٢٠ دينارا / للطن	٢٨٠٠ دينار / للطن
بقية انواع الحنطة	١٩٧٠ دينارا / للطن	٢٦٥٠ دينارا / للطن
الشعير بنوعيه	١٤٧٠ دينارا / للطن	١٩٥٠ دينارا / للطن

٣ ـ اسعار الحنطة والشعير المكيسة واصل مراكز التسويق الخارجية

النوع	السعر الحالي	السعر الجديد
حنطة صابر بيك	٢٢٠٠ دينار / للطن	٢٩٠٠ دينار / للطن
حنطة خشنة	٢١٠٠ دينار / للطن	٢٧٥٠ دينارا /للطن
بقية انواع الحنطة	١٩٥٠ دينارا / للطن	٢٦٠٠ دينار / للطن
الشعير بنوعيه	١٤٥٠ دينارا / للطن	١٩٠٠ دينار / للطن

محمد مهدي صالح

وزير التجارة

كما امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار شراء الذرة الصفراء للموسم الصيفي الحالي وكما ياتي :

١ ـ حبوب الذرة الصفراء يزاد سعر الشراء الى ٢٠٠٠ دينار للطن الواحد بدلا من ٧٠٠ دينار للطن

٢ ـ عرانيص الذرة الصفراء يزاد سعر الشراء الى ١٤٠٠ دينار للطن الواحد بدلا من ٥١٠ دنانير للطن الواحد .

وفاء لهذه المكرمة الكبيرة من قائدنا المنتصر صدام حسين حفظه الله الى الفلاحين والمزارعين فاننا ندعوهم للتوسع في زراعة الذرة الصفراء وزيادة انتاجية الدونم الواحد منها مساهمة منهم في كسر الحصار الاقتصادي وتعزيز صمود شعبنا لافشال خطط العدوان ومواصلة النهوض الحضاري □ وزير الزراعة والري

مجلس الوزراء ناقش قضايا تنظيمية وادارية

■ بغداد/واع عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وبحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله التي تضمنت قضايا تنظيمية وادارية واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها □

العراق يحتفل باليوم العالمي للامتناع عن التدخين

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : يشارك العراق اليوم دول العالم احتفالها باليوم العالمي للامتناع عن التدخين بمنهاج احتفالي واسع . وحذرت مصادر صحية بهذه المناسبة من مخاطر التدخين الذي بدا يستفحل بين فئات المجتمع لاسيما الطلبة والنساء مشيرة الى ان الدراسات الميدانية اثبتت ان التدخين يتسبب في اكثر من (٣٠) بالمائة من حالات السرطان في العالم فضلا عن احداث (مليون) اصابة سرطان جديدة سنويا . واضافت هذه المصادر ان تقارير مركز حماية البيئة اكدت ان التدخين يسهم اسهاما كبيرا في تلوث البيئة من خلال الابخرة السامة التي تختلط بالهواء . واوضحت ان التدخين يسهم في زيادة نسبة حوادث الحريق وحوادث العمل ويكلف المدخن بحدود (٢٠٠ ـ ٨٠٠) دينار سنويا لشراء سكاير يحرق بها صحته ويلوث بها البيئة □

اتفاقية تعاون بين « واع » و « سبأ »

عدنان الجبوري مدير عام ورئيس تحرير « واع » لـ « الجمهورية » : الاتفاقية تسهل تدفق الاخبار وعمل المراسلين

■ بغداد/ حسن عبدالحميد تلبية لدعوة من وكالة الانباء اليمنية « سبا » .. لحضور احتفالات العيد الثاني لقيام الوحدة اليمنية بين شطري اليمن . قام السيد . عدنان الجبوري . مدير عام ورئيس تحرير وكالة الانباء العراقية بزيارة الجمهورية اليمنية الاسبوع المنصرم عن هذه الزيارة تحدث السيد . عدنان الجبوري . لـ (الجمهورية) قائلا : تم خلال زيارتي هذه التوقيع على اتفاقية جديدة بين . واع . و . سبا . وقد جددت هذه الاتفاقية الاتفاقيتين المعقودتين بين (واع وسبا) وبين . واع . ووكالة انباء . عدن . التي توحدت مع . سبا . بعد قيام الوحدة .. وتضمنت الاتفاقية الجديدة التعاون بين الوكالتين وتسهيل تدفق الاخبار وانسيابيتها وتسهيل عمل المراسلين في القطرين الشقيقين وعن بقية برنامج هذه الزيارة تحدث مدير عام ورئيس تحرير . واع . قائلا : كنت من المسهمين في اعمال المؤتمر الذي عقده الفريق (علي عبدالله صالح) رئيس جمهورية اليمن حيث تطرق فيه الى عمق العلاقات بين العراق واليمن على مختلف الصعد والنواحي وندد بالحصار الجائر المفروض على شعب العراق وقال

(ان استمرار الحصار على اطفال وشيوخ ونساء وشباب العراق ماهو الا جانب من جوانب التعنت الذي لم نجد له مبرر) واضاف في معرض حديثه . (ان وجهة نظر اليمن معلنة وهي ان مبررات الحصار قد زالت وان قرارات مجلس الامن كانت واضحة) وقال ايضا : (ان لهذا التعنت في استمرار الحصار اسباب باتت معروفة وهي اسباب سياسية بحتة تستهدف التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد .. ان الحصار على شعب العراق يقع في هذا الاطار واستمراره ليس له مايبرره)

واضاف السيد . عدنان الجبوري . قائلا وبعد انتهاء المؤتمر استقبلني الفريق . علي عبدالله صالح . رئيس جمهورية اليمن في القصر الجمهوري .. حيث قدمت عرضا لحجم الدمار الذي الحقه المعتدون بالبنى الارتكازية والشواخص الحضارية التي شادها ابناء العراق وحملة الاعمار التي قادها ويوجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه والهمة العالية لابناء شعبنا في اعادة بناء ما دمره المعتدون وحيا الرئيس . علي عبدالله صالح . السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق الذي يلتف حول قيادته الحكيمة وقال . (اننا نتابع باهتمام مقاطعه العراق من اشواط في مجال الاعمار واعادة البناء ملمسنا الوقفة القوية الاصيلة والشجاعة لشعب العراق والتفافه حول قيادته مشيرا الى ان هذا هو الاساس في هذه الوقفة) وقال الرئيس اليمني خلال اللقاء . (لقد تجاوز ابناء العراق الشيء الخطير ولم يتبق سوى الشيء القليل ان شاء الله) وانتهزت وجودي في . صنعاء . و . عدن . فرصة لعقد لقاءات مع القيادات الاعلامية في وزارتي الاعلام والثقافة ورؤساء تحرير عدد من الصحف والمجلات وقد عبروا خلال اللقاءات عن وقوفهم بصدق الى جانب شعب العراق الابي الذي قاتل بحق قوى الظلم والعدوان وخرج منتصرا على هذه الشاكلة التي بهرت العالم من الانجازات التي تحققت خلال العام الاول بعد العدوان الثلاثيني .. كما تناولت اللقاءات وسائل تعزيز العلاقات الثقافية والاعلامية بين القطرين الشقيقين العراق واليمن □



الفريق . علي عبدالله صالح . يستقبل السيد عدنان الجبوري

الاتحاد العام للنساء يقيم دورات مكثفة في الخياطة ويعد بتجاوز الاخطاء السابقة

مشروع فرحة الطفل يباشر غداً بالبيع المباشر للمواطنين

■ بغداد/ امل سلمان : ستبدا غدا الاثنين عمليات تسويق وبيع نتاجات الحملة الوطنية (فرحة طفل) لخياطة ملابس الاطفال من عمر ستة الى (١٢) سنة والتي تجري باشراف عقيلة السيد الرئيس السيدة الفاضلة ساجدة خيرالله ولمناسبة عيد الاضحى المبارك . وقالت السيدة الهام عبدالحميد مسؤولة التنمية الاقتصادية في الاتحاد العام لنساء العراق الذي يسهم في تنفيذ الحملة ان الاتحاد وفروعه في المحافظات انجز (٣٥٠) الف قطعة من ملابس الاطفال خلال المرحلة الاولى من الحملة والتي سوقت عبر منافذ الاتحاد وباسعار لاتتجاوز الكلفة الكلية للقماش وباسعار تراوحت بين (١٥ـ٣٥) دينارا للفستان الواحد . واضافت ان الاتحاد وفر للعائلة العراقية خلال عيد الفطر المبارك ملابس للاطفال باسعار مناسبة بهدف كسر الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق وجعل العائلة العراقية تتوجه نحو البضاعة الوطنية التي تمتاز بجودتها وجماليتها وقلة اسعارها منافسة للبضاعة الاجنبية مشيرة الى ان منتوجات الاتحاد استطاعت ان تحد من البضاعة الاجنبية في الاسواق المحلية نتيجة للاقبال الكبير من المواطن العراقي وتحقيق مدخل اضافي للعائلة العراقية عن طريق استقطاب النساء اللائي يجدن الخياطة لقاء اجور عن كل قطعة تتراوح بين (١ـ٤) دينار والقت ان ثلاثة الاف واربعمائة امراة تجيد الخياطة شاركت في هذه الحملة بهدف توثيق العلاقة بين الاتحاد والعائلة العراقية وكسب مهارات وطاقات نسوية كانت بعيدة عن الاتحاد . وبينت سلبيات الانجاز في المنتوج السابق اذ ان المدة الزمنية للبدء بالحملة من تخطيط وشراء القماش وانجاز وتسويق كانت مدة قصيرة بدات في الثالث عشر من اذار وانتهت في التاسع والعشرين منه مما تطلب انجاز وتسويق كميات كبيرة من ملابس الاطفال لتسويقها قبل ايام عيد الفطر المبارك وهذا يتطلب منا شراء عدة انواع من الاقمشة الخاصة بالاطفال وبما ان الاقمشة المتوفرة في القطاع الاشتراكي لاتسد الحاجة الفعلية المطلوبة لتنفيذ الحملة خلال هذه المدة القصيرة لذلك تم اللجوء الى القطاع التجاري وشراء القماش

اطفال العراق فرحون بنتاجات مشروع (فرحة طفل

بما يقارب (٨١) بالمائة وباسعار السوق التجارية لذلك كانت اسعار القطع التي بيعت باسعار الكلفة لقماش الفستان لايمكن ان تكون دون ذلك من اجل الاستمرار بتنفيذ الحملة وتمويل المشروع ذاتيا وادت السرعة في الانجاز الى عدم الدقة في ضبط وتفصيل بعض الموديلات النماذج ونظافة خياطة البعض الاخر وانجاز البعض غير المناسب للاطفال والتي سيتم تلافيها وتجاوزها خلال هذه المرحلة . ونقلت مندوبة الجمهورية بعد جولة لها في الاسواق والتقت فيها بعدد من النساء اللواتي ليبين بعض الملاحظات على نتاجات الاتحاد عقيلة السيد الرئيس السيدة الفاضلة ساجدة خيرالله طلفاح عند زيارتها للاتحاد العام لنساء العراق لافتتاح معرض لملابس الاطفال من نتاجات الحملة ومن هذه الملاحظات ارتفاع اسعار بعض القطع من ملابس الاطفال ولاعمار معينة بما لايتناسب مع دخل بعض العوائل مقارنة بعدد اطفالهم وافتقار الاسواق الى المنتوج الولادي الا ماندر . وقلة في بعض القياسات لاعمار اخرى بين ٨ـ١٠ سنوات وابدت السيدة الفاضلة توجيهاتها الى الاتحاد العام لنساء العراق بهذا الخصوص وتدريب النساء على الخياطة واقيمت لهذا الغرض دورة شاركت فيها ثمان واربعون امراة لتعلم الخياطة مع اجراء مسابقة لتصميم ملابس الاطفال وتخصص بعض فروع الاتحاد بانتاج الملابس الولادية مع الاهتمام بنظافة الخياطة وتصميم الملابس المناسبة للاطفال والتي تعتمد على البساطة والجمال والدقة ومحاولة الاستفادة من فضلات الاقمشة بنتاجات اخرى للاطفال ايضا ومنها حقائب للصغار . وافادت مسؤولة التنمية الاقتصادية ان الاتحاد وعند مباشرته بالتخطيط لتنفيذ الحملة بمرحلتها الثانية وضع ضمن برنامجه تنفيذ هذه التوجيهات فاقام الاتحاد دورة تدريبية للنساء من اللواتي يجدن التفصيل والخياطة حاضر فيها خبراء واساتذة متخصصون في فن التفصيل والخياطة ووجهت عدد من فروع الاتحاد لخياطة الملابس الولادية اضافة الى ان الاتحاد وجه فروعه الى الاعتماد على انفسهم في شراء الاقمشة واتباع اسلوب اللامركزية في التخطيط والتنفيذ .

واضافت ان الكميات المنتجة ستكون جاهزة للتسويق والبيع غدا الاثنين وعبر منافذ الاتحاد التسويقية والاسواق المركزية في بغداد والمحافظات فضلا عن ان الاتحاد سخر كافة امكانياته من اجل الارتقاء بمنتوجاته من ملابس الاطفال وتم الاستعانة بثلاثة الاف و(٣٨٢) ماكنة خياطة انتاجية وفردية عملت عليها ثلاثة الاف و(٣٤٤) امراة باجور بلغ مجموعها (٣٧٥) الف دينار . واشارت الى ان اسعار المنتجات ستكون اقل من الاسعار السابقة اذ انها ستكون بين ١٥ الى ٢٥ دينارا لملابس الاطفال من عمر ستة الى اثنتي عشرة سنة فيما ستكون اسعار الملابس للفئة العمرية الاكبر ٣٥ دينارا وملابس الشابات لاتزيد اسعارها عن ٧٥ دينارا . واوضحت السيدة وداد خالد رئيسة فرع خالد بن الوليد في الاتحاد العام لنساء العراق ان مجموع ماانتجه الفرع خلال المرحلة الاولى من الحملة بلغ سبعة وثلاثين الف قطعة سوقت عبر منافذ الاتحاد وضمن الرقعة الجغرافية للفرع التي تشتمل على ثلاثة عشر شعبة اتحادية وتجري الاستعدادات حاليا لتنفيذ المرحلة الثانية من الحملة لغرض تسويقها لتكون فرحة الطفل العراقي خلال عيد الاضحى المبارك . وقالت السيدة ليلى دخيل رئيسة فرع ابو جعفر المنصور ان الفرع انتج ثلاث وثلاثون الف وخمسمائة قطعة من ملابس الاطفال لاعمار تتراوح بين سنة واثنتي عشرة سنة سوقت جميعها ضمن الرقعة الجغرافية للفرع في بغداد و تشمل احدى عشر شعبة اتحادية استقطب فيها الفرع اكثر من اربعمائة امراة تجيد الخياطة فضلا عن تطوع مائتي امراة لخياطة ملابس الاطفال دون اجور .. واضافت ان الفرع بدا بتنفيذ المرحلة الثانية من الحملة لخياطة ملابس الاطفال التي ستكون البقية ص٢

الوساطات وراء حجب المعلومات عن تشغيل البدالات

■ بغداد/ الجمهورية . سوّغ مسؤول كبير في وزارة النقل والمواصلات حجب الوزارة الاعلان عن سحب خطوط هاتفية شاغرة واحتياط من بدالتي المامون والرشيد وتزويدها الى مشتركي بدالتي باب المعظم والصالحية خشية من كثرة الوساطات التي ستنجم عن هذا الاعلان □

الزراعة والري خصصت الحاصدات اليدوية للعمل في المساحات الصغيرة في المحافظات

■ بغداد/ راوية هاشم حددت وزارة الزراعة والري توزيع الحاصدات اليدوية على المحافظات للعمل في المساحات الصغيرة التي لاتزيد مساحاتها عن (٢٠) دونما على ان تتم عملية التوزيع وفق ضوابط واسس معدة لهذا الغرض اعلن ذلك مصدر في الوزارة لـ (الجمهورية) وقال انه تم تاكيد الاستمرار باجراء عملية المناقلة بالحاصدات الكبيرة بين المحافظات استعدادا لحملة الحصاد المقبلة بهدف توفيرها للمحافظات التي تفتقر الى العدد الكافي من الحاصدات . واضاف ان الوزارة طلبت اعداد جرد باصحاب الحاصدات الذين تطوعوا للعمل في هذه الحملة لغرض توزيع الادوات الاحتياطية عليهم . واشار الى ان الوزارة شكلت لجان مراقبه ومتابعه لعملية التسويق بما يؤمن ايصال جميع المحاصيل الى السايلوات المخصصة لهذا الغرض □

بلال الحسن وحمادة فراعنة يحاوران الصحفيين العراقيين ضمن الموسم الثقافي الناشط لنقابتهم

عظمة بغداد والحريات والثقافة والصحافة [illegible]

□ بغداد : هدى جاسم : اقامت نقابة الصحفيين العراقيين مساء امس حوارا مفتوحا مع الكاتبين العربيين بلال الحسن رئيس تحرير مجلة اليوم السابع والكاتب السياسي حمادة فراعنة عضو المجلس الفلسطيني وحضر الندوة عدد من الكتاب والصحفيين العراقيين والعرب وحضر الندوة السيد سعد البزاز النائب الاول لنقيب الصحفيين العراقيين الذي قدم الضيفين للحضور . وقال السيد بلال الحسن في بداية الحوار : ان مشاعرنا عن بغداد كبيرة وعظيمة .. نحن هنا احسسنا بالارادة الحقيقية التي ارادوا كسرها انها الارادة الحقيقية في المنطقة العربية .. هنا تعلمنا الاحساس بالارادة .. واستطرد قائلاً ، حديثنا اليوم سيكون حول الاعلام العربي في السنوات الاخيرة .. اذكر هنا بعد الحرب العالمية الاولى كان كل الكتاب والصحفيين يتصرفون على اساس ان هناك امة عربية ذات اهداف تسعى اليها .. بغض النظر عما كان محركا للقوة الاعلامية انذاك كان العمل في كل الميادين على اساس الاهداف الواحدة . ولقد واكب الاعلام عملية النهضة العربية فكانت هناك منابر تستقطب الكتاب والصحفيين العرب مثل مجلة (الرسالة) التي كانت البؤرة التي تلتقي فيها جميع الاقلام العربية وفي مرحلة لاحقة اي في مطلع الستينات كانت مجلتا . روز اليوسف . . وصباح الخير . بمثابتين لكل مثقف عربي فكان ينتظرهما ومن خلالهما يتطلع الى افكار واحدة . واضاف : بعدها برزت الصحافة اللبنانية في اواخر الستينات وبداية السبعينات لتصديرها الى الوطن العربي كله وكانت بؤرة تصدير الافكار العربية اذاك للمثقف العربي بدا يقرا مايقراه من خلال تلك الصحف والمجلات ويحاور مايحاوره من تلك الافكار وكانت هذه العملية رائعة فمن خلالها استطاع المفكر العربي مناقشة افكاره ووضع النقاط المطروحة قيد المناقشة ولكن بعد الحرب اللبنانية بدات ظاهرة جديدة خطيرة نمت واصبحت هي السائدة ولها مناح عدة منها .. تقوية الصحافة القطرية وتقويتها داخل كل قطر من الاقطار بحيث تلبي القراءة المحلية البحث عن العربية والعالمية وهي صحف ذات طبيعة محدودة .. ففي القطر الواحد توجد صحيفة قوية واحدة يعتمد عليها القارىء . واستطرد قائلا . والمنحى الاخر برز في الصحافة المهاجرة وهي نوعان اولهما المحكومة للانظمة والتي تسيطر عليها بمنطق تاييد النظام وتوجد صحافة في المهجر متطورة ولكن مهما قلنا انها متطورة وتستطيع ان تقول ماتريد فهي ليست حرة في تعاملها مع العواصم العربية اذن فهي محكومة بالانظمة بالرغم من مناخ الحرية لانها تتعامل مع الواقع العربي وبالتالي الانظمة العربية اذن فهي - حرية عرجاء - لاتستطيع ان تصل الى اهدافها فهناك متاريس بينها وبين الانظمة العربية وبذلك يمنع

بلال الحسن

التواصل معها . وقال اذا استمرت هذه الظاهرة بعد عشر سنوات .. نجد انفسنا محدودي التجربة والمعلومات فنحن لانعرف مايدور في الاعلام السعودي .. او اي اعلام اخر سنجد انفسنا في حالة (عماء) كل منا يحمل افكارا محدودة به حتى نصبح في ما بعد كاننا لسنا امة واحدة لذا فالامة الواحدة هي مهمة المثقفين لسنوات مقبلة .. علينا ان نوجد منبرا يكون وسيلة لطرح الافكار بدرجة الديمقراطية للانظمة العربية .

فمهما كان الاديب والمثقف كفوءا فانه يصطدم بالانظمة بالجدار العالي التي تفهم الجانب الاخر من الحرية . وهناك ملاحظة اخرى شاعت في

حماده فراعنة

السنوات الاخيرة لها تاثير على المشكلة الاولى ايضا اذ ان هناك افرادا ينشؤون صحف ومجلات خاصة بجهودهم وعلاقتهم . وعلينا ان نعترف ان هذا النوع من العمل انتهى فالاعلام معركة كبيرة الخصومة فيها للكبار .. فالمؤسسة الصحفية تعطي استقرارا وديمومة وتستطيع ان تؤمن لصحفي حرية الكتابة في حين ان الصحيفة الصغيرة تراعي هذا الظرف الضاغط او ذاك .. ان هذا التكنيك تصبح فيه حرية الكاتب خاضعة لصاحب المجلة وعلاقاته ولكن المؤسسة الوسيلة الوحيدة لضمان حرية الكاتب فهي غير خاضعة لشخص او شخصين وانما للمجموع المتمثل بكيان المؤسسة . وقد عقب السيد سعد البزاز النائب الاول لنقيب الصحفيين حول هذا الجزء من الحديث (الصحافة المهاجرة) قائلا ـ ان واقع الحال اسوء في الصحافة المهاجرة . فلقد اصبحت ترتبط بامراء واشخاص بدلا من الانظمة . اذا تدنت الحالة ليصبح هؤلاء مسيرين للصحافة المهاجرة . اما السيد حمادة فراعنة فقد انضم الى زميله بلال الحسن في تاكيد اعتزازه بالارادة العراقية . وقال ان العراق سجل المعجزة الاولى في الحرب العراقية الايرانية ومعجزته الثانية بعد ام المعارك قائلا . لقد زرت العراق اثناء العدوان الثلاثيني ضمن الوفد الفلسطيني وهو اول وفد عربي زار العراق بعد عشرة ايام من الحرب . وعلق السيد فراعنة على حديثه في نقابة الصحفيين العراقيين . نحن هنا جئنا محاورين لا محاضرين فهمومنا مشتركة في ظل ظروف العدوان الذي له مصلحة اوسع فقد استهدف العراق والان يستهدف وحدة اليمن وهذا واضح من سلسلة الاغتيالات للقيادات اليمنية في عيد وحدته الثاني لزعزعة تلك الوحدة .. وكذلك استهداف السودان وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية بل حتى الاردن برغم استقراره فهو يتعرض لشتى انواع الضغوط هناك سلسلة من الهجمات لكل من يحاول ان ينحو منحى العراق الذي شكل سندا قويا للاردن وفلسطين .

واضاف أن الجانب الفلسطيني اعلن نصف موافقته في ٢٣ ايلول ١٩٩١ وفي ١٨/١٠/١٩٩١ اخذ المجلس الموافقة للتسوية والدافع كان نتائج الحرب الباردة وهزيمة الشيوعية وانتهاء الاتحاد السوفيتي وكارثة حرب الخليج وفقدان السند القوي في المنطقة . وثانيهما الحصار السياسي والمالي على المنظمة والمذابح التي تعرض لها الجنوب اللبناني والفلسطيني وبالنسبة للعراق فبرغم تاييده الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية لكنه متحفظ حول موضوع التسوية . بعدها توجه الحضور بعدة اسئلة حول موضوع التسوية الفلسطينية والاعلام العربي في الخارج والصحافة القطرية والمكاسب التي حققها الشعب الفلسطيني في قضية التسوية والقضية الكردية والحصار الثقافي □

التجارة امنت اكياسا لتسويق محصولي الحنطة والشعير باسعار زهيدة

■ بغداد/صلاح العبد : تقرر في وزارة التجارة منح الفلاحين والمزارعين المسوقين لمحاصيل الحبوب (الحنطة والشعير) للموسم الحالي الى مراكز الاستلام حق الاعتراض على نتيجة الفحص المختبري لمدة ثلاثين يوما من تاريخ ظهور نتائج فحص المحصول الذي يؤشر تفاوته من خلال تحديد نسبة الشوائب الواردة فيه وبالتالي في تحديد اسعار شرائه . وقال مصدر في وزارة التجارة ان الوزارة ولغرض انجاح حملة التسويق بما يتناسب وحجم الدعم الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء الحبوب للموسم الحالي بنسبة ٣٠٠٪ عن اسعار شراء الموسم الماضي فقد امنت الاكياس اللازمة لتسويق المحصول للمزارعين كافة وبسعر زهيد مقداره دينار واحد للكيس الواحد فيما ستصرف له الدولة مبلغ دينارين عن كل كيس في حالة اعادته اليها وهو معبا بالحبوب عدا سعر الحبوب في داخله وبعكسه اي في حالة عدم اعادته الى الدولة يغرم الفلاح ضعف قيمة اسعار الكيس السائدة في السوق التجاري □

إجازة الأمومة ... مرة ثانية !!

الرد الذي تلقيناه من تربية الرصافة وننشره على الصفحة الثالثة لم يكن ردا كافيا او شافيا على ما اثرنا من ملاحظات بشان اجازة الامومة المتعلقة بالمعلمة (خولة عزيز عبد علي) لانه بقي يتجاهل التساؤلات التي اثرناها الى جانب كونه لا يحمل بين طياته التسويغات المقنعة بالنسبة للاجراءات التي اتخذها المدير العام في وزارة التربية مؤخرا في ما يتعلق بقطع اجازة الامومة ... قبل كل شيء لا احد يقبل ان تكون هناك تعليمات وفق مزاجية من يتولى المسؤولية بعيدا عن واقع حال الموظف وظروفه ولا تخرج عن نطاق فرض قناعات المدير العام الشخصية على الاخرين !!.. والمدير العام الذي لا وقت له لمقابلة مراجعيه من اصحاب العلاقة يرفضه كرسي المسؤولية !!. لماذا يخضع الموظف لمزاجية واجتهادات مسؤوله ؟!. ولماذا يجعل منه كل من يتولى المسؤولية حقل تجارب ويضعه في ميزان الخطا والصواب وفي النتيجة يتحمل الموظف وحده اوزار الخطا ؟!.. من خلال رد مديرية تربية الرصافة نفهم ان كل معلمة تتمتع باجازة الامومة تصبح فائضة وهي اشارة صريحة من وزارة التربية لكل معلمة في ان تلغي اجازة الامومة والا فقدت مصدر رزقها !! وبذلك نكون قد افرغنا قانون اجازة الامومة من محتواه وغاياته النبيلة !!.. كثيرة هي النقاط التي اثرناها في مقالنا السابق الا ان مديرية تربية الرصافة تجاهلتها وكان العملية هي اختيار ما ينفع في الدفاع واهمال ما لا ينفع او يدين !!. كيف يصبح الموظف الثابت فائضا والموظف الفائض ثابتا ؟!.. كيف يصبح (الاصيل) فائضا والبديل (اصيلا) ؟!. لماذا لم يذكر في امر التمتع باجازة الامومة ان على صاحبتها ان تخطر الدائرة قبل انتهاء اجازة النصف الاول بشهر او شهرين او اية مدة تحددها اذا ما ارادت الغاء اجازة النصف الثاني والالتحاق بوظيفتها ؟!.. وهل كل موظفة تتمتع باجازة الامومة قانونا تفقد وظيفتها بعد انهاء الاجازة ؟!. ونحن نسال المدير العام الذي وضع كل هذه التعليمات والشروط ما هو موقفه لو تمتع باجازته القانونية واراد ان يقطعها ويلتحق بوظيفته ما هو موقفه لو قيل له (اسفين لا يمكنك العودة الى منصبك لانك اصبحت فائضا فاختر مكانا اخر ؟!) ام يوجه له الشكر والتقدير لانه ضحى براحته من اجل وظيفته ؟!.. فلماذا لا يشمل بقية الموظفين مثل هذا الشكر والتقدير اذا ما قطعوا اجازاتهم وعادوا الى وظيفتهم بدلا من ابعادهم عن مواقعهم ورفض عودتهم ؟!.. واكثر ما المنا واحزننا في رد مديرية تربية الرصافة قولها (لقد ترتب بذمة المعلمة (خولة عزيز عبد علي) لادارة الحسابات مبلغ (٢٨٧) دينارا كمخصصات مهنية تقاضتها بغير وجه حق وتم تقسيطها لها بمعدل (٧٠) دينارا شهريا ثم استجابت ادارة الحسابات لطلبها بتخفيض المبلغ الى (٥٠) دينارا مراعاة لظروفها الخاصة بناء على كتابها مما ينفي اي مسوغ للشكوى ") ... اية صورة سوداوية تلك التي رسمها رد تربية الرصافة هذا ... لقد وافقت المعلمة ان يستقطع منها مبلغ الـ (٥٠) دينارا عندما كان راتبها كاملا (٢١٢) دينارا ويومها وبرغم مضي ستة اشهر لم تستقطع الحسابات القسط منها وبعد تمتعها باجازة الستة اشهر الثانية واصبح راتبها الكلي (٧٩) دينارا طالبتها الحسابات باستقطاع مبلغ الخمسين دينارا المستحقة عليها شهريا وهذا يعني ان ما يتبقى من راتبها هو تسعة وعشرون دينارا شهريا ومن هذا المبلغ عليها ان تشبع بطون سبعة اشخاص وتدفع ايجار البيت وقوائم الكهرباء والماء وسد حاجة طفلها من الحليب الذي وحده يكلفها ثمانين دينارا شهريا !! لقد قلنا سابقا ونقول اليوم ان المشكلة هي في اصحاب الكراسي الوثيرة الذين يضعون الحلول والمقترحات في (طوابقهم) العليا بعيدا عن معاناة الموظف وظروفه !!. وزير التربية الذي نكن له كل تقدير ونعترف بجهوده ندعو له ان يتولى الامر [illegible]

باحث عراقي درس موقف ٨٨ حزبا في العراق من مسألة الوحدة قبل ثورة ١٩٥٨

■ بغداد/ عدنان العامري اسهم بحث قدم مؤخرا الى معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية في ابراز دور العراقيين في المجال القومي في العصر الحديث . وتناول الباحث السيد خالد حسن جمعة العاني في دراسته الموسومة الوحدة العربية في مناهج ومواقف الاحزاب العراقية للفترة من (١٩٢١ـ١٩٥٨) في فصولها الخمسة . صدق العراقيين وعطاءهم الثر على طريق تعزيز النهج الوحدوي رغم الصعوبات والظروف التي كانت تمثل بداية التامر على الامة العربية ابان انهيار الدولة العثمانية . وقال الدكتور خالد العاني ان اهمية البحث تاتي في التركيز على برامج ومواقف الاحزاب العراقية كونها تعتبر خلاصة لمواقف الراي العام في العراق خلال فترة (٣٨) عاما سبقت عام ١٩٥٨ من موضوع قومي ذي اهمية كبيرة في حياة الامة العربية . واضاف . ان البحث تناول موضوع اولوية العمل الوحدوي في النضال الوطني والقومي لما للوحدة العربية من هاجس دائم لازم رموز الحركة الوطنية العراقية حسب ايمانهم باهمية تحقيق عمل قومي نضالي مقدس سعيا لتحقيق كيان عربي موحد كانت الامة العربية قد افتقدته بسبب الهيمنة الاستعمارية التي لعبت دورا تامريا خطيرا في تفتيت هذا المشروع الوحدوي الذي يعبر على الدوام بان قانون الوحدة العربية هو البرنامج الثابت الحي لامتنا العربية . واوضح الدكتور العاني ان الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة . شهدت نشاط ما يقارب (٨٨) حزبا وناديا سياسيا كان معظمها يحمل توجها قوميا وفق اساليب عمل متنوعة . مشيرا الى ان هذا حفز رموز النظام الملكي الى اعتماد اساليب قسرية لتصفية هذا التوجه بامرة اسيادهم في الخارج لان ذلك يشكل حالة قلق لسياستهم في المنطقة العربية وفي العراق على قاعدة التحرر العربي

وافاد انه على الرغم من كل المحاولات التي كانت ترمي الى قتل الصحوة القومية وروحها ابان الحرب العالمية الثانية التي شهدت بروز قوى سياسية عالمية كبرى مؤثرة على الواقع السياسي العربي . الا ان ذلك حفز على ظهور تيارات واتجاهات سياسية كل عمل حسب اليته الفكرية وهو استجابة واعية للتحديات التي مورست ضد الامة العربية .. واضاف الدكتور خالد . ان هذه التيارات السياسية تمثل في اربعة اتجاهات هي (الاتجاه القومي العربي . والديمقراطي . والاحزاب الموالية للحكومة . والاحزاب الوطنية المعتدلة) . وكان الاتجاه القومي العربي هو الاتجاه السائد من بين هذه التيارات له فاعليته المؤثرة في تحريك الراي العام العربي . الذي اثمر عن صياغة التيار الوطني القومي الذي يقود مسيرة العراق الناهض . وتمنى الدكتور خالد العاني . البقية ص٢

ساحة عنتر مساء امس

افتتاح ساحة عنتر غدا

■ بغداد/سناء النقاش يفتتح السيد سهيل محمد صالح امين بغداد ساحة عنتر يوم غد الاثنين لمناسبة الذكرى العشرين ليوم التاميم الخالد . وقال المهندس عماد نيسان مدير عام الطرق في امانة بغداد ان اكمال هذا المشروع يتزامن مع احتفالات القطر بذكرى التاميم الخالد ويذكر ان هذا المشروع يتضمن تحوير ساحة عنتر بتصميم يساعد على تسهيل انسيابية المرور وفك الاختناقات المرورية واضاف ان دائرة الطرق العامة قامت بتصفيح الساحة الدائرية في الجزء المقابل لمنطقة الاعظمية واضيفت المساحة المتبقية الى مداخل الشوارع ونصب الاضوية المرورية وتوسيع مدخلي شارع الامام الاعظم القادم من الاعظمية □

التجارة تعاقب ١٤ وكيلا مخالفا و٣ معامل لانتاج المعجنات والمرطبات

■ بغداد/ صلاح العبد اصدرت وزارة التجارة عقوبات الانذار لعدد من وكلاء المواد الغذائية والطحين لمخالفتهم التعليمات وقال مصدر في وزارة التجارة ان دائرة الرقابة التجارية التابعة للوزارة اتخذت اجراءاتها المذكورة بحق كل من الوكلاء نورية جواد كاظم في منطقة الطارمية لتلاعبها باسعار واوزان حصص المواطنين من المواد التموينية الغذائية وعبد كاظم محمد في منطقة اليرموك لتلاعبه بالاوزان وسوء تعامله مع المواطنين وبيعه للمواد التموينية باكثر من السعر المحدد وجبار طه في حي الجزائر في بغداد وفخري سعيد في حي الجزائر ايضا لعدم التزامهم بالتعليمات وخضير مجيد محمود في منطقة جنينة وغزالية لتلاعبه بالاسعار وجسومة ناصر في مدينة الشعب لتلاعبها بالاسعار وسوء تعاملها مع المواطنين وفوزي محسن في بغداد واسماعيل عبد سهيل (طحين) في منطقة المشاهدة من بغداد لخزنه الطحين بمكان غير صحي مع وجود نقص في اوزان الطحين المجهز الى المواطنين وزيدان خلف عبد (غذائية وطحين) في منطقة الطارمية لعدم صلاحية محله للخزن وعباس الحمد (غذائية وطحين) ونوحي حميد حمد (غذائية وطحين) وضايع عداي حمد (طحين) في بغداد لكثرة الاوساخ في محلهم وعمشة حسين علي (غذائية) في بغداد لوجود مواد تموينية تالفة في محلها ثم سعدية عبدالهادي في منطقة الكرخ من بغداد ومهدي محمود محي (غذائية) في منطقة الشعب (حي الصحة) لتلاعبهم بالاوزان

واضاف ان الوزارة انذرت كذلك صاحب معمل طحين الفلاح مع احالته الى المحكمة المختصة لرداءة نوعية الطحين وارتفاع نسبة النخالة فيه ومطحنة النصر لعدم تثبيت العلامة التجارية على الاكياس المعدة للتسويق فيما الغت الوزارة وكالة المواد الغذائية العائدة الى الوكيل حسين عليوي موسى في محافظة النجف لوجود زيادة في عدد الافراد المحولين اليه مقدارها (٩٣) فردا وتسلمه حصصهم من المواد الغذائية لشهر اذار الماضي مع التصرف بها وبيعها في السوق المحلية بالاسعار التجارية

من جانب اخر ضبطت اللجان التفتيشية التابعة لوزارة التجارة عدد من اصحاب معامل ومحال انتاج وبيع الحلويات والمرطبات في بغداد المستمرين بالانتاج مخالفين بذلك تعليمات الوزارة القاضية بالتوقف عن انتاج تلك المواد وقد تم احالتهم الى القضاء لغرض معاقبتهم وفرض الغرامات اللازمة ضدهم وهم كل من نوري نعمة حسين صاحب محل منتجات افراح الاعظمية في منطقة الاعظمية من بغداد وصفاء العيز عبدالرزاق صاحب محل معجنات الاصيل في شارع فلسطين واحمد عبدالكريم صاحب محل انتاج حلويات في منطقة الكاظمية من بغداد □

نجاح استئصال غدة درقية تزن (١٢) كغم في ديالى

■ ديالى ـ اديب ابو نوار ـ نجح فريق طبي في مستشفى بعقوبة العام بمحافظة ديالى في اجراء عملية استئصال واحدة من اكبر الغدد الدرقية غير السامة قام بتنفيذها الجراح الاختصاصي الطبيب جليل حسن العبيدي والطبيب احمد علوان للمريضة (منال احمد ـ ١٩ سنة) من سكنة قرية الهويدر في محافظة ديالى وقال الطبيب العبيدي ان حجم هذه الغدة بلغ (١٢ كغم) علما ان الحجم الطبيعي لمثل هذه الغدة هو (١٥٠) غم فقط واضاف ان المريضة كانت تعاني من هذه الغدة منذ [illegible] ولعدم اجراء عملية جراحية مبكرة لها اخذت بالنمو حتى احتلت عظم القص الى داخل القفص الصدري ومكمن الخطورة في مثل هذه العمليات يكمن في امكانية حدوث نزيف حاد [illegible] لانقاذ هذه الشابة من نشوء خطر قد ساهما انا والفريق الذي عمل باشراق [illegible] واكد ان هذه الحالة بالذات قد عرضت عليه لمعالجتها في مستشفى اهل [illegible] العمليات في مستشفى بعقوبة دعما لسمعة الطب داخل المؤسسات الحكومية ومساعدة لاهل المريضة □

المباشرة باعادة إعمار جسر الفيحاء للسكة الدوار على شط البصرة

■ بغداد / مندوبة الجمهورية : باشرت الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي باعادة اعمار جسر الفيحاء للسكة الدوار . واوضح السيد صلاح كزير مدير عام الشركة ان طول الجسر يبلغ ٢٣٤ مترا ويتكون من عشرة فضاءات منها فضاءان مخصصان للفتحة الملاحية وهما الفضاءان الوسطيان والفضاءات الثمانية الاخرى خرسانية طول الواحدة منها ١٩,٩ مترا وبعرض (١٣م) علما ويتالف كل فضاء من ستة روافد مسبقة الجهد والصب اما المنشأ السفلي للجسر فانه يتكون من دعامات جدارية صلدة من الخرسانة المسلحة عدا الدعامة الوسطية . ويشار الى ان جسر الفيحاء للسكة الدوار يقع على شط البصرة في محافظة البصرة وهو اول جسر ذي فتحة ملاحية يتم المباشرة باعادة اعماره وتعرض الى دمار شديد من قبل العدوان الثلاثيني الغادر □

هكذا من الأصل